

بينما نوه بالحصول على دعم لاستيراد الحنطة من أمريكا.

وانطلق الأسبوع الماضي موسم تسويق محصول الحنطة في البلاد لعام 2022 في محافظة المثنى، يصل إلى 3 ملايين طن، في ظل التوقعات التي تشير إلى تسويق مليوني طن خلال العام الحالي،

أعلن وزير التجارة علاء الجبوري أن العراق يعاني نقصاً في كميات الحنطة المنتجة للموسم الحالي، وهو ما دفعه إلى استيراد الحنطة من أمريكا.

## خبير: تصميم العاصمة الأساسي «منتهي الصلاحية» منذ ربع قرن السياسات الخاطئة حولت بغداد إلى مدينة مشوهة وفوضوية

• بغداد، عمر عبد الوهيد

2040.

وقال السلطان لـ الصباح: إن مشكلة التخطيط الحضري أصبحت مزمنة، بسبب أن التصميم الأساسي للعاصمة استند منذ عام 2000، إذ يرجع آخر تصميم للمدينة اعتمد به قانون العاصمة رقم 156 لسنة 71 وأعدته شركة (بول سيرف) البولندية عام 1967، وقد اعتمد كخطة أساسية للمدينة لعام 2000، وكان يفترض أن يكون فيها 6 ملايين نسمة وتنبؤت بالزيادة إلى 15 مليون نسمة بحلول عام 2040. وأضاف أنه بموجب هذا التصميم أعدت خطة رئيسية لجمع القطاعات أهمها النقل والطرق وشملت شركة (ساكوت ولسن) البريطانية منذ الثمانينات، شملت الطرق الحلقية والجسرات والكراجات والأنفاق ومترو بغداد والكهرباء

والماء، إلا أن ظروف الحرب التي مر بها العراق في الثمانينات والتسعينات استنزفت كل موارده، وغالبيتها المارح ابتداءً ضمن الخطة الرئيسية لم تنفذ في وقتها الزمنية نتيجة ذهاب الأموال للحرب. وتابع أن الحكومات المتعاقبة ضلعت بعد عام 2003 مدينة تعاني من عجز في الخدمات، مشيراً إلى أن الحكومات المحلية للعاصمة أخطأت كثيراً لأنها لم تعُد التصميم الأساسي بموجب التغيرات التي حصلت، في حين أن المدينة في نمو مستمر خاصة في قطاع السكن، بحيث أدى ذلك إلى اختناق العاصمة وباتت لا تستوعب الزيادة السكانية.

يسكنها نحو 6 ملايين نسمة في حين يسكن نحو 3 ملايين نسمة في باقي المساحة المتبقية. وتنته إلى أن كل هذا خلفته السياسة البيئية والإدارة غير المسؤولة لتنظيم التعاليات في العاصمة، وأكد أنه ليس من مسؤولية البرلمان تشريع قوانين لـ (تملك العشوائيات) التي يروج لها أيام الانتخابات، بل يجب أن يسلم من أمانة العاصمة (المخطط الإنمائي الشامل) الذي أنجز في مرحلته الأخيرة منذ أكثر من 5 سنوات، ليتحول إلى قانون ويُحدَث الإطار القانوني لاستخدامات الأرض للعاصمة بحدودها الإدارية.

وحتى من أن استمرار هذا الوضع قد يؤدي إلى هجرة المليونين المتبقين، لأن المدينة مصممة لاستيعاب

• تحرير: محمد الأنصاري

## النفط: لانية لرفع أسعار البنزين

• بغداد، إسراء السامرائي

النفطية، مدير التفيتش في وزارة النفط، إحصان موسى غانم لـ الصباح: إن السؤارة ليست لديها نية حالياً لزيادة أسعار البنزين العمادي أو الحسن (وحتى الكاز). وأكد أن أسعار الوقود ثابتة في المحطات سواء الحكومية أو الأهلية المشيدة بواقع 450 ديناراً للتر الواحد من البنزين العمادي و650 ديناراً للحسن. وبين أن عملية تزود المواطنين بالوقود في المحطات تجري بشكل طبيعي، إذ قل الزخم على منافذ التوزيع بعد افتتاح المحطات الحكومية على مدار الساعة. ولفت غانم إلى أن السؤارة تعمل على متابعة عمل محطات التفتيش في عموم البلاد من خلال لجان التفتيش، خصوصاً بعد الأزمة المتصلة التي حصلت الأسبوع الماضي من قبل أصحاب المحطات الأهلية.

ونوه بوجود تسويق عمال مع شرطة الطاقة والأمن الوطني للحد من المخالفات التي تسبب بها وكلاء التوزيع بمحطات الوقود الأهلية. وعادت محطات التفتيش الأهلية للعمل مجدداً، بعد أن أغلقت أبوابها خلال الأسبوع الماضي احتجاجاً على رفع الدعم من قبل وزارة النفط في ما يخص الكميات المجهزة، إذ ألقت العصبة الإحصائية بحسب المستويات مع تزويد بعض المحطات بالبنزين القياسية. وزادت وزارة النفط مؤخراً أسعار النفط الأسود المجهز للمعامل، ثم عادت لتتريث بالوضع بعد تظاهرة احتجاجية قام بها أصحابها، وأكدت تكتيها خستاراً تصل إلى خمسة تروبنوات ديناراً سنوياً بسبب الدعم، إذ يبلغ سعر الطل حالياً من هذه المادة في الأسواق العالمية 900 ألف دينار، بينما تأسست بسعر 300 ألف دينار، و100 ألف لحامل الطابوق.

• تحرير: علي موفق

نعت وزارة النفط وجود نية لزيادة أسعار الوقود العمادي والحسن في الوقت الحالي، بينما نسقت مع شرطة الطاقة للحد من المخالفات الخاصة بالمحطات الأهلية المشيدة. وأعلن وزير النفط مؤخراً أن السؤارة تتبع الوقود للمواطنين بأقل من سعره العالمي بتلثن، إذ يتم استيراد البنزين الحسن بسعر 1500 دينار، ويجري بيعه للمواطن بـ 650 ديناراً، وبالتالي تكون هناك خسارة بمليارات الدولارات عبر الدعم الذي يذهب إلى المواطن بسعر منخفض الكلفة.

وقال معاون مدير توزيع المنتجات

## طالبوا الكتل بتقديم التنازلات لمصلحة البلد سياسيون يحذرون من عواقب تأخير تشكيل الحكومة

• بغداد، مهتد عبد الوهاب  
السلامي، محمد الخفاجي

العملية السياسية في العراق عموماً منذ العام 2003 وبتدائية النظام الديمقراطي بين هذه الحطة على اندلاع الخلافات بين السياسيين عند إعلان نتائج الانتخابات، وتكهنهم بتقنين على المشاركة في الحكومة وأضاف، هذه المرة القضية مختلفة، في نهاية المطاف وفق نظام التوافق. العودة إلى التوافق والطرف الثاني يدعو إلى تشكيل حكومة أغلبية وطنية، وهذه هي الديمقراطية، ولكن في نهاية المطاف سوف يكون هناك انجراف ويتجاوز البلد هذه المحنة السياسية.

داعياً الكتل السياسية الكبيرة إلى الإسراع في الاتفاق وترك الغناد السياسي والتجاذبات السياسية المصاحبة لهذه العملية السياسية في العراق عموماً منذ العام 2003 وبتدائية النظام الديمقراطي بين هذه الحطة على اندلاع الخلافات بين السياسيين عند إعلان نتائج الانتخابات، وتكهنهم بتقنين على المشاركة في الحكومة وأضاف، هذه المرة القضية مختلفة، في نهاية المطاف وفق نظام التوافق. العودة إلى التوافق والطرف الثاني يدعو إلى تشكيل حكومة أغلبية وطنية، وهذه هي الديمقراطية، ولكن في نهاية المطاف سوف يكون هناك انجراف ويتجاوز البلد هذه المحنة السياسية.

أفاد

## نواب البصرة يرفضون مشروع العقبة

• بغداد، الصباح

الكبير الذي تتعرض له البصرة، بحسب تعبيرها. وأضاف أن الاجتماع الذي ضم نواب الإطار التفتيشي رفض مشروع أنبوب نطق البصرة - النقية بشكل قاطع، وفي حين حدد خبير في مجال إدارة الأزمات 5 أسباب تجعل العراق يبتعد عن الجيار أنه تجري دراسة المشروع بدقة لمعرفة الجدوى الاقتصادية والفاائدة الترتيبية للبلد منه. وقالت عضو مجلس النواب انتصار حسن الموسوي في حديث لـ الصباح: إن نواب محافظة البصرة عتدوا اجتماعاً طارئاً تناقشه أهم الأمور والقضايا التي تخص الواقع البصري في جميع النواحي خصوصاً في الوقت الذي تتصاعد فيه الأزمات من حكومة تصريف الأعمال والفن والإجفاف

تفاصيل 3



## شيك ليك

كانت له خبرة عجيبة في كل شيء، كان يعرف كل الدعايل ولم يقبل في مهمة أبداً، ووفق هذا كان باستطاعته أخذ موعداً في أي مسؤولية في الدولة والأجهزة الأمنية ويوصل به الأمر إلى أن يحصل لي على فيزا لدول كان من المستحيل على الحلم بالسفر إليها. كان هذا المفريت أعجوبة وفلا وفق هذا يتمتع بأخلاق عالية ويقبل بأي شيء أعطيه إياها. سأنت مرة كيف استطعت بناء كل هذه المرافق؟ نظرت لي قائلاً: توفيق من رب العالمين. امتحنته في أشياء كثيرة فلم يخذل تقني ولكن بقيت غصة في قلبي من قدرة

لهم تسميات كثيرة بحسب جهة معلمهم، ولكنني أطلقت على أحدهم اسم المفريت، التيبة أول مرة في دائرة الجوازات قبل 8 سنوات، ومنذ ذلك الوقت وهذا المفريت يقضي لي كل أمثالي أينما وجدت، ومعها تملك درجة صوبتها. لم أزر دائرة المفريت لأكثر من دقائق، كنت سعيداً معه وكان في مواعيد بشكل مدهل. كان يقول لي دائماً: شيك ليك أستاذ، اعتبرها صارت. نعمت اعتماداتي عليه إلى درجة أنني استشيرته حتى في رغباتي الترتيبية، فقد

• نوييل ليلا



## طالبوا الكتل بترك العناد وتقديم التنازلات لمصلحة البلد

## سياسيون يحذرون من عواقب تأخير تشكيل الحكومة



## عبارة الأكوبيد

أحمد عبد الحسين

حين أُلقي أوكافيو بات نصيحته "أبها الشاعر تزامك فلسفة قوية كان يعرف - وهو الشاعر المتفلسف - أن كل ما هو جمالي، وليس الشعر وحده، لا بد أن يستند على فلسفة قوية ملاذاً لأن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي لا يريد أن يعيش كينما اتق. يريد عيشاً بأمتياز. بدليل أن حاجاته الأساسية من مأكل ومشرب وملبس ومسكن لا يفت بها عند الضرورة بل جعل منها فوئناً وجماليات، كفنون الطبخ والأزياء والعمارة ووراء ذلك تكن رؤية فلسفية ووعي بتكامل البيئة التي يعيش فيها الإنسان حياته.

**طبيعي أن**  
**تخرب المدينة،**  
**وطبيعي أن**  
**يعض مسؤولوها**  
**عن صعب المياني**  
**وإثارة الشوارع**  
**وتنظيف**  
**الأرصفت، أما**  
**الحديث عن**  
**إيجاد هوية**  
**عمرانية لبغداد**  
**من خلال**  
**مَرَج حاضرها**  
**بماضيها فذلك**  
**"حديث خرافة**  
**يام عمرو".**

غياب الهوية العمرانية عن بغداد ليس أمراً مفاجئاً ولا نتاج صدفة، بل هو نتاج حاصل لهذه الفوضى التي تتنازع أبنائها. مسؤولين ومواطنين، هناك تزاخم بين المدينة والتريف، وبين التدين والتحديث، والأهم من كل ذلك التزاخم بين فلسطين؛ تدعو الأولى إلى العيش بأقل قدر من الجمال وأخرى تريد للبيئة أن تكون خالية من الجمال.

أشاعت الطبقة السياسية نمط حياة غايه في البساطة، بل العدمية. موارد البلد بأسرها وازدهارها، والتاج فيهم هو التاجر عن نهش حصة أكبر من صاحبه، ولذا فأنهم انتقلوا عن كل شيء سوى ترفيع وضعهم الشخصي بتزيق وضع البلد.

هؤلاء البداة أبقوا حياة الناس في جحما الأذى وفي حدود الضروري، لأن فلسفتهم تعتمد عليهم إقرار الحياة العامة وتبنيها. ومن دون ذلك لن تقتني حياتهم الشخصية والمصلحة لأن الأعباء عليهم يعانون قدر دم في الدائفة وكساحاً في الخيال وشلا في القدرة على العيش السوي والتمتع بالحياء، لأن بينهم والثقافة جداراً من نار، أنهم كالتات مصممة لتحصيل المال ومراكمتهم بضعه فوق بضع.

طبيعي أن تخرب المدينة، وطبيعي أن يعجز مسؤولوها عن صنع الحياة وإثارة الشوارع وتنظيف الأرصفة. الحديث عن إيجاد هوية عمرانية لبغداد من خلال مَرَج حاضرها بماضيها فذلك حديث خرافة يام عمرو.

الدعوى التي يحكمونها يتعمقون تبع الهيم بلا تحضر ولا ذائقة لبيئة لا يتروكوا شاهداً يدل على عبقريتهم سوى أمثال البيوت التراثية الهامة ودرجان الأكوبيد التي تعبئة الدالة على مصدهم من المعرفة والجمال والثقافة.

في الصفحة الأولى من هذا العدد تقرير عن تخريب هوية بغداد العمرانية.

ahmedwadi@hotmail.com



تصوير خضير العتايي

● فور إعلان نتائج الانتخابات اندلعت الخلافات بين السياسيين

المواطن ينتظر تشكيل الحكومة والدفع باتجاه توفير الخدمات والارتقاء بالاقتصاد العراقي ودعم أسلوب عيش كريم، مشيراً إلى أن التحالفات ما زالت قيد التفاوض السياسي وتقدم المباحثات بين الإطراف التأسيسية والتحالف الثلاثي.

وقبل أيام زار وفد يعمل تحالف عزم برئاسة مثنى السامرائي مدينة السليمانية، وبحث مع الرئيس المشترك للاتحاد الوطني طلال الباني ملف الخروج من حالة الانسداد السياسي.

وقال القيادي في حزب كرجستان، هيو سيد سليم في حديث للترتيب على جهتي الاتحاد الوطني الكرديستاني للوقوف

والإطار والتبار، وتناولوا كل الجبهتين استقطاب الاتحاد الوطني لصفه، لذلك ما شاهدنا من تحرك دبلوماسي من الأطراف السنية أخيراً ومحاولة إقناع الوطني الكرديستاني للوقوف بصفهم وبعينهم (عزم) ما هو إلا مشهد من مشاهد محاولات الاستقطاب السياسي للسليمانية.

وحذر من أن تأخير تشكيل الحكومة سيؤدي إلى تطورات، وهناك أطراف معينة تريد أن تستخدم وينتشر هذه التطورات لتعديم الوضع العام في البلاد، ومنها الأجنحة الخارجية، وليس بعيداً أن يستغل نفاق النظام السني لاستقطاب الكتل السنية وتوظيفها ضد الاتحاد الوطني كي لا تتحالف أو تتناغم معه من جهته، قال عضو الاتحاد الوطني

الكرديستاني، برهان شيخ زروق في حديث

المواطن ينتظر تشكيل الحكومة والدفع باتجاه توفير الخدمات والارتقاء بالاقتصاد العراقي ودعم أسلوب عيش كريم، مشيراً إلى أن التحالفات ما زالت قيد التفاوض السياسي وتقدم المباحثات بين الإطراف التأسيسية والتحالف الثلاثي.

وقبل أيام زار وفد يعمل تحالف عزم برئاسة مثنى السامرائي مدينة السليمانية، وبحث مع الرئيس المشترك للاتحاد الوطني طلال الباني ملف الخروج من حالة الانسداد السياسي.

وقال القيادي في حزب كرجستان، هيو سيد سليم في حديث للترتيب على جهتي الاتحاد الوطني الكرديستاني للوقوف

والإطار والتبار، وتناولوا كل الجبهتين استقطاب الاتحاد الوطني لصفه، لذلك ما شاهدنا من تحرك دبلوماسي من الأطراف السنية أخيراً ومحاولة إقناع الوطني الكرديستاني للوقوف بصفهم وبعينهم (عزم) ما هو إلا مشهد من مشاهد محاولات الاستقطاب السياسي للسليمانية.

وحذر من أن تأخير تشكيل الحكومة سيؤدي إلى تطورات، وهناك أطراف معينة تريد أن تستخدم وينتشر هذه التطورات لتعديم الوضع العام في البلاد، ومنها الأجنحة الخارجية، وليس بعيداً أن يستغل نفاق النظام السني لاستقطاب الكتل السنية وتوظيفها ضد الاتحاد الوطني كي لا تتحالف أو تتناغم معه من جهته، قال عضو الاتحاد الوطني

الكرديستاني، برهان شيخ زروق في حديث

المواطن ينتظر تشكيل الحكومة والدفع باتجاه توفير الخدمات والارتقاء بالاقتصاد العراقي ودعم أسلوب عيش كريم، مشيراً إلى أن التحالفات ما زالت قيد التفاوض السياسي وتقدم المباحثات بين الإطراف التأسيسية والتحالف الثلاثي.

وقبل أيام زار وفد يعمل تحالف عزم برئاسة مثنى السامرائي مدينة السليمانية، وبحث مع الرئيس المشترك للاتحاد الوطني طلال الباني ملف الخروج من حالة الانسداد السياسي.

وقال القيادي في حزب كرجستان، هيو سيد سليم في حديث للترتيب على جهتي الاتحاد الوطني الكرديستاني للوقوف

والإطار والتبار، وتناولوا كل الجبهتين استقطاب الاتحاد الوطني لصفه، لذلك ما شاهدنا من تحرك دبلوماسي من الأطراف السنية أخيراً ومحاولة إقناع الوطني الكرديستاني للوقوف بصفهم وبعينهم (عزم) ما هو إلا مشهد من مشاهد محاولات الاستقطاب السياسي للسليمانية.

وحذر من أن تأخير تشكيل الحكومة سيؤدي إلى تطورات، وهناك أطراف معينة تريد أن تستخدم وينتشر هذه التطورات لتعديم الوضع العام في البلاد، ومنها الأجنحة الخارجية، وليس بعيداً أن يستغل نفاق النظام السني لاستقطاب الكتل السنية وتوظيفها ضد الاتحاد الوطني كي لا تتحالف أو تتناغم معه من جهته، قال عضو الاتحاد الوطني

الكرديستاني، برهان شيخ زروق في حديث

المواطن ينتظر تشكيل الحكومة والدفع باتجاه توفير الخدمات والارتقاء بالاقتصاد العراقي ودعم أسلوب عيش كريم، مشيراً إلى أن التحالفات ما زالت قيد التفاوض السياسي وتقدم المباحثات بين الإطراف التأسيسية والتحالف الثلاثي.

وقبل أيام زار وفد يعمل تحالف عزم برئاسة مثنى السامرائي مدينة السليمانية، وبحث مع الرئيس المشترك للاتحاد الوطني طلال الباني ملف الخروج من حالة الانسداد السياسي.

وقال القيادي في حزب كرجستان، هيو سيد سليم في حديث للترتيب على جهتي الاتحاد الوطني الكرديستاني للوقوف

والإطار والتبار، وتناولوا كل الجبهتين استقطاب الاتحاد الوطني لصفه، لذلك ما شاهدنا من تحرك دبلوماسي من الأطراف السنية أخيراً ومحاولة إقناع الوطني الكرديستاني للوقوف بصفهم وبعينهم (عزم) ما هو إلا مشهد من مشاهد محاولات الاستقطاب السياسي للسليمانية.

وحذر من أن تأخير تشكيل الحكومة سيؤدي إلى تطورات، وهناك أطراف معينة تريد أن تستخدم وينتشر هذه التطورات لتعديم الوضع العام في البلاد، ومنها الأجنحة الخارجية، وليس بعيداً أن يستغل نفاق النظام السني لاستقطاب الكتل السنية وتوظيفها ضد الاتحاد الوطني كي لا تتحالف أو تتناغم معه من جهته، قال عضو الاتحاد الوطني

الكرديستاني، برهان شيخ زروق في حديث

المواطن ينتظر تشكيل الحكومة والدفع باتجاه توفير الخدمات والارتقاء بالاقتصاد العراقي ودعم أسلوب عيش كريم، مشيراً إلى أن التحالفات ما زالت قيد التفاوض السياسي وتقدم المباحثات بين الإطراف التأسيسية والتحالف الثلاثي.

وقبل أيام زار وفد يعمل تحالف عزم برئاسة مثنى السامرائي مدينة السليمانية، وبحث مع الرئيس المشترك للاتحاد الوطني طلال الباني ملف الخروج من حالة الانسداد السياسي.

وقال القيادي في حزب كرجستان، هيو سيد سليم في حديث للترتيب على جهتي الاتحاد الوطني الكرديستاني للوقوف

والإطار والتبار، وتناولوا كل الجبهتين استقطاب الاتحاد الوطني لصفه، لذلك ما شاهدنا من تحرك دبلوماسي من الأطراف السنية أخيراً ومحاولة إقناع الوطني الكرديستاني للوقوف بصفهم وبعينهم (عزم) ما هو إلا مشهد من مشاهد محاولات الاستقطاب السياسي للسليمانية.

وحذر من أن تأخير تشكيل الحكومة سيؤدي إلى تطورات، وهناك أطراف معينة تريد أن تستخدم وينتشر هذه التطورات لتعديم الوضع العام في البلاد، ومنها الأجنحة الخارجية، وليس بعيداً أن يستغل نفاق النظام السني لاستقطاب الكتل السنية وتوظيفها ضد الاتحاد الوطني كي لا تتحالف أو تتناغم معه من جهته، قال عضو الاتحاد الوطني

الكرديستاني، برهان شيخ زروق في حديث

## وزير النفط: نل نظر بدقة للجدوى الاقتصادية ومنفعة البلد

## نواب البصرة يعلنون رفض مشروع العقبة



● كوكب كثيرة تحيط بمشروع أنبوب البصرة - العقبة

الوزارة التي ذكرت بأن هذه العقود مبنية على أساس المخاطر.

وأضاف أن كلفة إنشاء أنبوب نفط (بصرة - عقبة) ستبلغ نحو (18) مليار عن طريق الاستثمار من قبل شركات خاصة، وأن كلفة المشروع لن تسترجم من قبل العراق إلا بعد (50) سنة، وفق صيغة العقد المقترح لإنشائه، ما يعني أنه كلفة مرور برميل النفط الواحد ستبلغ 9 دولارات في المقابل فإن كلفة تصديره من الخليج عبر موانئ البصرة هي (60) سنتاً فقط، أي ما يقارب ((115)) ضعفاً، وهذا المال سيدخل إلى الخزينة الأردنية.

وتابع أن هذا المشروع قد يتعرض لمخاطر كبيرة، لأنه يمر في أراضٍ مأزلة تشهد نشاطاً لعصابات (داعش)، إذ

الوزارة التي ذكرت بأن هذه العقود مبنية على أساس المخاطر.

وأضاف أن كلفة إنشاء أنبوب نفط (بصرة - عقبة) ستبلغ نحو (18) مليار عن طريق الاستثمار من قبل شركات خاصة، وأن كلفة المشروع لن تسترجم من قبل العراق إلا بعد (50) سنة، وفق صيغة العقد المقترح لإنشائه، ما يعني أنه كلفة مرور برميل النفط الواحد ستبلغ 9 دولارات في المقابل فإن كلفة تصديره من الخليج عبر موانئ البصرة هي (60) سنتاً فقط، أي ما يقارب ((115)) ضعفاً، وهذا المال سيدخل إلى الخزينة الأردنية.

وتابع أن هذا المشروع قد يتعرض لمخاطر كبيرة، لأنه يمر في أراضٍ مأزلة تشهد نشاطاً لعصابات (داعش)، إذ

الوزارة التي ذكرت بأن هذه العقود مبنية على أساس المخاطر.

وأضاف أن كلفة إنشاء أنبوب نفط (بصرة - عقبة) ستبلغ نحو (18) مليار عن طريق الاستثمار من قبل شركات خاصة، وأن كلفة المشروع لن تسترجم من قبل العراق إلا بعد (50) سنة، وفق صيغة العقد المقترح لإنشائه، ما يعني أنه كلفة مرور برميل النفط الواحد ستبلغ 9 دولارات في المقابل فإن كلفة تصديره من الخليج عبر موانئ البصرة هي (60) سنتاً فقط، أي ما يقارب ((115)) ضعفاً، وهذا المال سيدخل إلى الخزينة الأردنية.

وتابع أن هذا المشروع قد يتعرض لمخاطر كبيرة، لأنه يمر في أراضٍ مأزلة تشهد نشاطاً لعصابات (داعش)، إذ

الوزارة التي ذكرت بأن هذه العقود مبنية على أساس المخاطر.

وأضاف أن كلفة إنشاء أنبوب نفط (بصرة - عقبة) ستبلغ نحو (18) مليار عن طريق الاستثمار من قبل شركات خاصة، وأن كلفة المشروع لن تسترجم من قبل العراق إلا بعد (50) سنة، وفق صيغة العقد المقترح لإنشائه، ما يعني أنه كلفة مرور برميل النفط الواحد ستبلغ 9 دولارات في المقابل فإن كلفة تصديره من الخليج عبر موانئ البصرة هي (60) سنتاً فقط، أي ما يقارب ((115)) ضعفاً، وهذا المال سيدخل إلى الخزينة الأردنية.

وتابع أن هذا المشروع قد يتعرض لمخاطر كبيرة، لأنه يمر في أراضٍ مأزلة تشهد نشاطاً لعصابات (داعش)، إذ

العراقي (أحمد إسماعيل صالح تانكلي) صاحب شركة (كار) والذي سبق لهبة التزاهة في عام 2019 أن أوقفت عقداً غير قانوني لها بقيمة ملياري دولار أمريكي لإنشاء محطة كهرباء، بقيمة (1500) ميكاواط على طريقة الاستثمار في منطقة بسماية.

وتنوب بأن إنشاء هذا الأنبوب قد يخضع للمراج السياسي من قبل الدول التي يمر عبر أراضيها ما قد يجعلها تطلب مستقبلاً برسوم عبور باهظة أكثر كمحاولات لابتزاز أو التهديد بخلق خط الأنابيب لأسباب اقتصادية أو سياسية.

وتسالم الخبرين في أن العراق يصادف 80٪ من نفطه إلى غرب وجنوب آسيا، فما الجودي من مد أنبوب للبحر الأحمر، فإذا كان في التية مد أنبوب للتصدير لأوروبا فيوجد خط (جيهان) التركي، كما أن ميناء العقبة يقع جنوب قناة السويس والأوروبيين في شمالها، أما إذا أردنا استحداث أنابيب نفط أو غاز للتصدير لأوروبا، فحسب شروط التوزيع الصناعي) يكون الموقع الأمثل على البحر المتوسط على سواحل سوريا أو لبنان أفضل مكان لتصدير بعيداً عن التلامس الحدودي الأمني مع الكيان الصهيوني.

في المقابل، أعلن وزير النفط حسان عبد الجبار، أمس الأحد، عن تغيرات في مشروع خط البصرة - العقبة.

وذكر عبد الجبار في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع)، أن مشروع خط البصرة - العقبة لم يتم توقيع عقده ولم توقع مذكرة التفاهم ولم تتم إحاطته، وأضاف أنه هناك تغيرات في المشروع وبالتالي هناك جدوى اقتصادية جديدة، مشيراً إلى أنه تم تكتيك استثمار جديد (بولي) وهي من الشركات العالمية لتطبيق الكفك.

وأكد عبد الجبار أن وزارة النفط نظرت في المشروع بدقة عالية فيما إذا كان يلي متطلبات ومنفعة الوزارة، سيتم الضي به، وإن كان لا يلي ذلك وهناك عراقيل تقف أمامه ستكون واضحين وأمام مجلس الوزراء والبرلمان.

تحرير: محمد الأنصاري

## ● بغداد: صمر عبد الطيف

أعلن نواب محافظة البصرة من الإطار التأسيسية رفض مشروع أنبوب نفط البصرة - العقبة بشكل قاطع، وفي حين حذر خبير في مجال إدارة الأزمات 5 أسباب تجعل العراق يتعدى عن إنشائه، أكد وزير النفط حسان عبد الجبار أنه تجري دراسة المشروع بدقة لمعرفة الجدوى الاقتصادية والفائدة المترتبة للبلد منه.

وقالت عضو مجلس النواب انتصار حسن الموسوي في حديث لـ الصباح: إن نواب محافظة البصرة عقدوا اجتماعاً طارئاً لمناقشة أهم الأمور والفضايا التي تخص الواقع البصري في جميع النواحي خصوصاً في الوقت الذي تتصاعد فيه الأزمات من حكومة تصريف الأعمال والتي والإجحاف الكبير الذي تتعرض له البصرة، بحسب تمييزها.

وأضافت أن الاجتماع الذي ضم نواب الإطار التأسيسية والكتل المتحالفة معهم من أجل اتخاذ موقف موحد لنواب البصرة، يمثل برهض بشكل تام لمشروع البصرة - العقبة في ظل تصريف الأعمال والعمل على تفعيل طريق الحرير والاقتصادية الصينية وشمول البصرة بها، عازية هذا الوضع إلى الأثار السلبية التي سببها هذا المشروع على العراق بشكل عام والبصرة بشكل خاص.

من جانبه، بين المستشار السابق لإدارة الأزمات الدولية بالألمن المتحدة، الدكتور نبيل أحمد الأمير، أن آثاراً كارثية سببها إنشاء هذا المشروع على الاقتصاد العراقي والرافع الأمير لـ الصباح: إن كلفة المشروع تتجاوز (12) مليار دولار، من دون كلف التشغيل السنوية وفق كتاب وزارة التخطيط في كانون الأول 2021، وهي عالية جداً، مشيراً إلى أن الوزارة تحفظت على نوع العقد (نظام عقود الهندسة والشرايات والبناء والتمويل) المعروف اختصاراً بنظام EPC2 23 وفق رأي دائرة التخطيط المقامات في

## انتقدت طلبات انضمام السويد وفنلدا إليه روسيا تحذر من صدام «غير مقصود» مع حلف الناتو

● موسكو؛ وكالات

حذرت وزارة الخارجية الروسية من مخاطر حدوث "صدام غير مقصود" بين روسيا وحلف الناتو في منطقة القطب الشمالي. وأعرب سفير المهام الخاصة في الخارجية الروسية، نيكولاي كوروشونوف، الذي يرأس لجنة كبار المسؤولين في مجلس القطب الشمالي، في حديث إلى وكالة "تاس" أمس الأحد، عن قلق موسكو إزاء إشراك الناتو أعضائه من خارج منطقة القطب الشمالي في أنشطته العسكرية هناك. وقال "تدويل الأنشطة العسكرية

للحلف في خطوط العرض العليا وإشراك دول الناتو، التي هي خارج منطقة القطب الشمالي فيها، لا يمكن إلا أن تثير قلقنا. وقد يؤدي ذلك إلى زيادة مخاطر وقوع حوادث غير مقصودة من شأنها أن تلحق ضرراً ملموساً بالنظام البيئي لمنطقة القطب الشمالي، علاوة على ما تجلبه من المخاطر الأمنية". وحذر الدبلوماسي الروسي من أن قرار شركاء روسيا في مجلس القطب الشمالي (وهو الولايات المتحدة والسويد والنرويج وإستندا وهولندا والدنمارك) تعليق عمله على خلفية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، يؤدي إلى زيادة التحديات

والتحديات في مجال "الأمن الناعم" في هذه المنطقة. ودعّر كوروشونوف أن تفويض مجلس القطب الشمالي لا يشمل ملفات الأمن العسكري، قائلا: "نحن متحمون بأنه ليس هناك أي أسئلة تتعلق حلاً عسكرياً في منطقة القطب الشمالي، وتحدد المعايير الدولية بشكل واضح حقوق الدول الساحلية وغيرها، وتشكل أرضية راسخة لتسمية أي مشكلات إقليمية".

وحذر الدبلوماسي الروسي الغرب من أن أية محاولات محتملة لتشكيل هيكل بديل عن مجلس القطب الشمالي لن تؤدي إلى "رسم

خطوط فاصلة وتعزيز النزعات الطارئة، ما سيضر بمبادئ التعاون الجماعي التي استرشدنا بها خلال صنع القرارات في منطقة القطب الشمالي". وأيدى كوروشونوف قناعته التامة بأن الدول الغربية ليست قادرة على ضمان الامتثال المتدامة لمنطقة القطب الشمالي من دون روسيا التي يعود إليها نحو 60% من الخط الساحلي للمنطقة وأكثر من نصف سكانها.

ولفت المسؤول الروسي إلى أن الانضمام المحتمل للسويد وهولندا إلى الناتو سيؤثر سلباً في الأمن والثقة المتبادلة بين دول منطقة

القطب الشمالي، مشدداً على أن انتهاج هاتين الدولتين على مدى سنوات طويلة سياسة عدم الانضمام إلى كتلتان عسكرية بعد من أهم عوامل الاستقرار والأمن في شمال أوروبا وفي القارة الأوروبية عموماً. وأعرب عن أمل موسكو استئناف عمل مجلس القطب الشمالي في أقرب وقت، مضيفاً أن روسيا تودى الاستمرار في "تعزيز سيادتها في خطوط العرض العليا". غير أنها "لا تزال متفحمة على التعاون مع جميع الدول والمنظمات في منطقة القطب الشمالي وخارجها، التي تشاركها فكرة ضرورة تنمية هذه المنطقة على أساس مستدام".

## عون لبنان يعيش مأساة صعبة تراكمت فيها المشكلات

● بيروت، جبار عودة الخطاط

رأى الرئيس اللبناني ميشيل عون أن بلاده تعيش مأساة صعبة تراكمت فيها المشكلات، وبينما توجه الكاردينال الراعي بخطابه لعون قائلا: "نحن يا فخامة الرئيس لا نرضى بتغيير هوية لبنان الاقتصادية ونحن على ثقة أنك ستعملون ما بوسعكم للحفاظ على هذه الهوية". الثائب وأثل أبو فاعور ذكر من جهته أن "تجربة الرياض مع رئيس الجمهورية ميشال عون غير جيدة، مؤكداً "هناك قرار سعودي أن أي دولة عربية يريد فيها تفويض إيراني، يجب أن تكون السعودية فيها". وكان الوزير أبو فاعور وهو من أبرز قيادات الحزب التقدمي الاشتراكي، الذي يتزعمه وليد جنبلاط، قد زار الرياض في وقت سابق مفوداً من الأخير قبل فرار المملكة العربية السعودية عودة سفيرها إلى بيروت، ويسعى كل من الزعيم الدرزي جنبلاط والزعيم الماروني سمير ججع إلى استئثار ما أمكن من الأصوات السنية في ظل غياب زعيم تيار المستقبل سعد الحريري. أبو فاعور يقدم هنا تفسيراً لقرار الرياض عودة سفيرها وليد البخاري إلى رياض، بأن ذلك يقترن بوجود ما سماه بالثبوت الإيراني، مضيفاً: "هناك مبادرة فرنسية لعودة السفير السعودي وليد البخاري، وهذه العودة ستتيح للعديد من المساعدات الاجتماعية للبنانيين". لافتاً إلى أن "الكرة الآن في ملعب اللبنانيين والمطلوب عدم التدخل بالشؤون الداخلية للسعودية وهناك نقاش حول عودة التصدير إلى المملكة وعودة السياح إلى لبنان". وأضاف قوله: "لنتي استبعد أن يحصل تواصل بين السعودية وحزب الله، برغم الحوار السعودي الإيراني".

وتابع أنه "لم يتم طرح موضوع رئاسة الجمهورية مع السعودية وتجربة الرياض مع رئيس الجمهورية ميشال عون غير جيدة واستبعد أن تعاد". مشيراً إلى "أنتنا أقرب الأقرباء إلى المملكة العربية السعودية التي لم تتلع مع العدو الإسرائيلي والإمارات قامت بمصلحتها". مراقبون لبنانيون بدورهم يربطون بين عودة السفير السعودي وقرب الانتخابات، وأن الرياض رأت أنه من المفيد وجودها في لبنان في هذا الوقت لتقديم الدعم لحلفائها في الاستحقاق الانتخابي في ظل حالة التشظى التي تعيشها الساحة السنية بعد قرار الحريري مقاطعة الحياة السياسية، بينما تزداد المخاوف من تأجيل الانتخابات برغم التأكدات الرسمية، وهنا طمأن الرئيس عون الجميع أمس الأحد، قبل مشاركته في قداس عيد الفصح بأن الانتخابات التابية ستحصل وكل التحضيرات أصبحت جاهزة "ولا سمح الله ما يصير شيء". وأشار عون إلى أحداث إيجابية شهدتها البلد في الأونة الأخيرة، تمثلت بالاتفاق مع صندوق النقد، وعودة العلاقات مع الدول العربية إلى طبيعتها من دون بدل أي جهد، إلى ذلك توجه الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بالخطاب إلى الرئيس عون بقوله: "نحن يا فخامة الرئيس لا نرضى بتغيير هوية لبنان الاقتصادية ونحن على ثقة أنك ستعملون ما بوسعكم للحفاظ على هذه الهوية". مضيفاً في قداس عيد الفصح أمس الأحد: "البنانيون لا يريدون من الدولة بديلاً ولا يريدون لها شريكاً وهم يتطلعون إلى وقت تسييس القضاء والإدارة وتعملها من التأذين، وإلى أن تنتهي الأزمات فلا يبقى سوى جمهورية واحدة وطريقة واحدة وسلاح واحد". مشدداً على أن "الصلاحيات تحتاج إلى بسط سلطة الدولة على كامل أراضيتها وتوحيد السلاح عملاً بقرارات مجلس الأمن، ومن الواجب احترام سيادة الدول الشقيقة ووقف العمليات عليها التي لها علاقة بمصالح دول أجنبية".



دعاً البابا فرنسيس بمناسبة عيد الفصح، أمس الأحد، إلى ضمان الدخول "بحرية" إلى الأماكن المقدسة في القدس. وقال "تطلب السلام من أجل القدس والسلام لمن يؤمنونها من مسيحيين ويهود ومسلمين". داعياً إلى "احترام متبادل لحقوق جميع الأطراف".

أ ب

## الإيرانيون محبطون من نتائج المفاوضات النووية

● طهران؛ محمد صالح صديقيان

تشهد الأوساط السياسية والاجتماعية حالة من الإحباط من نتائج مفاوضات هيننا بعد دخولها العام الثاني، في الوقت الذي انتقد فيه ناشطون سياسيون آية دخول المفاوضات الإيرانية في هذه المفاوضات التي لم تسفر عن نتائج تخدم الاقتصاد الإيراني. وزير الثقافة والإرشاد الإيراني السابق علي

جنتي انتقد حكومة الرئيس إبراهيم رئيسي في آية تعاملها مع المفاوضات التي لم تصل نتيجة لحد الآن. جنتي قال في تغريدة أمس إن الفريق التفاوض الإيراني لم يأت بجديد فيما يتعلق المفاوضات الإيرانية في حكومة الرئيس السابق حسن روحاني. وقال جنتي إن المعلومات تشير إلى أن المفاوضات متوقفة برهن موافقة الجانب الأمريكي على إزالة الحرس الثوري من القائمة الإرهابية

المصنفة أميركياً في الوقت الذي وافق فيه الجانب الأمريكي على عهد الرئيس روحاني على إزالة الحظر عن الحرس الثوري كنتيجة لأي مفاوضات. إضافة إلى إيران ورأى جنتي نجل الشيخ أحمد جنتي أمين مجلس صيانة الدستور أن السبب في ذلك يرجع إلى أن الفريق التفاوض السابق كان يعلم كيف يتكلم مع الجانب الأمريكي. وتعتبر هذه الانتقادات هي الأشد منذ تشكيل

حكومة الرئيس إبراهيم رئيسي واستئناف المفاوضات في شهر نوفمبر الماضي. وكان الثائب الأصولي السابق حشمت الله فلاحت بيشه قد انتقد أيضاً سلوك الفريق الإيراني في المفاوضات النووية في حين عدت صحيفة جمهوري إسلامي المحافظة حكومة إبراهيم رئيسي للاستعانة بأعضاء الفريق السابق وخبراتهم لإعادة المفاوضات لطبيعتها من أجل التوصل لاتفاق يستطیع خدمة الاقتصاد الإيراني.

## مقترح لنحويل مبالغ قانون الأمن الغذائي لدعم بنودها ومعالجة «الفقر والبطالة»

# تأخر إقرار الموازنة يوقف المشاريع ويربك النشاط الاقتصادي

جدد مختصون في الشأن الاقتصادي، تحذيرهم من النتائج السلبية الناجمة جراء تأخر إقرار قانون الموازنة العامة، لا سيما على الجوانب الاستثمارية، مؤكدين ضرورة التوصل إلى اتفاقيات «سياسية» من شأنها تمرير الموازنة، والعمل على مضاعفة الجهود التي يمكن أن تساهم في القضاء على الفقر والبطالة وزيادة نسب التنمية والمشاريع العمرانية. التحذيرات الاقتصادية، قوبلت بمقترح برلماني دعا إلى تحويل المبالغ المالية المخصصة لقانون الأمن الغذائي، إلى قانون الموازنة، والعمل على تمريرها بالسرعة القصوى لارتباط بنودها باحتياجات الشعب.

### ● بغداد: حيدر فليح الربيعي

عضو جمعية الاقتصاديين العراقيين، الباحث مقدم الشيباني، يرى إمكانية حصول تأخر في النشاط الاقتصادي في العراق جراء عدم إقرار قانون الموازنة، وكذلك حصول حالة من الركود في الاقتصاد الوطني، لا سيما أن الموازنة هي خطة الحكومة السنوية لتنفيذ برامجها الخدمية والاستثمارية، وتأخرها يعني توقف المشاريع الخدمية والاستثمارية، خصوصا مشاريع البنى التحتية للكهرباء، والماء والطرق والجسور والصحة والتربية والتعليم، ولتتسبب الشيباني، إلى أن السلبات الناجمة عن عدم إقرار قانون الموازنة لا تتوقف عند حدود تأخر المشاريع، فحسب، بل تتجاوزها لتصل إلى مديات اقتصادية خطيرة بسبب تحديد الانفاق بنسبة 1/12 حسب قانون الادارة المالية للدولة لحين إقرار الموازنة، أي أن الانفاق سيحدد وفقا لطرف السنة المالية السابقة، وهذا يعني عدم وجود مشاريع جديدة، إضافة إلى تعطيل المشاريع القديمة التي تحتاج إلى تمويل، الأمر الذي سيؤدي إلى ارتفاع نسب البطالة والفقر ويصعب رسائل غير مطمئنة إلى القطاع الخاص والمستثمرين، وبالتالي يمكن أن يؤدي تأخير إقرار الموازنة إلى ركود اقتصادي.

### قانون الأمن الغذائي

يرى الباحث الاقتصادي، أن إرسال «قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية» إلى مجلس النواب، لا يأتي ضمن صلاحيات حكومة تصريف الأعمال، ولو كان للحكومة الحالية صلاحية إرسال القوانين، فإن إرسال الموازنة العامة الاتحادية لسنة 2022 أهم من إرسال قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي، وأشار الشيباني، على أن «قانون الأمن الغذائي، بما يحتويه من فقرات، يعد موازنة تشغيلية أخرى تضاف إلى التفتحات



إلى مجلس النواب، يحتوي على جنية مالية، وحسب النظام، فإن القوانين التي تحتوي على جنية مالية لا يمكن أن ترسل من حكومة تصريف الأعمال إلى مجلس النواب.

وبين الثانية، أن «قانون الأمن الغذائي فيه مخالفة واضحة، وكان الأخرى إرسال قانون الموازنة العامة، الذي تص فقراته حياة المواطن بشكل مباشر وكبير، حيث إن العديد من الشرائح تنتظر تشريع قانون الموازنة.

ولفت الثانية، إلى أنه ورغم ضرورة أن ترسل الحكومة مشروع موازنة 2022، غير أن «قانون الأمن الغذائي بعد مهمما مرحلة معنية، وتتم خلاله معالجة احتياجات شريحة اجتماعية كبيرة، لا سيما الفقراء، الذين هم بامس الحاجة لقانون الحماية الاجتماعية، بالتالي يجب أن يتم التركيز على هذه الشريحة لتحقيق الامن الغذائي لها.

واقترحت التميمي، تحويل المبالغ المرصودة لقانون الأمن الغذائي، إلى موازنة 2022 لتمالغ المشاريع المتعثرة، فضلا عن معالجة مشكلات أخرى، مثل الحاضرين المجتائين وغيرها من المشكلات الاقتصادية.

وكان المستشار المالي في رئاسة الوزراء، الدكتور مطهر محمد صالح، لفت خلال حديث سابق لـ«الصباح» إلى أن «واحدة من المبادئ التي يجب أن يراعىها الحكومة، هي تقديمها مشروع قانون المساعدة الغذائية الطارئ بسنق اتفاق يبلغ 35 ترليون دينار، والذي يتضمن دعم البطالة التوظيفية وبرامج الرعاية الاجتماعية ودعم أسعار المحاصيل من الحنطة والرز والشلب ومنحة 100 الف دينار، فضلا عن تعديلات نشاطات المشاريع الاستثمارية الجديدة».

### جنية مائة وأضمة

التحذيرات الاقتصادية، قوبلت بتأييد برلماني عبرت عنه الثانية ليلي مهدي التي أكدت لـ«الصباح»، أن «قانون الأمن الغذائي، الذي أرسلته الحكومة

القانون هي استهلاكية، ونحن في المرحلة الحالية نتاج إلى دعم الإنتاج والاستثمار. وفي قانون الموازنة العامة الاتحادية يمكن أن يتحقق هذا الأمر من خلال الموازنة الاستثمارية».

رغم ضرورة أن ترسل الحكومة مشروع موازنة 2022، غير أن «قانون الأمن الغذائي بعد مهما مرحلة معنية، وتتم خلاله معالجة احتياجات شريحة اجتماعية كبيرة، لا سيما الفقراء، الذين هم بامس الحاجة لقانون الحماية الاجتماعية، بالتالي يجب أن يتم التركيز على هذه الشريحة لتحقيق الامن الغذائي لها

## من خلال الانفتاح على القطاع الخاص

# العراق قادر على زيادة الناتج المحلي الإجمالي

### ● بغداد: مصطفى الهاشمي

في الوقت الذي توقع فيه البنك الدولي، أن يحتل العراق المرتبة الأولى عربيا بأكبر نمو للناتج المحلي الإجمالي، وتبني الفرد لعام 2022. قال مختص بالشأن الاقتصادي أن العراق قادر على زيادة هذه النسبة، وزيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بعد خطوات تخطوها الحكومة تجاه القطاع الخاص ويعرف الناتج المحلي الإجمالي بما فيه الأنتاج من

السلع والخدمات النهائية المتحققة خلال السنة، أو عبارة عن مجموع القيم المضافة للمنتجين القيمين خلال السنة، وبعد مؤشرا مهما من مؤشرات الحسابات القومية، لأنه يعبر عن كفاءة الاداء الاقتصادي للبلد

للناتج المحلي الإجمالي للبلد، إذ أن تطور الناتج ينكس على تطور الدخل القومي وتطور الدخل سيؤدي إلى تحسين مستوى الرفاهية الاجتماعية.

وقال المختص بالشأن الاقتصادي حسن حيدر-«الصباح» إن «العراق قادر على زيادة هذه الأرقام بنسب مضاعفة ومنها طفر، التي من المتوقع أن تشهد نمواً بنسبة 4.9% والسعودية 7% والكويت 5.7% والإمارات 4.9% والجزر 3.2% ومصر 5.5% والأردن 2.3% والمغرب 4.3%».

ويحسب البيانات الصادرة للعام 2020، فإن الناتج المحلي الإجمالي للعراق يبلغ 167.2 مليون دولار، بينما يبلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي بالإسعار الحالية بسعر الدولار ما يقارب من 6 آلاف دولار خلال العام 2021، مرتفعا عن عام 2020 الذي بلغ فيه 4.2 آلاف دولار، وأن متوسط نصيب الفرد سيكون مقاربا لما سجل في العام 2019.

وأضاف التقرير، أن «النمو متراجع للعراق في عام 2023 إلا أنه يبقى أيضا أعلى من باقي الدول العربية باستثناء مصر»، مبيّنا أن «نمو الناتج المحلي للعراق سيكون 4.5% وتماثل بنسبة التوسع فطر وسيرتفع لدى مصر ليصل إلى 5% وسيكون لدى السعودية 3.8% والكويت 3.6% والجزائر 1.3% وتونس 3.5% والأردن 2.3%».

وأشار تقرير البنك الدولي، إلى أن «العراق سيكون الأعلى أيضا من بين الدول العربية من حيث نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2022، ويوفّر 6.3% بينما سيكون نمو نصيب الفرد لدى السعودية 5.5% والكويت 4.5% والبحرين 1.4% ومصر 3.6% وقطر 4.5% بينما سينخفض لدى المغرب إلى 0.1%».

ورجح خبراء البنك، بحسب التقرير، أن يكون «نمو منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة 5.2% في عام 2022، بعد تسجيل التعاثل بنسبة 3.3% في عام 2021.

كما توقع البنك الدولي، أن يرتفع معدل النمو في نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في المنطقة إلى 3.6% عام 2022 بعد تسجيل تعافي قدره 1.7% عام 2021.

## بطالة الشباب

### ● وليد خالد الزبيدي

يقدم الاقتصاد العراقي، عادة، نموذجا للنجاح والتعالية، ويمرّز الكثير من التصنيفات الدولية وضعه في بيانات متقدمة في مجالات التنمية البشرية والتنمية، ويضع للقائمين عليه في أغلب الأحيان حلقات جوهرية في جوهريته للنجاح، مثل معاملة الشباب وتوظيفها للاستناد، نحو مصادر تنمية شاملة، لكي لا يفقد بعضا من زخمه، ومن أجل أن تضع الحكومة وجهات القطاع الخاص مستندا لسياسة كئيبة بإيجاد ما يكفي من الوظائف لامتناس الأعداد المتصاعدة من فئة الشباب، التي تتطلع إلى سوق العمل، لا سيما الحاصلين على الشهادات الجامعية وأصحاب المهن والفنيين والإداريين، وبالإخص إذا ما عرفنا أن العراق يزخر ببطاقات شابة واعدة، حيث يعد من الدول ذات المستويات العالية من البطالة. الكثير من الخريجين باختصاصات مختلفة، يعد أن يتسروا تماما من الحصول على وظيفة تناسب مؤهلاتهم، لم يجدوا مخرجا لما يطمحون له، فضلا عن الكثير من الشباب في سن العمل لهم القدرة على الأنتاج في أي من القطاعات الحكومية، لكن ما يلفت النظر أيضا الإجراءات التي تسعى إلى القيام بها مصارف حكومية أو أهلية وبقية المؤسسات الداعمة في العراق في محاولة حثيئة للمساهمة الفاعلة في الحد من البطالة، وتقليل أعداد العاطلين عن العمل من خلال إقامة برامج ضمن إطار المشاريع الصغيرة، وفتح ورش أعمال إنتاجية وتأهيلية تحت مسمى التمويل الأصغر، تقوم بها مؤسسات يقابلها عدد من المصارف الحكومية والإهلية يتناشون لتقديم قروض، من شأنها أن تساهم في تنمية مستدامة، في الوقت الذي نادى فيه الكثير من المختصين إلى ضرورة إيجاد صيغ مبروسة من التسقيح بين تلك المؤسسات والمصارف بنوعها العام والخاص لإنتاج ذلك إن تلك المسألة تتطوي على ضرورة اقتصادية كبيرة، تكن الأكثر أهمية منها هو ضمان نجاح تلك المشاريع تحقيق أهدافها المبروة، وهذا لا يأتي فقط من خلال دراسة ومتابعة كل مشروع ممول، إنما بتقديم المشورة لصاحبه سواء كانت إدارة أو فنية من قبل الجهات الممولة، فضلا عن ذلك هناك أمر مهم لا مناص من التفرغ إليه وهو ضرورة تقوية لسياسة الفائدة التي تحصل عليها تلك الجهات من صاحب المشروع ما يحفز أكثر عدد ممكن من الشباب العاطلين على العمل لطلب الحصول على مثل تلك القروض، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، يشعرون بنوايا الجهات الممولة، وسمو أهدافها تحسين قطاع العمل وإتباع مساحة المستفيدين منه، بدلا من وضع العراق أمامهم تحت عنوان دراية الصغرى الاقتصادية، فذلك القروض ليست الأوسيلة بالكاد تعنيهم عن شطف العيش، وأفق الفقر، وتعنيهم على أعباء الحياة بمصدر رزق بسيط ربما يجد كل منهم ضلالتة فيه.



**الناتج المحلي الإجمالي للعراق يبلغ 167.2 مليون دولار، بينما يبلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي بالإسعار الحالية بسعر الدولار ما يقارب من 6 آلاف دولار خلال العام 2021، مرتفعا عن عام 2020 الذي بلغ فيه 4.2 آلاف دولار، وأن متوسط نصيب الفرد سيكون مقاربا لما سجل في العام 2019.**





# الدفاع المدني

## حضور فاعل في ظل غياب ثقافة المواطن

● محمد عجيل  
● تصوير: نهاد العزاوي

دوائر الطرق والجسور بالعمل بجدية لإنشاء طرق خاصة لمركباتنا وأسماطات وزارة الصحة. وتطرق المعمورين إلى الصعوبات الإنسانية التي تواجه رجال الدفاع المدني مثل الإبلاغ الكاذب من قبل بعض ضعفاء النفوس الذين يتصلون بالإنذار ويبلغون عن كوارث ليست حاصلة. وهذا يجعلنا ندفع جهوداً ببدنية وقيمة نحن في غنى عنها، كما أن بعض المواطنين غير متعمقين لعملنا، إذ يبدؤون بالتجاوز على ممانرنا عملنا عندما يجدون أن الخطر أخذ يدهم ممتلكاتهم، وإن الأمر غير متعلق بقدراتنا بقدر تلقفه بوسولنا المتأخر في بعض الأحيان للأسباب التي ذكرناها سابقاً.



● حاتم صيدون

**دورات تطويرية**  
وحول التمهيد بواقع المؤسسة التقني قال العميد حامد العموري: إن وزارة الداخلية ومديرية الدفاع المدني وافق حريصتان كل الحرص على تطوير واقع المؤسسة بما يخدم تطلعات المواطن وأهداف الوزارة، من أجل تطوير إمكانات رجال الدفاع المدني فحاز هناك دورات تطويرية متجاذبة تقام بين الحين والآخر من أجل الإطلاع على آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا العمل في مجال التصدي للكوارث والدفاع المدني، إضافة إلى تجديد منتسبي الدفاع المدني بمفاسر شياطة متمكنة من مواجهة التحديات، وأضاف إن لتطور حصة وأهمية في تلك الدورات، إذ تشترط جميع المؤسسات الحكومية في الدورات التي تقامها والتي من خلالها يستفيد رفق ثقافة المواطن سواء في دافتره أو في بيته، كما تقوم أجهزة تفرز بين أخرى بفعاليات من أجل كشف القدرات الفنية ومعالجة الأخطاء، إن وجدت، وهو ما لا نكف عن جميع المواطنين إلى التحلي بالبرص أثناء تواجدهم في أماكن الحوادث والكوارث، وإعطاء رجال الدفاع المدني الفرصة الكافية للتعامل معها لأتهم مدبرون للتعامل معي على أخصن وأكمل وجهه، ولا تحتاج سوى أن يفهم المواطن بأننا مشرورع فداء الحفظ على روحه وممتلكاته.

**جهود ولكن**  
يرى المواطن عباس ساهون من مدينة الحلة أن جهود رجال الدفاع المدني واضحة خاصة في السنوات الأخيرة، إذ انتشرت وحدات ودور هذه المؤسسة في الأحياء والتواحي، ولكن ما يعاني منه المواطن هو عدم سرعة وصول وحدات الإنقاذ، والمعالجة إلى أماكن الحوادث، وقال تعرضنا إلى حادث حرق في دارنا وأصلنا والدفاع المدني، لكن لم تصلنا السيارة إلا بعد مرور ساعة تقريباً في الوقت الذي أخذ من بيتنا الحريق مآخذه، ويضيف مواطن آخر لقد تعرضت مركبة والسدي إلى حادث حرق في أحد الأنهار، وحينما وصلنا بأجهزة الدفاع المدني قالوا لنا انتظروا حتى نتمرد الممرتين من موقع حادث آخر، وانتظروا قرابة ساعتين من دون أن تحصل على عمليات إنقاذ، واضطررنا إلى الاستعانة بأجهزة القيادة الخاصة، هذه العنايات عدنا ومفرحناها.



● حضور مع مدير الدفاع المدني في بافل العميد حامد حسن العموري

**أجبات متعددة**  
يقول مدير الدفاع المدني في بافل العميد حامد حسن العموري إن مؤسسة الدفاع المدني لم تعد مقصورة على إطفاء الحرائق أو التصدي للكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والهزات الأرضية، حيث شهدت الحياة العامة تطورات كان لا بد للدفاع المدني الوقوف عليها مثل التصدي للعمليات الإرهابية التي طالت المدن العراقية والتي تضمنت أفكاراً هدامة كانت تستهدف كل شيء، سواء كان متعلقاً بالمواطنين أو بالأجهزة الحكومية، وكان لزاماً علينا الوقوف بوجه تلك الهجمة الشرسة لفرض حماية للمواطن وممتلكاته، وأكد أن رجال الدفاع المدني كانوا متواجدين في كل حادث كان يستهدف المواطن ونعمد هنا أننا حققنا مبتغانا في تقليل الخسائر سواء بالأرواح أو الممتلكات، وتعرضت مثيلاتها في العالم، كما شهدت السترات الواقيّة وبدلات المنسبين في الأخرى تطوراً كبيراً.

وأوضح أن الأضرار التي تقوم بها مؤسسة الدفاع المدني كثيرة، ومنها على سبيل المثال متابعه مخاطر الأبار الارتوازية في الأضرحة والمقابر وهي المتأخر في الزراعة المتروكة، وكان لنا دور كبير في إنقاذ حياة المواطنين، ولكن للأسف الإعلام لم يتعامل مع هذه الجهود مثمناً لتعامل مع حادث حرق المفضل العربي الذي هشتل أجهزة الدفاع المدني في إنقاذه وأشار إلى الواجب الأخر المستجد الذي قامت به أجهزة الدفاع المدني لمواجهة وباء كورونا من خلال تعفير الدوائر والمدارس والجامعات والمصانع والمنشآت الحكومية والخاصة والمنشآت وحتى الشوارع وفي ظل هذه التوجهات المتعددة شهدت أجهزة الدفاع المدني تطورات، إذ ازدادت الوحدات العامة في الأحياء والتواحي، وازاد عدد المركبات المتطورة والتي تصاهي مثيلاتها في العالم، كما شهدت السترات الواقيّة وبدلات المنسبين في الأخرى تطوراً كبيراً.



شهد قطاع الدفاع المدني تطوراً ملموساً بعد المتغيرات السياسية في العراق، وازدياد الحاجة إليه خاصة مع انتشار العمليات الإرهابية التي طالت ممتلكات المواطنين من محال تجارية وبيوت ومركبات، ما تطلب زيادة حجم الدعم المقدم لهذا القطاع من حيث توفير المركبات الخاصة، وزيادة عناصره من القدرات الشايطية، وإخالف أجهزة متطورة مع فتح دورات تدريبية تشمل المنسبين وضباطهم، إذ تلقى عليهم محاضرات تتضمن أهم ما وصلت إليه تقنيات إطفاء الحرائق والتعامل مع الكوارث الطبيعية والصناعية، وكيفية التنسيق مع الأجهزة الحكومية الأخرى، ومنظمات الدفاع المدني، إضافة إلى رفع وعي وثقافة المواطن والإطلاع على مجمل الأسباب المؤدية إلى تلك الكوارث وكيفية التعامل معها.

وفي الأونة الأخيرة استجبت كوارث، كان لا بد من التعامل معها ومتابعتها وهي الأبار الارتوازية سواء تلك المتواجدة في الأضرحة والمقابر أو الأراضي الزراعية التي أصبحت تشكل مصدر قلق لأسر بعد وقوع عدد من الأخطار فيها، كما حدث في مقام عمران بن علي في مدينة أثار بابل، ولولا عناية الله وجهود رجال الدفاع المدني لكانت نهاية مأساوية للفظل الذي يبلغ من العمر ثلاث سنوات، إضافة إلى والده البالغ من العمر ثمانية وعشرين عاماً.

### بقدوم موسم الحارق

## ازدحامات بغداد.. أزمة لا نهاية لها والمرور ترفض التصريح

الدوام الحاضري للوائح والمؤسسات الحكومية والكيانات التابعة لتزخم المروري، بالإضافة إلى محاولة حمل المعاملات الكترونياً بتقليل الاتصالات الورقية وهو ما يسمى بالأمثمة.

رجل المرور الشارح لغرض وضع المجال للجهات المنتفذة. وأعاد المباحي بأن توسعة الشوارع، وفتح طرق بديلة، وتفصيل نظام النقل العام الذي، وتفتين استيراد السيارات، وفقاً لضوابط الحاجة وليس وفقاً لضوابط التجارة، بالإضافة إلى ذلك تشديد إجراءات منح أجازات السوق، وإشاعة ثقافة النقل الجماعي العام، وتسريع البدء بمشروع المترو هدي من أجل حل مشكلة النقل الجماعي التجارية والصناعية من المركز إلى الأطراف بخطوط ومشاريع، فضلاً عن إنشاء مدن علمية تضم الجامعات والمعاهد والمنشآت، وخصوصاً الأبنية بفرق تخصيص الأراض للجهات ذات العلاقة لدعم القطاع الاستثماري في أطراف المدن.

**مصطفي مثير**  
● تصوير: خضير العتايبي  
بغداد ما زالت العاصمة تعاني من ازدحامات كبيرة، خصوصاً في مركز المدينة والمناطق التجارية.

**زيادة وقلق**  
ويشأن ذلك على الخبير الاستراتيجي بويس الكعبي أحد تداعيات الزخم وهو التوسع العمراني والسكاني لمدينة بغداد دون تحديث أو ميانة لشوارعها مع زيادة هائلة في أعداد السيارات والمركبات والدرجات ويختفد أوضاعها، يرافقه قلق لشوارع مهمة ورفيسة، فضلاً عن وجود السيظرات الأمنية في شوارع بغداد الذي زاد من حدة هذا الزخم المروري.



● بويس الكعبي

● احمد الباجي

● محمد فخرى المولى

**دوائر أمانة**  
على مدار ثلاثة أيام حاولنا التواصل مع مديرية المرور العامة، لغرض طرح بعض الأسئلة التي من شأنها توضيح ما يجري في الشارع البغدادي، ولكن التقيد بامر تعليمات الامور العامة قال لي قبل أسبوع جالم لنا كتاب من الأمانة العامة برئاسة الوزراء يمنع إعطاء تصاريح لأي مؤسسة صحفية، والالتزام فقط بالترصير غير موقع المديرية الرسمي، وعدم الكتاب إلى جميع الدوائر الأمنية. والله اعلم.

**مراكز استقطاب ومرصمات جديدة**  
في حين يرى الخبير الاستراتيجي محمد فخرى المولى أن الزخم المروري يناموسم والمدن الرئيسية بالمحافظات أمر طبيعي، لأنها تعد مقراً للحكومة الإدارية وتضم العديد من الدوائر الرسمية والجامعات والمعاهد، كما أنها مركز استقطاب تجاري واقتصادي ومالي، إذ إن الفنتيجة زخم مروري وتطور عمراني.

**ممرقات**  
وعن أسباب الزخم المروري تحدث الخبير الاستراتيجي احمد الباجي لـ (الصباح) قائلاً: دخول واستيراد العديد من المركبات بشكل يومي من دون ضوابط تراعي الحاجة الفعلية لها، إذ إن المقرر لكل كيلو متر واحد أو تسير فيه 20 سيارة أو كحد أقصى 36 سيارة، في حين أن العمل في بغداد 148 سيارة لكل كيلومتر واحد ما يعني 5 أضعاف العدد المسموح به، فضلاً عن إغراق الشوارع المهمة في العاصمة وعدم صيانة الشوارع والجسور المتهاككة كلها ممرقات، يجب أن نحل برفية استراتيجية.

**فتح وتظلم**  
ولفت الكعبي إلى غياب الوعي المروري لدى العديد من أصحاب المركبات، إذ أصبحت ظاهرة السير بعكس الاتجاه، والوقوف المشاوي، وعدم الالتزام بالإشارات المرورية سمة واضحة في بغداد، ومن أجل معالجة هذه الظاهرة تحتاج أولاً إلى فتح وتظلم الشوارع الرئيسية والفرعية لتتفق استبايية عالية، وكذلك تطبيق الامور بصورة جيدة لعدم السماح بالمخالفات



# جهود استثنائية للبيئة والدفاع المدني لإزالتها الألغام والقنابل غير المنفلقة في الأراضي العراقية

• فيجر محمد

تفكيكه، ووفقاً لمدير عام دائرة شؤون الألغام في وزارة البيئة المهندس ظافر محمود خلف فإن هذا النوع لا يجب التعامل معه باستهانة، ولذلك هناك جهد كبير واستثنائي من قبل المتخصصين في هذا المجال، ولم يخل الأمر من تقديم شهاداء وتضحيات وبالعمل تم تطهير مساحات لا يستهان بها، والعمل ما زال مستمراً لتخليص الأراضي من تلك البوات.

## غير قابلة للتلال

في كل حرب هناك وسائط يتم اتباعها ولا تتغير، ومنها زرع الأراضي بالألغام، خصوصاً التي على الشريط الحدودي لأي

دولتين، ولا تؤثر في الإنسان وحسب بل البيئة أيضاً تتضرر من جراء هذه الممارسات، وحسب الخبير بالشؤون البيئية أحمد صالح فإن تلك الألغام غالباً ما تكون قريبة من السطح، ولذلك من أكثر ضحاياها رعاة الأغنام، إضافة إلى أنها مواد غير قابلة للتلال في التربة، لكونها مصنوعة من الحديد والبرستيك ومكونات أخرى مختلفة.

## شابل متقوية

إن هذا النوع من القنابل يعد من أسلحة الحرب الفتاكة التي ظهرت آثارها بشكل واضح في الأشخاص القريبين منها، ووفقاً لمدير عام دائرة شؤون الألغام المهندس ظافر محمود خلف فإن هناك ما يقارب 117 كيلومتراً مربعاً من الأراضي ملغمة بتلك القنابل، ويجري التعامل معها بحذر واتباع شديدين لخطورتها الكبيرة، مضيفاً أن هناك ألغاماً تعود إلى حقبة

انظر إلى قديم الجبهة التي أثمرت في حياتي بشكل لا يوصف، فأنا لم أعد كما في السابق وجذوة الجحاش للحياة لتلقت بداخلي، يصف فلاح حاله بعد أعوام من تحرير مدينته من قبضة داعش، وهو ليس الضحية الوحيدة لتلك القنابل الموقوتة، بل هناك عدداً لا يحصى من ضحايا تلك الألغام. تشير الإحصائيات والتقارير إلى أن عدد ضحايا القنابل غير المنفلقة ما زال في تصاعد، إذ يتعرض الآلاف إلى إصابات بسبب تلك الألغام، ولكن يؤكد المدير العام لدائرة شؤون الألغام ظافر محمود خلف، استمرار حملات التوعية، بالخاص في مناطق الرعي والصيد والسياحة التي يقصدها عدد كبير من المواطنين، وحتم على الابتعاد عن أي أجسام غريبة والاتصال فوراً بالجهات المختصة.

## الدفاع المدني

غالباً ما يتعاون أهالي المناطق التي ما زالت تحتوي في عمق أراضيها على القنابل غير المنفلقة مع الجهات المختصة، وعلى وجه الخصوص مديرية الدفاع المدني، إذ يشير مدير قسم معالجة القنابل غير المنفلقة في المديرية العميد شهاب أحمد عبد إلى أن الشعب الموجود في المحافظات تتنقش وبشكل مستمر إخطارات من المواطنين، ويتم معالجة عدد كبير من المخلفات والتساقطات الجوية، فضلاً عن القنابل غير المنفلقة. وحسب التقارير الصادرة عن منظمات إنسانية فإن نسبة الإصابات في تزايد، ولا تقتصر على الذكور وحسب بل الإناث أيضاً، ما ما يشير إلى زيادة ذوى الإعاقة بسبب تلك المخلفات الحربية.

## عربات متربة

استخدمت عصابات داعش هذا النوع من العروات، وهو يعد خطراً جدياً ويتطلب جهداً كبيراً في



في تلك البقعة الخضراء الصغيرة التي زرعتها أنا واخوتي قبل سنوات عديدة كنت أجد الراحة والأمان، يتحدث فلاح حامد ذو الـ 43 عاماً الذي يسكن في إحدى المحافظات التي هجمت عليها عصابات داعش إبان عام 2014، ويجسرة وحزن في صوته يقول، «في أحد الأيام وكما اعتدت أن أهتم بحقل الأسرة الصغير، وبلحظة من اللحظات شعرت بأنتي وقفت على شيء مجهول ولا أتذكر بعدها ما حصل، إذ استيقظت في المستشفى وأنا محاط بأولادي واخوتي، إذ تبين أنني دست على لغم غير منفلق، وخسرت قدمي اليسرى هكذا بلغم البصر».

الثمانينيات، أي بداية الحرب العراقية الإيرانية متوقفة بعمق في الأراضي، وتحتاج إلى جهود استثنائية لاستخراجها والعمل مستمر بهذا الخصوص.

## فرق نسوية

في مناطق خطرة وبعرة اختارت مجموعة من النساء أن يخوضن غمار الألغام، إذ قام هذا الفريق بتطهير مساحات لا بأس بها، إذ لم تكن تلك الأراضي صالحة للاستخدام بسبب انتشار الألغام ومخلفات داعش الحربية والحرب العراقية الإيرانية، وتدعم هؤلاء النساء من قبل وزارة البيئة، ومنظمات دولية والجهات ذات



**العميد شهاب أحمد عبد، عصابات داعش تركت الكثير من المخلفات الحربية في محافظتي نينوى وكروكوك وبالأخص جبال حمرين، فضلاً عن زرعات الألغام.**



**المهندس ظافر محمود خالص، الجهود مستمرة لتطهير الأراضي من الألغام والقنابل غير المنفلقة، وتم تنظيف أكثر من 53 كيلومتراً من تلك المناطق.**



**أحمد صالح، الألغام غالباً ما تكون قريبة من السطح، ولذلك من أكثر ضحاياها رعاة الأغنام، إضافة إلى أنها مواد غير قابلة للتلال في التربة، لكونها مصنوعة من الحديد والبرستيك.**

العلاقة، وتواجه الامارات في هذا المجال تحديات كبيرة من بينها المناخية، إذ مع ارتفاع درجات الحرارة قد تتأثر انسيابية حركتهم، وقد تهن على الولوج إلى حقول الألغام.

## مخلفات داعش

لم تتوان عصابات داعش عن زرع المناطق بالألغام والعروات، وحسب العميد شهاب أحمد عبد فإن هذه العصابات تركت الكثير من المخلفات الحربية في محافظتي نينوى وكروكوك وبالأخص جبال حمرين، فضلاً عن زرعات الألغام وهذه المخلفات شديدة الخطورة، لذلك فإن التخلص منها لا يخلو من مخاطر جسيمة، وهناك تنسيق مستمر مع الهندسة العسكرية ومكافحة المتفجرات، ويذكر أن هناك الكثير من منتسبي الدفاع المدني تعرضوا للإصابات الشديدة أثناء عملهم، ويذكر أن ما تتم معالجته أوزعه يجري تسليمه إلى الجهات ذات العلاقة.

## مشاريع واعدة

يحتاج تطهير الأراضي المنقومة إلى جهود استثنائية وأموال طائلة، وكما يوضح المدير العام لدائرة شؤون الألغام المهندس ظافر محمود خلف أن هناك مشاريع وأعمال للخلاص من تلك الموات، ولكنها تحتاج إلى أموال كبيرة ويجري التفاوض اليوم مع وزارة التخطيط بشأنها، وإذا ما تمت فإنها ستطهر أكثر من تلك المساحة المسجلة وبالتسوية لضحايا تلك المخلفات، تجري متابعتها باستمرار من قبل الدائرة، وفقاً لخلف كما تمت توعية أكثر من 3 ملايين نسمة، خصوصاً أولئك الذين يقطنون في الأراضي الملوثة أو على مقربة منها، وتجدر الإشارة إلى أنه لغاية اليوم ما زالت دول مختلفة من بينها مصر والأردن وبعض الدول الأوروبية تعاني من هذه المخلفات، بل يعود بعضها إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية، أي لا يقتصر الأمر على العراق وحسب.

## تضحيات جسيمة

وفقاً لدائرة شؤون الألغام بوزارة البيئة ومديرية معالجة القنابل غير المنفلقة في الدفاع المدني، فإن العاملين في هذا المجال قدموا تضحيات جسيمة ومنهم من أصيب إصابة شديدة، في حين فقد آخرون حياتهم من أجل الآخرين. ولم تتوقف حملات التوعية التي تقوم بها تلك الجهات، خصوصاً في المؤسسات الحكومية والمدارس، والمناطق السكنية بهدف التقليل من الضحايا لحين تطهير الأراضي بشكل جذري.



# البحث عن حل أم عن منقذ؟

في ماضي من السنوات العاصفة بعد عام 2003، كان العالم يراقب كيف تتم هندسة الحكم في العراق؟ كثيرون خارج العراق اعتقدوا أن العراقيين يتعلمون ايجديات الديمقراطية بصعوبة، لكنهم يسبرون على الطريق الصحيح، فلا خيار لإدارة البلد في ظل التعقيد الشديد في بيئته السياسية سوى بناء نموذج (ديمقراطي) يناسب العراق، باعتبار أن نماذج الديمقراطية مختلفة ومتعددة رغم اتفاقها في الجوهر والمبادئ العامة، التي من ركائزها السيادة لأامة وحرية الاختيار للرد، والتعددية السياسية والعزيمية والقبول بتنائية الأغلبية والأقلية السياسيّتين.

## • ابراهيم العيادي

بعد خمس دورات انتخابية، يكاد العراق يمتثل لنشر أتمودجه الديمقراطي ويتطلب من يمد له يد المساعدة بأفكار جديدة، فقد باتت السياساتيون يعيشون بأن العقد الاجتماعي السياسي الذي أنتج الجمهورية الجديدة يفتأ من فترات وانسدادات، وأن المشكلات السياسية تتعاقب في العراق بطريقة يصعب عيورها وتجاوزها.

آخر يرى أن العراق ليس عقيما عن أن يلد فكريا ويسلك طريقا توصله إلى مرافق السلامة، انتظروه واعطوه الفرصة، لدينا عضاء ومفكرون ومثقفون ونخبة متملمة ومستطيع هذه الأقلية المبدعة) اجترار الحلول لكل المشكلات، المهم أن نتقوا بأنفسكم وتسلموا القياد لهذه الفئة التي لن تتخذ العراق وتكون الأمانة، بيد أن أفكار المثقفين وأطروحاتهم لاتصلح لمعالجة مشكلات معقدة لماذا يقول مفكر شفاهي عميق، إن المثقف العراقي يتسكك بالثأل ويحيل على نماذج معيارية، في أشبه بالخططات الهندسية، ويضرب مثلا بتفسير ابن خلدون لعدم نجاح رجال الدين في إدارة السلطة في العصر الإسلامي الوسيط، إنه يقول لا سبب غير تمسك واعتياد هؤلاء على الكليات العامة ولا خيرة لهم بالتفاصيل الجزئيات، عالم السياسة وعالمها عموما القضايا الصغيرة التي ينتجها واقع كثير التعقيد، عندما يتحدث المثقف عن المايرم والتواكب الجميلة، يكون الكلام جذابا من الناحية النظرية، لكن لا يحفظوا

حزبي ولا منشوراتا تطبع بطريقة سرية، الأمر لا يحتاج إلى أكثر من تظاهرة يدعو لها متحمس غاضب عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقيل من البثزين وإطارات مستعملة، تشمل حرقا يمنع الوصول إلى حقول النفط أو المصافي ومحطات الكهرباء ويقطع طرق السابلة والبريكات، إنها محنة قضت على القنوط واليابس من المجتمع السياسي، هذا المجتمع متعال، مكتف بذاته وعقله، لا يريد الانتفاع على الآخرين ولا يستمد منهم العون ولا يريد ان يلقط ما تصفقه المقول من أفكار ومخططات. أرايت جماعة أو كتلة سياسية أقامت ورشة أو استضافت عقلا مفكرة أو جمعت أهل النظر للتشاور والتشارك في الرؤى والأفكار، إنهم ناجحون في جميع اتبع يقولون لهم أرايك صحيح وما أرايك ينهار الوطن وتتسد القومية وتتشتت الجماعة ويستولي الآخرون على الدين والذهب، الحقيقة إن مجتمعا شرقيا يضرب

## مدارس العراق بين مجانية التعليم والشراكة المجتمعية

تهتم وزارة التربية العراقية كثيرا بمفهوم (الشراكة المجتمعية)، هذا المصطلح الذي برز في الفكر التربوي العراقي في السنوات الأخيرة وهو يدل على أن وزارة التربية تلقي على المجتمع مسؤولية إدامة وصيانة وترميم المدارس بل وحتى بنائها، وهو ما يؤكد ما يمكن تسميته عجز موارد الدولة عن تلبية احتياجات المدارس الضرورية، لا سيما ما يتعلق بالآليات المتمثل بالمقاعد الدراسية والسيورات وغيرها من جهة، ومن جهة ثانية عملية صيانة بنايات المدارس سنويا، وفق كشوفات رسمية كما هو معمول به في كل دولر ومؤسسات الدولة العراقية.

## التائه والتيهان والتوائه

### • حمزة مصطفى

بعد قليل من النقاش مع أي مواطن عراقي يفتحتها قائلا «تاهت علينا»، لا فرق بين أن يكون هذا المواطن عاديا كرميا أو إيجابيا لاشق له غير، لماذا تاهت علينا؟ ولعلنا أيا سيمطة وهي بين مطرفة القاديين في القوى والأحزاب والسياسات والكتل والكيانات وسدان الحقلين والممارسين الباحثين في الشأن السياسي ومدراء مراكز الأبحاث والبعوث والدراسات والشؤون، المواطن تائه لأنه، يبعوث والمثقفون كثرنا، ولشده تيهانه صار كل مواطن من بين 10 مواطنين عراقيين يعاني من حالة تيهان. وبين التائه والتيهان والتيهو والتيهوس وغلب الرجا فقد نمر يوما عليه شئ أشكال التوائه. مع ذلك يطلب منك وبمصلحة، أحيانا أن لا تجلد ذلك، فإن لا تعلم إن ذلك عزيزة عليك فإنها عزيزة على الجميع السياسية. هذه العلات يراد لها أن لا تطبق بالذات حتى لا تمسك طاقة سليمة، قد تؤثر في التحالفات والتيارات والإطارات والسيادات والاستقلاليات والديمقراطية والديمقراطيات والاتحادات وكل ما يجدي له مكانا في السرد والقبول، ليس مهما أيا دة بمصلحة التوجهات، فالأمر يبقى في كل الأحوال محصورا بين أغليات وتوافقيات حتى لو خرقها المستور عسرات المرات الأمر المهم أن يبقى التيهان في حدود فكرة المواطنة، والتهوان جزء من ديمقراطية المواطنة وأما التوائه فالجميع يحرص أن لا تأتيه أو أنها هنا نندف عن سوانا من الأسم التائهة أو التي في حالة تيهه أو توهان أن لدينا من يسعفنا في التحليل والتبرير والتزييق والتسويق والتبويق طامنا إحتلظت حال الحقلين المناورين بأسماء الذين نترجمهم التحالفات والكتل لا يتفق الأحزاب.

المجلسة يبقى الجميع يبلوك بمفردة واحدة يضعها حيث تلقي لونها، الخوازم يقول «تاهت عليه»، لكثرة التوهو المحسولة الجبير العائلي يقول تاهت علينا بعد أن دخلنا معالمتي كل الفرعات والاختراقات. وحدهم الخبراء في كل الشؤون والقياديون في كل الانتفاضات والتحالفات يعترضون بأقيهه والتيهان والتوائه. لماذا لأنهم وحدهم قادرون على وضع هذه المفردات في سياق تيهاني من لغة توهانية، فقاموا كلام تائه مرسلا لا رابط ولا رباط في، الرابطة الذي يعمقه والهوا الذي تحتاج القنوط تبعته وتيتمة لا تبسعت عن الذمجة الأهمي أن يطرح عليك المنبوعين والأجوبة والدمقوس والتعليقات الجوية يبلون منك وضعها في أسئلة يجيبون هم عنها بسلام منك، لا ووقت لديهم المخرج يقول: إفتح.

من هنا نجد أن على وزارة التربية أن تعالج احتياجات المدارس بطريقة سليمة، خاصة أنها غير قادرة على توفير أسبسط ما تحتاجه المدرسة، لكنها قادرة بالتأكد على تعديل الأنظمة التربوية التي من شأنها أن تساعد المدرسة في معالجة الكثير من الخلل خاصة في الجانب المالي. ولعل البعض يقول بأن شعار مجانية التعليم قد يفت عائقا أمام وزارة التربية في تعديل أنظمتها وقرائنها، ونحن نشعر هنا إن وزارة الصحة تختل عن مجانيته العلاج ومرامجة المراكز الصحية، وتقوم وصيانة الآلاف المدارس سنويا مع تجهيزها ما تحتاجه من أثاث، وفي مقدمة ذلك المقاعد الدراسية والسيورات وغيرها ذلك. وإن وزارة التربية ذاتها بعد أن كانت صاغر على الوثائق جالسا تأتي اليوم تقرر رسوما مقارفة على عملية تصاميم الوثائق، وكذلك تقرر وضع الرسوم على معاملات المدارس نفسها تحت بند (رسم حاج)، وبالتالي نجد أن إيجاد أية قانونية تضمن موارد مالية بسيطة لكل مدرسة، من شأنه أن يوفر احتياجات مهمة لمدارسنا بعد أن تعذر على الوزارة ومدرياتها توفير ذلك.

## الطلاق الصامت

وتعيب لغة التقاهم، وظهور التفور العاطفي، ويرغب البعض بعدم الانفصال للحفظ، على الشكل الاجتماعي أمام الآخرين، خاصة أن المرأة تخشى من لقب، مطلقه، وكى لا توسم بفشل حياتها الزوجية، وتعرض للاثهات والشائعات لذا يضطر بعضهم للتظاهر بالسعادة، والدفء الأسري وتتنسع الفجوة مع مرور الأيام من دون إيجاد الحلول الناجحة، وغالبا ما تدفع الزوجة للخيانة لشعورها بالفرغ العاطفي، وصياغ فرض الزواج مرة أخرى وبدء حياة جديدة. وهذا النوع من الطلاق أكثر تدميرا، بسبب الحرمان من الحب، والتواصل والعيش في عزلة، وهو يشير إلى انتهاء صلاحية الشراكة الزوجية، ويتسمك به الزوجان للتحاطك على الأطفال من الصياغ والشررد، وخوفا عليهم من الإصابات بالاضطرابات النفسية، والتشكك الأسري. لذا يجب كسر هذا الحاجز بين الأزواج، ومحاولة فهم الطرف الآخر وحقوقه، وأن لم تصلح العلاقة فمن الأفضل أن يتم الطلاق الفعلي.

لذا نجد أن وزارة التربية تنظر للشراكة المجتمعية على أنها الوسيلة المناسبة لعدم آلاف المدارس المنتشرة في عموم العراق، دون أن تفكر الجهات القانونية في تعديل نظام مجالس الآباء والمعلمين رقم (1) لسنة 1994 ليواكب المتغيرات أولا، وما تحتاجه وزارة التربية ثانيا، وهو الأمر الذي ربما يحتاج إلى مناقشة مستفيضة ليس من قبل وزارة التربية فقط، بل حتى من قبل مؤسسات المجتمع المدني المتعلق بالتعليم، خاصة في ظل أن الحاجة قائمة لشراكة مجتمعية، فلماذا لا تكون هذه الشراكة متوصفا عليها في نظام مجالس الآباء والمعلمين بصيغ عديدة واجبة، لعل من أبرزها أن تكون هناك مشاركة مجتمعية في دعم المدرسة عبر فرض رسوم بسيطة شهريا كأن يكون مبلغ 1000 دينار شهريا يسد لجلس الآباء، ليتولى صيانة المدرسة وتلبية احتياجاتها، بدلا من أن ترفع المدارس أو اسعار (لله يا محسنين)، وهو ما يعنى ضمنا أن تبرعات أولياء الأمور لمدارس أبنائهم لها تأثيرها السلبي، خاصة أن قيمة هذه التبرعات أحيانا كثيرة لها دور كبير في دفع درجات أبنائهم من جهة، ومن جهة ثانية يصعب هؤلاء (أصحاب فضل) على المدرسة، والبعض منهم يتحكم حتى في قرارات إدارات المدارس بطريقة أو بأخرى.

## • حسنين علي الحمداني

لذا نجد أن وزارة التربية تنظر للشراكة المجتمعية على أنها الوسيلة المناسبة لعدم آلاف المدارس المنتشرة في عموم العراق، دون أن تفكر الجهات القانونية في تعديل نظام مجالس الآباء والمعلمين رقم (1) لسنة 1994 ليواكب المتغيرات أولا، وما تحتاجه وزارة التربية ثانيا، وهو الأمر الذي ربما يحتاج إلى مناقشة مستفيضة ليس من قبل وزارة التربية فقط، بل حتى من قبل مؤسسات المجتمع المدني المتعلق بالتعليم، خاصة في ظل أن الحاجة قائمة لشراكة مجتمعية، فلماذا لا تكون هذه الشراكة متوصفا عليها في نظام مجالس الآباء والمعلمين بصيغ عديدة واجبة، لعل من أبرزها أن تكون هناك مشاركة مجتمعية في دعم المدرسة عبر فرض رسوم بسيطة شهريا كأن يكون مبلغ 1000 دينار شهريا يسد لجلس الآباء، ليتولى صيانة المدرسة وتلبية احتياجاتها، بدلا من أن ترفع المدارس أو اسعار (لله يا محسنين)، وهو ما يعنى ضمنا أن تبرعات أولياء الأمور لمدارس أبنائهم لها تأثيرها السلبي، خاصة أن قيمة هذه التبرعات أحيانا كثيرة لها دور كبير في دفع درجات أبنائهم من جهة، ومن جهة ثانية يصعب هؤلاء (أصحاب فضل) على المدرسة، والبعض منهم يتحكم حتى في قرارات إدارات المدارس بطريقة أو بأخرى.

## • سرور العلي

تصاب كثير من العلاقات الزوجية بالبرود، وانعدام الحوار، والخواء في المشاعر، وهو ما يسمى بالطلاق الصامت، إذ يقدم التواصل بين الزوجين، وتتسع المسافة بينهما مما يؤثر في الأبناء، ويجعل سقف تلك العلاقة الجافة غير مستقر ومهدد بالانهيار في أي لحظة، فتتبع الجودة والاندماج بينهم، وتكون القسوة والبعاء، مصدرة المشهد الأسري. وعادة ما يبروت الأبناء الذين عاشوا تلك الأجواء المتوترة في هذا النمط من العلاقات الحاورية متأثرين في مستقبلهم، وطريقة فهمهم للارتباط، وتأسيس شراكة أسرية،

كثيرة هي الأسباب التي تؤدي لهذا الاقترب الجسدي والنسبي ومنها أعباء الحياة المتزايدة، وتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وتزايد طلبات الزوجية، والأبناء من دون مراعاة الوضع المادي للزوج، والضغط الذي يعانيه الأب من أجل تأمين لقمة العيش، واختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي بين الزوجين، إضافة إلى أن هناك اختلافا في طريقة تفكيرهما ومعتقداتهما، فيلجأ للاثهات بتلك الأمور بعيدا عن الالتفات لعواطفها، وما يحتاجه كل منهم مما تكثر المشاجرات، وتقيب لغة الاتهام، وظهور التفور العاطفي



## شذرات من فضائل شهر رمضان

• كوتر غالب الداودي / أبريل

أيام شهر رمضان الكريم هي أيام الغفران والعفو من الله فيها يغفر الذنوب لعباده، ويعفو عن خطاياهم وأيام رمضان كلها خير وبركة ووقت طاعة وعبادة.

ويبين ذلك الشيخ مصطفى البياتي رئيس رابطة أئمة وخطباء، الاغلبية، متحدثا عن فضائل شهر رمضان في الاسلام.

ويقول إن لشهر رمضان المبارك فضائل عظيمة، فهو شهر الله الذي اختصه من سائر الشهور وجعل صيامه فريضة وأخفى أجر الصيام ونسب الجزاء عنه لذاته جل وعلا.

كما أنه الشهر الذي فتحت فيه ابواب الجنة وتوسد فيه ابواب النيران وتصفت فيه الشياطين.

ويضيف الشيخ البياتي أن صيام شهر رمضان فيه فضيلة مغفرة الله تعالى للذنوب عبده، إذ يقول النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم (من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) وإن الله جل وعلا له في كل ليلة من رمضان عتقا من النار.

وتابع كلامه أن النبي محمد (عليه الصلاة والسلام) علمنا أن ثواب أداء العمرة في شهر رمضان يعادل ثواب الحج، وأن كل أعمال العبد الصالحة يتضاعف أجزاها في هذا الشهر الفضيل، ومنها تقديم الصدقة وذلك لشرف الزمان ولتقدير رمضان الكبير.

ويخفي التأكيد الشدي على الصائم بحضرة اجتناب كل ما يخدش صومه وبإسم جوارحه عن كل ما يسيء، لصورته ويوسده، فضلا عن الامتنان عن طعام والشراب والمباحات الأخرى من وقت طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

ويعلق الشيخ البياتي على متعة فريضة الصيام بأنها أشبه ما تكون بدورة ربانية يتلقى فيها المؤمن تدريبا ترويبا ونفسيا فتزقي بايمانه ليصل إلى الدرجة التي يبنينا لنا القرن العليم، وهي التقوى؛ يقول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون).

## بدر الشهر يقترن بمولد الإمام الحسن المجتبي (ع)

من مناسبات البهجة والسرور في شهر رمضان المبارك، حلول ذكرى مولد الإمام الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام، المعروف بألقاب الزكي والمجتبي. فقد اجتمعت كتب السيرة على إن مولده (ع) كان في منتصف شهر رمضان المبارك من السنة الثالثة للهجرة النبوية الشريفة.



• اعلاء: مرتضى صلاح

ولم يسبق أحد من المسلمين اسم الحسن، فقد روى ابن بابويه بإسناد معتبرة عن الإمام علي (ع) أنه قال: لما ولدت فاطمة (ع) الحسن منتصف رمضان قالت لعلي (ع)، فقال ما كنت لأسبق باسمه رسول الله فجاء الرسول (ص) وقال لعلي (ع) هل سميت؟ فقال ما كنت لأسبقك باسمه، فقال (ص) وما كنت لأسبق باسمه ربي عز وجل فأرعى الله إلى جبرئيل أنه قد ولد لحمد ابن فاطم فأتاه السلام وهنئته وقل له: إن عليا منك بمنزلة هارون من موسى، فسمه باسم ابن هارون، فهبط جبرئيل فهنأه وقال إن الله يبارك أن تسميه باسم هارون قال، وما كان اسمه؟ قال شتر، قال لساني عربي، قال سمه الحسن، فسماه الحسن.

ويروى أنه (ع) كان يحضر مجلس جده الرسول (ص) فيسمع خطابه وآيات القرآن النازلة تورا ثم يأتي إلى والدته السيدة فاطمة (ع) فيلقي إليها ما سمعه دون زيادة أو نقصان وعندما يرجع والده (الإمام علي (ع) إلى بيته يجد زوجته لديها اطلاع تام بخطاب النبي (ص) فيسألها عن ذلك فترو: من وداك الحسن. روى صاحب كتاب كشف الغمة عن كتاب حلية الأولياء، عن أبي هريرة قال: ما رأيت الحسن طفلا إلا فاضت عينيها دموعا، وذلك أنه أتى يوما حتى قعد في حجر جده النبي (ص) الذي يقول اللهم إني أحبه وأحب من يحبه بقرولها ثلاث مرات. ومن حمله ما روى عن الكامل للمبرد وغيره أن شاميا راه ركبها فجعل يلعبه والإمام لا يبرد فلما فرغ أقبل عليه فسلم عليه وضحك فقال: أيها

الشيخ أضحك غريبا وعلك شيهت فلو استعطينا اعتيادك ولو ساكتنا أعليناك ولو استرشدتنا أرشدناك ولو استحلمتنا أحلمناك وإن كنت جانتنا أشبعناك وإن كنت عريانا كسوتناك وإن كنت محتاجا أغنيناك وإن كنت ظريفا أويئناك وإن كان لك حاجة قضيناها لك فلو حركت رحلك البنا وكنت ضيفا لنا إننا أكل لعمة طرح لكنا مثلها فليل له يا ابن رسول الله ألا أرجع هذا الكتاب عن طعامك؟ فقال: نعم إنني لأستحي من الله أن يكون ذر رج يظفر في وجهي وأنا أكل ثم لا أفعمه.

لقد قام الإمامان الحسن (ع) (أباه أعلم حيث يجعل رسالته وكنت أنت وأبوك أبغض خلق الله إلي وإلى أنت أحب الخلق إلي وبحول رحله إليه وكان ضيفه إلي أن ارتحل وصار معتقدا لحبتهم. وروى العلامة المجلسي في بعض كتب المناقب المعخرة شوهده الحسن الرضي (ع) يأكل ويبيديه كلب كلما أكل لعمة طرح لكنا مثلها فليل له يا ابن رسول الله ألا أرجع هذا الكتاب عن طعامك؟ فقال: نعم إنني لأستحي من الله أن يكون ذر رج يظفر في وجهي وأنا أكل ثم لا أفعمه.

أعلم حيث يجعل رسالته وكنت أنت وأبوك أبغض خلق الله إلي وإلى أنت أحب الخلق إلي وبحول رحله إليه وكان ضيفه إلي أن ارتحل وصار معتقدا لحبتهم. وروى العلامة المجلسي في بعض كتب المناقب المعخرة شوهده الحسن الرضي (ع) يأكل ويبيديه كلب كلما أكل لعمة طرح لكنا مثلها فليل له يا ابن رسول الله ألا أرجع هذا الكتاب عن طعامك؟ فقال: نعم إنني لأستحي من الله أن يكون ذر رج يظفر في وجهي وأنا أكل ثم لا أفعمه.

لقد قام الإمامان الحسن (ع) (أباه أعلم حيث يجعل رسالته وكنت أنت وأبوك أبغض خلق الله إلي وإلى أنت أحب الخلق إلي وبحول رحله إليه وكان ضيفه إلي أن ارتحل وصار معتقدا لحبتهم. وروى العلامة المجلسي في بعض كتب المناقب المعخرة شوهده الحسن الرضي (ع) يأكل ويبيديه كلب كلما أكل لعمة طرح لكنا مثلها فليل له يا ابن رسول الله ألا أرجع هذا الكتاب عن طعامك؟ فقال: نعم إنني لأستحي من الله أن يكون ذر رج يظفر في وجهي وأنا أكل ثم لا أفعمه.

## فوائد صحية ونفسية رائدها الصيام

• سها الشخيلي

فاتنا، الصيام يتم حرق تلك الدهون مما يساعد على التخلص من تلك السموم والفضلات.

كما إن الصوم يريح الجهاز الهضمي بإعادة تنظيم نشاطه، ويساعد كذلك على الحفاظ على توازن السوائل في الجسم.

فمن خلال الصيام في شهر رمضان يضطر البعض إلى تغيير عدد من عاداته السيئة مثل تقليل التدخين وشرب القهوة، الذين يؤثران بشكل كبير في المعدة والجهاز الهضمي، وهناك بعض الأمراض التي يكون الصوم فيها بمنزلة علاج لها وتخفيف من الأعراض التي يعانيها المريض بسبب تلك الأمراض، مثل التهاب المريء الارتجاعي والقولون العصبي، فقد أثبتت بعض الدراسات أن الصوم يساعد على علاج التهابات وبعض أمراض الحساسية والتهاب المفاصل والأمراض الجلدية مثل مرض الصدفية ويساعد على تكسير الجلوكوز، ما يقلل من إنتاج الإنسولين وبالتالي يريح البنكرياس من الجهد الهضمي الذي يبذله، فيؤدي في النهاية إلى خفض مستويات السكر في الدم، كما يساعد الصوم على تقليل من خطر تصلب الشرايين وتقليل معدلات الأيض ومعدلات الهرمونات الكالورتاني.

وأشارت الدراسات الطبية إلى أن الصوم يقلل من الرغبة في تناول الأطعمة المصنعة والوجبات السريعة، ويعزز الرغبة في تناول الأطعمة الصحية وبالتالي فإنه يعزز جهاز المناعة بشكل كبير.

والصيام فوائد للصحة النفسية منها أداء الشخصية وتحمل المسؤولية، فهو يدرّب الإنسان ويمنّي قدراته على التحكم في ذات وتصحيح الغرائز تحت سيطرة الإرادة وقوة الإيمان، فيشعر الصائم بالطمأنينة والراحة النفسية ويقضي على المشاعر السلبية التي تدفع لسؤوكيات منها الطمع والحقد والتكبر والأناحية والعدائية والكراهية. لذا جعل الله العبادات وسيلة راحة وتهنئة لهذه المشاعر.

ويؤكد أطباء النفس أنه في شهر رمضان يتجلى كبح جماح النفس وترتيبته بترك

العادات السيئة، إذ يحاول الصائم الإبتعاد عما يعكر صيامه من محرّمات سلوكية مثل السباب والمشاحنات فيحافظ على السلوك الجيد.

وكل ذلك يعكس إيجابا على المجتمع برمته، فقد أثبتت الدراسات انخفاض الجريمة في العالم الإسلامي خلال شهر رمضان.

ومن فوائد الصيام الأخرى أنه يخضع الجسد لقوته النفسية فيقوي الروح، ويستطيع الإنسان الصائم السيطرة بذلك على دوافع غرائزه السيئة، ويرتقي في معارج الصفاء والطمأنينة مستأنسا بالروح النقية.

وقد تثرّر في الصائم حالات الضغط العصبي والشدة في بعض الأحيان، فيأمرنا الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) بالسيطرة

يمكن القول إن هناك خلقا دينيا يتربص في شهر الصيام، يتمثل بالاشعور بالانتماء، وصلّة

الرحم، سواء كان ذلك

بتناول وجبات الطعام مع أفراد الأسرة أو بالتزاور مع الأهل، أو الصلاة.

كما تعم مظاهر التراحم بين الناس عبر صور شتى، وهو ما يبعث على الطمأنينة والسلام النفسي.

وهذا السلوك في ميادين الصحة النفسية يرقى بالصائم إلى قمة الشعور بالسعادة والرضا ويعبده عن الحزن والقلق.





منحرف الصباح

أيقونة العصر الحديث

ستار كاوش

البايكات والحسان. لم يشغل هذا بهرجة الألوان، بل ركز على حركة الشخصيات وخطوطها المتداخلة التي نفذها بلون أسود ودرجاته من الرماديات التي تكاد أن تزيح دخان القنابل وتسمع صراخ الناس. تأثر بيكاسو في رسم هذا العمل المعلق بلوحة موطنه الإسباني غويا (إعدام الثور)، التي كتبت عنها مقالة سابقة. لكننا لا يمكن أن ننسى أيضاً أن عمل بيكاسو هذا قد أثر في آلاف الرسامين والكتاب والموسيقيين وأصبح أيقونة السلام ومعزوفة الحرية التي تُعرف في كل وقت وأي مكان من هذا العالم. من الجدير بالذكر، أن نسخة رائعة من هذه اللوحة منقذة من سجادة ومعلقة في مبنى الأمم المتحدة في نيويورك. لكن العار الذي لحق هذه النسخة مع الأسف، هو أنها التي كان يجلس فيها وزير الخارجية الأمريكي كولن باول ويعان الحرب على العراق سنة 2003، وكان ذلك الخادم لم يرد أن تكون هذه اللوحة شاهداً على مدار بلد آخر وغورنيكا أحرى.

كان بيكاسو قد هيا قماشه الرسم المعلقة وهو ما زال يبحث عن موضوع لها. وبعد أن هيا بعض الرسومات الأولية، وصلت فجأة تقارير عن قصف قرية غورنيكا، لبيير بيكاسو خطه ويبدأ في وضع دراسات تمهيدية لهذا العمل، وحين وصلت أخبار وتقاسيل قصف المدنيين الشنيعة، اندفع بيكاسو أكثر في العمل وأكمل الرسومات التحضيرية، ليكتمل العمل العظيم بعد ستة أسابيع. اختصر بيكاسو في هذه اللوحة كل تقنياته التكبيرية وأدخل الكثير من مفرداته المعروفة مثل الثور والنساء.

تأثر بيكاسو في رسم هذا العمل المعلق بلوحة مواطنه الإسباني غويا (إعدام الثور)، التي كتبت عنها مقالة سابقة. لكننا لا يمكن أن ننسى أيضاً أن عمل بيكاسو هذا قد أثر في آلاف الرسامين والكتاب والموسيقيين وأصبح أيقونة السلام ومعزوفة الحرية التي تُعرف في كل وقت وأي مكان من هذا العالم.

أمام غورنيكا لم أشعر بأنني أمام عمل نادر بحسب، بل أمام لوحة تبليغ المكان والحاضر وتلغي كل ما هو موجود. فبالإضافة إلى حجمها الملاق (349 سم × 776 سم) فهي أهم وأشهر لوحة في العصر الحديث، وأعظم لوحة رسمها بيكاسو في كل مسيرته الطويلة، وأغلى كنوز متحف راينا صوفيا في مدينة مدريد، حيث عُثقت على جدار فخم، كما تعلق النياشين على صدور الأبطال. هي فخر للفن الإسباني يعق، بل فخر للإنسانية كلها، الإنسانية التي أنجبت فنانياً بمكانة ومواصفات وقوة وحضور بيكاسو. رسم بيكاسو (غورنيكا) خلال الحرب الأهلية الإسبانية، سنة 1937 بعد أن قصفت الطائرات الألمانية والإيطالية قرية غورنيكا في إقليم الباسك، لتعرض للوحدة في المعرض العالمي للفن الحديث في باريس، ثم طاعت أوروبا وأمريكا حتى أصبحت رمزاً يشير إلى السلام ويقف ضد الحروب ودخان القنابل. وقد أوصى بيكاسو أن تعود إلى إسبانيا حين تصبح جمهورية وتتمتع بحرية وديمقراطية كافية، وقد عادت بالفعل إلى إسبانيا سنة 1981 بعد وفاة الفنان العظيم بثماني سنوات.



«المهاتما غاندي» في السليمانية

رفع الستار في محافظة السليمانية وتعيداً في متزه هوائي شار وسط المدينة، عن تمثال الشخصية العالمية ومز السلام الرئيس الهندي الراحل «مهاتما غاندي»، ضمن النشاطات والأنشطة المشتركة بين الهند والعراق عموماً ومحافظة السليمانية خصوصاً. وجررت فعاليات الافتتاح برعاية محافظ السليمانية الدكتور هفال ابو بكر، وحضور سفير جمهورية الهند في العراق برامات بس و رئيس مجلس المحافظة ازام محمد امين ورئيس نقابة قناتي كردستان ومدير عام العلاقات الهندية والدوائر الثقافية في إقليم كردستان. وقال المحافظ خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد رفع الستار وحضرته «الصباح» إن العلاقات بين جمهورية الهند والعراق عموماً وإقليم كردستان خصوصاً جيدة، وتتميز بالتعاون والمحبة والأخلاص وتبادل الخبرات في جميع المجالات، فضلاً عن التعاون الأكاديمي والثقافي بين البلدين، متحراً أن يتم استرجاع جميع الوثائق العائدة بالملك محمود العقيد ملك السليمانية من الهند إلى السليمانية، الذي نفي إلى الهند من قبل الكليز عا م.



23

ثلاث حيوات لشخص واحد



16

يطرح الفيلم الجورجي «أنا الآخر» (The Other Me) (2022) دقائقاً التناطس باللغة الإنكليزية، البديد من الأبطال حول المنطق النفسي للفرد، في ظل احتضانه هوية جنسية مختبئة فيه، انطلاقاً من العامل النفسي الذي يسهم في تشكيلها وتمييزها وحتى إظهارها بأشكال عدة، ويذهب المخرج وكاتب سيناريو الفيلم جيغا أغلاديس أبعد من ذلك، حين يقترن حاضر الفرد بعاضيه ويرسم أبعاداً مختلفة لهذا الماضي الذي يسهم بشكل ما في نحت الشخصية وإظهارها، وكيفاً كانت أحداث الماضي، تجلّت في هذه الشخصية، سواء بشكل إيجابي أو سلبي، أي أن الأسرة والجمع والمحيث يسهمون بشكل كلي تقريباً، في بلورة مستقبل الشخص وسلوكه، وفي حالة شخصية إراكلي (جيم ستارجس) الرئيسية في الفيلم، فإن العنف الذي نشأه من والده، وعدم فهمه لسلوك التمر الذي كان يعاني منه من أقرانه، جعله يعاني من التاجية النفسية.

130 ألف دولار لكل هدف يحرزه رونالدو

بعد أن سجل نجم مانشستر يونايتد، كريستيانو رونالدو ثلاثة «هاتريك» في فوز صعب على نورويتش سيحصل التجم البرتغالي على مكافأة تصل إلى 1,100,000 دولار. كذلك سيحصل رونالدو على 130 ألف دولار إضافية مقابل كل هدف يسجله منذ الآن وحتى نهاية الموسم الحالي من بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. ووفقاً لصحيفة «السن» البريطانية، فإن رونالدو أطلق، وبموجب بند في عقده مع الشياطين الحمر، يتعلق بمكافأة بعد أن وصل إلى 21 هدفاً سجلها هذا الموسم، ويشتمل عقد رونالدو على مكافأة قدرها 980 ألف دولار، مقابل بلوغه 20 هدفاً، بالإضافة إلى 130 ألف دولار مقابل تسجيله ثلاثة أهداف. وبموجب العقد، سيحصل رونالدو الآن على 130 ألف دولار عن كل هدف آخر يسجله في الفترة المتبقية من هذا الموسم، وسيُدفع مانشستر يونايتد أيضاً جائزة هدفه هذا الموسم 1.31 مليون دولار.

21

نظر

نجد أن أفضل ما يمكن أن نستذكر به الشاعر الراحل حسب الشيخ جعفر هو قراءة تجربته الشعرية الفذة، وهذه الدراسة كتبت أعدتها قبل مدة ليست بالقصيرة، لكن لم تتح الفرصة لنشرها، إذ لا أجد رثاء له ولا عزاء لي ولكل شعراء العالم الحر أجدي من التعرّف بقراءة التجربة المتفرّدة للشاعر الفذّ الذي نمته مختلف الأوساط الثقافية في العالم، وستكون هذه القراءة تحديداً لمجموعة (الفراشة والعكاز) التي صدرت عن منشورات جريدان.

بومة حسب: التجربة الإنسانية والابتكار النصّي

د. كريم شغيدان



ستعالج هنا تحليل العلامات السردية في قصيدة (المفاز) (المجموعة: 110-111) يفترض الشاعر حكاية غرائبية، ربما أراد من خلالها أن يعكس بعض هواجسه النفسية عن الخراب، ولمخلص الحكاية أن الراوي/الشاعر/البطل، يشترى من سوق السراي، بومة محتملة ويضعها على رف برفته، وفي الليل تبت فيها ذهن تمارس غريزتها المتوخّسة، فيفكر ببوها لكن سرعان ما يتخلّى عنها ومن هذه الثنائية الجبر والضميمة. إلخ. لكن ثنائية الفراشة والعكاز ليست ثنائية موضوعية كبقية الثنائيات السبائية المتداولة، إنما ثنائية غريباً تتوزم ما يجعلها تطوي على انزياح دلالي، فهل قدم الشاعر فكرة الصراع بين الجمال والواقع، بين الاكتمال والنقص وبين الانطلاق والظفر، وبين السرعة والبطء أم أنه قصد فكرة الصراع بين حلم الحرية وتدهور الواقع أفقته ضد كل ذلك وأبعد من ذلك، بهذه الخلاصة الدلالية التي جسدها العنوان.

هنا الذروة التي توحى بنهاية الحدث باختصاص البومة الذي وضع لها السارد خباييرن مختلتي الدلالة والرمزية (وكان البطل الغرابية) ويستأن الوجود سيعود يتابع حياته قبل ابتلائه بالكائن الغرابي الذي خرب حياته

الذي خرب حياته، لكن الحكاية لم تقف عند هذا الحد بل كسرت أفق التوقّ بعودة الموت إلى مكانها وتقتشي الغراب خارج الغرفة بيد أنّ عندما عدت إلى الغرفة في الليل التفت، وهج تاردين كأضواء طلع، بين أطراف القرى والتخلّى ليلاً في المزارع وهي تحت واطة حيايرة بسيطة، لكن أن تنبثق الحياة في الطائر ليلاً، فهذه خرافة القصيدة في توظيف الحياة الحياتية والتعبير عن واقعيتها لتنتج نصّاً رمزياً يقضي إلى مدلول واقعي، والخراب الثقافي والحياتي التي قبلها النص، إنما أوردت أن توصّل رسالة أخلاقية، ثقافية معزّزة، تشير إلى خطر يهددهم حياتنا ويقف وجودنا.

على هذا المسوال يمكننا تتبع هذه الفسافات السردية للقصائد التي بناها ولم تختف في مسنوني التوظيف، ونعني بها القصائد الثنائية عشرة الأولى، وهي ذات بناء مختلف عن بقية نصوص الديوان، وما يجمع بينها أيها أنها تروي حواراً موجهاً إلى آخر مقترض أوله أركب منها الخروج ورماع الفطعل الحمضي يباي وانتار/ أعظم افتراق، في الحجر، والريش المدمش، فشدّ (لن يهدأ لي بال ويبي مسلخ/ فهو يجنيه الواحش)، قلت (إني باهق زينتها الجوفاء في السوق/ فتخلو لي الربوي)، وفيها يفترض الراوي/البطل الشاعر (مروراً له) فيرسم مشهداً من الفسوة والوحشية ليحفظ عنصر الإثارة في احتمام الحدث أو بولعه ذرته إذ ليس هناك شك في أن المشهد يحل مكانة محترمة من حيث كونه أكثر الوسائل استعداداً لإثارة الاهتمام والتساؤل، كما يقول بيورسي لوبوك، ليسوع فكرة التخصّص من البومة ويحكم حبكة الحكاية، ثم يتألم حدث ثانوي مركب وسريع وتظهر شخصية ثانوية لتقوية التسريح الحكائي واشترافاً أحد الضياع مني، وسريعاً ما تحلّي/ عائداً بالله في منقارها الدامي الملتعل/ واتقاد الشرر الأضر في أحداقها الزرق الصقبيلة، والصبي هنا لا يخلو من محمول رمزي لكونه يمثل نوعاً ما البرادة والقطرة والنقاء، كما يمثل المستقبل الذي نلمح خيوطه، ثم ينتقل الحدث إلى خيار آخر ومكان جديد قلت: (أزمها إلى الحجر،/ حين يحملها الماء إلى البستان) أو تحلو بعينها (غرابية)،/ جري بالبومة الماء وأحفها) (المجاري).

وهنا الذروة التي توحى بنهاية الحدث باختصاص البومة التي وضع لها السارد خباييرن مختلتي الدلالة والرمزية (البستان) والغرابية) وكأن البطل سيعود يتابع حياته يمثل ما كانت عليه قبل ابتلائه بالكائن الغرابي

الفكرة ومقتضيات جوهر الاختلاف

● خضير الزبيدي

الواحد إلى توجه معين مع مركبة العرض وفكره الأساس، وفي مثل هذا التوجه سندور في دوامة شكل يشغل بال التمثيل (الإشاري)، هناك انخزال مقصود مع تكتيك عملي جل من الشكل يتكّن على بعد معين ولون ثابت، كأن الفنان يمدق للمتلقي خياراً من دون شروط كل شيء في مثل هكذا أعمال فنية تكون أقرب للبين من الشك عبر طاقاتها البنائية والجمالية، لا تعيد تكرار نفسها، لكنها تضخ بغط مستقيم يجعل دلالة وما على المتابع المعروض إلا أن يجد ما يعزز الفكرة.

التنطق على أن تزار يحيى أراد أن يعيد لأهانتنا العلاقة الثنائية بين (الجسر والنهر) ما الذي يمثّل قيمة عمله من التاحة الشكلية، هذا الأمر أعاد لنا ثقة المتلقي، وطالما العمل الذي تراه يعيداً عن التزيين وتعدّد المناخت البنوية والوحدات الصورية، فمنح تقرب من شكل عام بالعلامة.

في حدود معرفتي عن معرض تزار الأخير الموسوم بـ (الجسر) والذي أقامه في كاتيرين كريم بعمان، يسمى ولكن بشكل محدد وثابت في كل لوحة حتى أن المتلقي بإمكانه أن يسجل على الأشكال في لوحاته هناك ما يحدد شكل كرسالة واحدة، وبماد شكل لا تمتلك أكثر من دلالة أو رمز. المعادة في مثل هذه الرؤية تجلب إلى طريقة الأسلوب المتبع وحدوده واختيار الصياغة الفنية. وتزار يضمنا فكرة عنده (جسر) يتبدأ من نقطة معينة لينتهي عند حد لا يمكن أن يكون مستقيماً، إلا ويمكن أن نراه مترجلاً، تتعدد الأشكال وتختلف تبادلية الأنظمة في أسس العلامة، لكنها بألغها توجه في بث سباق الشكل متحول إلى عنصر دلالي ويجرد أن تشف عند ثلاث لوحات من معرضه نستظهر لك مركزات الأسلوب وأصل التعبير في قيمة الأشكال الفضة الخارجة من طابع غير الاعتيادي بمعنى (هناك تأسيس على المتلقي أن يترك اعتقاد الفنان بالدهاب إلى مكانا صريحة تشرف على تزار يحيى، لتضخ أعماله توجهه معين بسبب لدى المتلقي توشوا، إذ كيف يمكن أن نشر العلاقة بين الدال والمدلول طالما تجربة عمل (النهر) أكثر من تاول، الدلالي والأسطوري، وهذا التصور يعيد كل البعد عن مغيلة تزار لأن صلة هذا الفنان بعلمه لم تخرج من انفعال عاطفي، إنما ثمة قدرة على الشعور بالسلام والخريشات في السطح وتتشابح مسنوني التعامل بين اللون الأحيادي، ومفهوم التوازن، بمعنى أن شفرات العمل الفني تزار يحيى في معرض (الجسر) تتخذ طابعاً معيناً من أساسين، الأول ما يتساقب من وجود شفرة موضوعية، وهي، تمتد بالأساس على المبدأ المنطقي.

والأخر شفرة جمالية أو مسنوني ذاتي بعثت. تتسحب رؤية العمل العيش، وتكرار ذلك في مواضع عدة، والأفلا اعترض على العلاقة الفنية الأداة التي تمنع بها أبطال العمل الذين تتصوّر بروج أدائية متضخمة إلى الحكمة من التوضيح والتأنيب والاعتراض، الحمضية، ملها قوما الملائن (الأسود والبييض)، ويشكل جاد يستهدف إيصال الضموم من خلال الأشكال الأداة التي وضعت على مساحه جغرافية المسرح عبر الحركات الموجهة والكوميديا الجسدية الدالة، وإن كنا نأمل أن يتجزّل المعرض منمّياً ما دامت الأفكار قد أفضت.

● سلة تزار يحيى يمكن أن تخرج من فضائل عاطفي العيش، وتكرار ذلك في مواضع عدة، والأفلا اعترض على العلاقة الفنية الأداة التي تمنع بها أبطال العمل الذين تتصوّر بروج أدائية متضخمة إلى الحكمة من التوضيح والتأنيب والاعتراض، الحمضية، ملها قوما الملائن (الأسود والبييض)، ويشكل جاد يستهدف إيصال الضموم من خلال الأشكال الأداة التي وضعت على مساحه جغرافية المسرح عبر الحركات الموجهة والكوميديا الجسدية الدالة، وإن كنا نأمل أن يتجزّل المعرض منمّياً ما دامت الأفكار قد أفضت.

معرض آخر من معارض الفنان تزار يحيى، يضمنا عند مقتضيات فكرة نخوض غمارها بالاعتماد على نظام بصري يسلكه الفنان من خلال حركة خارجة هذه المرة عن ضرب الفراشة، إنما بوسيلة ثانية وأثيرة مختلفة (قد تكون بواسطة مسطرة معدنية أو بلاستيكية مضخّنة بالكثير من الطلاء) بينما تتشارك لدى المتلقي أفكار كثيرة حيال ما يتم إنجازه من تلك اجتهاد فني ضا الذي تحقق من تلك الفكرة وما شفرات رسالتها وكيف يصل المتوقّ لهذا الفن من دون فهم العمل وتحليل خطابيه البصري.

لكن عندنا علاقة بسيطة، لكن أن تنبثق الحياة في الطائر ليلاً، فهذه خرافة القصيدة في توظيف الحياة الحياتية والتعبير عن واقعيتها لتنتج نصّاً رمزياً يقضي إلى مدلول واقعي، والخراب الثقافي والحياتي التي قبلها النص، إنما أوردت أن توصّل رسالة أخلاقية، ثقافية معزّزة، تشير إلى خطر يهددهم حياتنا ويقف وجودنا.

على هذا المسوال يمكننا تتبع هذه الفسافات السردية للقصائد التي بناها ولم تختف في مسنوني التوظيف، ونعني بها القصائد الثنائية عشرة الأولى، وهي ذات بناء مختلف عن بقية نصوص الديوان، وما يجمع بينها أيها أنها تروي حواراً موجهاً إلى آخر مقترض أوله أركب منها الخروج ورماع الفطعل الحمضي يباي وانتار/ أعظم افتراق، في الحجر، والريش المدمش، فشدّ (لن يهدأ لي بال ويبي مسلخ/ فهو يجنيه الواحش)، قلت (إني باهق زينتها الجوفاء في السوق/ فتخلو لي الربوي)، وفيها يفترض الراوي/البطل الشاعر (مروراً له) فيرسم مشهداً من الفسوة والوحشية ليحفظ عنصر الإثارة في احتمام الحدث أو بولعه ذرته إذ ليس هناك شك في أن المشهد يحل مكانة محترمة من حيث كونه أكثر الوسائل استعداداً لإثارة الاهتمام والتساؤل، كما يقول بيورسي لوبوك، ليسوع فكرة التخصّص من البومة ويحكم حبكة الحكاية، ثم يتألم حدث ثانوي مركب وسريع وتظهر شخصية ثانوية لتقوية التسريح الحكائي واشترافاً أحد الضياع مني، وسريعاً ما تحلّي/ عائداً بالله في منقارها الدامي الملتعل/ واتقاد الشرر الأضر في أحداقها الزرق الصقبيلة، والصبي هنا لا يخلو من محمول رمزي لكونه يمثل نوعاً ما البرادة والقطرة والنقاء، كما يمثل المستقبل الذي نلمح خيوطه، ثم ينتقل الحدث إلى خيار آخر ومكان جديد قلت: (أزمها إلى الحجر،/ حين يحملها الماء إلى البستان) أو تحلو بعينها (غرابية)،/ جري بالبومة الماء وأحفها) (المجاري).

وهنا الذروة التي توحى بنهاية الحدث باختصاص البومة التي وضع لها السارد خباييرن مختلتي الدلالة والرمزية (البستان) والغرابية) وكأن البطل سيعود يتابع حياته يمثل ما كانت عليه قبل ابتلائه بالكائن الغرابي

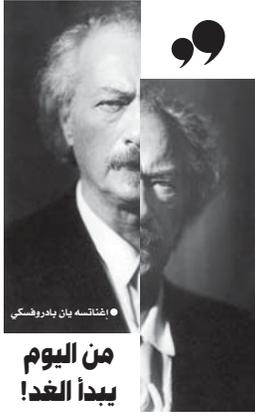
مسرحية «لقمة عيش»

التفاعل عبر التصفيح المبتعث من القاعة، وقد تأزرت الكوميديا مع الأصوات والأجساد بمساعدة الموسيقى التخفيف من قفل الضموم، لتتحقق الإيجابية الجمالية مع الجمهور. لقد اقترن المعرض من صيغة الإرجال المنظم، خاصة وأن المعرض قد أكّأ على الرصد الوافدي للظواهر الحياوية وتدفقها حتى بدت مشاهد العرض وكأنها مستقلة أو متفكدة بذاتها، لكن العرض دفع به ربط مستقيمة هذا العمل على الرغم من الأسراف الواضح في الحديث عن لقمة العيش حتى توبعات أوثية وقوية وأضحى كان شاعر تجربة إنسانية.

الإشارة إلى محلية الأحداث. يتنسى المعرض إلى المسرح الفقير بإمكاناته المادية وطرفه المعاء، لأنه يعول على إيصال الضمونات وليست الأشكال المبهجة، لذلك احتشد معروضات بموضوعات اجتماعية وسياسية واقتصادية ذات مساس بحياة الناس، حتى سني العرض بـ (لقمة عيش). تراوح المعرض بين الواقعية المباشرة وبين الرمزية المشفرة، على وفق لعبة أدائية تلتفتل الكوميديا الساخرة التي أثارت شهوة الجمهور الذي تقاعل مع العرض الواخز، وقد لمسنا ذلك

● د. باسم الاعسم ضمن مهرجان أيام كربلاء الدولي للمسرح، قدمت فرقاً مسرحية من سلطنة عمان مسرحية (لقمة عيش) تأليف جمال صفر ودراماتورج (محمد سعيد المرزوقي). وتألف نص خطاب المعرض المسرحي من ستة شباب فرخوا بالزني واللبب في قضاء مسرحي خلال منة فطمة بكوكرية أو إكسسوارات واضحة للعيان، سبوا أجساد تقبب في قضاء أسود تخلقه مغر عمامي جذاب، ربما أريد له الحكي





● **إفانته بان يادروفسكي**  
**من اليوم**  
**يبدأ الغدا!**

● **عادل عطية \***

أرادت إحدى الأمهات الأميركية، أن تشجّع ابنها في دراسته للبيانو؛ فأخذته لحضور حفل موسيقي للموسيقار البولندي إفانته بان يادروفسكي وبعد أن اتخذوا موقفهما بين الحاضرين، رأته الأم صديقة انتهى الولد الفرصة لاكتشاف عجائب المسرح، ففضض من مكانه، وبدأ يستكشف الطريق، حتى عبر من البوابة التي كانت تحمل علامة "ممنوع الدخول" عندما خفت أضواء المسرح، وكانت الحفلة الموسيقية على وشك البدء، عادت الأم إلى مقعدها، واكتشفت أن ابنها لم يكن هناك!

وفجأة زحف السائر، وتركزت الأضواء على البيانو الزارع الصغير يجلس على البيانو، وينقر ببراعة، أغنية من أغاني الأطفال المعروف!

في تلك اللحظة، دخل عازف البيانو العظيم، واتجه بسرعة إليه، ورمس في أذن الولد الصغير، قائلاً: لا تتوقف بل واصل العزف! ثم انتهى يادروفسكي، وبهذه اليسرى بدأ يضح التغمات المتخففة في العزف، ثم بسرعة مع يده اليمنى حول الولد من الجهة الأخرى، وأضاف تغمات عالية! واشترك ذلك الفنان الكبير، مع الهادي الصغير معاً، في تحويل ذلك الموقف الخفيف، إلى تجربة استثنائية رائعة، أبهرت الجمهور، وهذا ما أتصوره، مع قائد وثنائي لم يظهر بعد، برانا، ونحن نعاون عزف موسيقى السلام الوطني، فإذا بكل ما نعتقه بأنفسنا، وما نبذله بأقصى ما في وسعنا، لا يرضى لسبب الموسيقى البديعة العالمة من أجل بلادي، تكن مع تدخلك، فكانت سياسي محتمك، في أصل الحالة، تصبغ الموسيقى الوطنية، بالفعل، رائعة، وهي تصاحب أفتنتنا، بلادي بلادي بلادي، لك حبتي وواذلي لا ولأن الاسم يوحى بشخصية المسمى به، ويحمل الكثير من صفاته، فإني أتمنى، أن يسمى هذا القائد، باسم، ابن الغد، وهذا يعني، أن هناك من يحيا في غده، ويحلم به، ويخطط له، ويرسم أتصاراته فيه، إن إحدى امتيازات الحياة، هي القدرة على اختيار مكاننا إذا اخترنا أن نكون إيجابيين، سوف نستمتع بحياتنا اليوم، ونطلع بأمل إلى الغد، وإذا اخترنا أن نكون سلبيين، لن يحدث لك الشيء الجليل، اللهم!

إنها لفكرة حسنة، أن تمتلك ثقافة الحياة والأمم، وأن يبحث الإنسان عن مشاركه صوته، وأن يكون ذلك الصوت، صوتاً واحداً، يتناجر كثرة!

\* كاتب مصري

## أفكار

شغلني هذا الموضوع مرات، وقلت ليس هذا الطريق إليه، لكنه ظل يعاودني بين حين وآخر. فبين ما يخلعنا من هموم اجتماعية، وما أكثرها، وثقافية وكم مؤسف فيها تصرفنا عن خوض معركتنا اللاجذوي منها أو لا تتناسب الجدوى مع مقابيل الكلام. ولكننا في كل حال سنبقى نضكر في ما كان وما يكون. وتبعات الأحداث كما تعلمون ما سلم منها أحد وأرضى كل على مضمض ما ناله - والله الحمد من قبل ومن بعد.

## ثقافة لوجه الله والوطن

● **ياسين طه حافظ**



● **تخليط بالقرميد**

الوطن، كم أتمنى، لكل مدينة، كل بلدة، شخصية، بل شخصيات، محترمة علمياً تتابع تاريخ المدينة وما فيها من إشكالات أو مزاياء وأوصلاً للناس ما لدينا من علم عنها وما اطلعنا عليه، إذاً كان لنا أرشيف عظيم لمداين الوطن وناسه وأعلامه وما فيها من الثقافة خاصة وآثار. أرشيف ثقافي عظيم ألفه ناس كرام أحبوها الثقافة وأحبوا الناس وأحبوا الوطن. ذكرت مثلين قريبين ولنا أمثلة كريمة أخرى من هؤلاء الذين جعلوا من أنفسهم مدارس خيرية لنشر الثقافة وتعليم الناس تاريخ وحاضر أوطانهم، فئة قليلة مباركة تعرف وتوضح وتصوب وتكشف وترى وتؤرشفت وتشرح حقائق ومعارف، تسهم في تربية الناس وهي تقيهم بأبوعهم الحلي والدولي، الثقافة الرسية لا تقتل الانحياز الشرس والعصبيّة والحقم، بل يكتب الناس فيها علماً وهماً وأليافاً مدنية.

كل ما يؤمن به ويؤمن به غيره هكذا ثقافة عامة تمكن الأكارم السياسية من أن تتقدم يسير، والأل، ضمن دنواها، الاستماع بالصلاح والتأمر مع الأجنبي واستشارة الناس والوطن. وخسارة المزيد من التأكد إلى تساوي كم ستكون الثقافة والمعارف السليمة والوعي بالشؤون العامة لو أن كل الأطراف، كل الفئات، وخلال ما يقارب القرن من الزمان قد عملوا بمثل ذلك وسعوا هذا المسعى! أما كان فيقول نظرياتهم ومبادئهم وأقل كلمة بشرية، وما أريق دم بهذا الكم الفزع والضحايا يمثل ذلك العدد الذي رأيناه؟ سلاماً أيتها المخصلون.

دموية ولا نتج كراهات مزممة مثل السياسية المباشرة التي عانيتنا منها ونستغل تعاني منها، فما دام هناك من وما بقديها وبفاتها... كانت أستاذتي، في حقيقتها، في الثقافة أكثر منها في السياسة. سلتنا بها هل أكثر مما بالسياسة، فيهد هكذا توير شارك به جميع الاتجاهات، سيكون الخلف في الأفكار السياسية، بلا أسلحة ستكون وراء الخلافات ثقافية وتحضر وسلوك مدني متحضر، هل تراني بهذا الطرح كهيما أم أبدو مباركون وأول من حضر في راسي أنموذج إنساني، شخصية معرفية جليلة القدر، هو سواتنا التاريخ إبراهيم العلاف، هذا الرجل ينشر معارف وثقافة لجميع الناس شيع بسخاء، روحى معلومات مفيدة، وبلا كل، ثقافة لجميع الناس هو مدرسة خيرية تعطي الناس ثقافة وثنائية، تكشف لهم ما في وطنهم وينشر علماً، هو يجعم بين الإخلاص للثقافة والعمل الوطني، وقيله مثال كريم جليل القدر، هو الشيخ أحمد الوائلي رحمه الله، الذي أشاع ثقافة دينية متوازنة كاشفة وبمراجعات سليمة الأستاذ العلاف يتحدث عن تاريخ الموصل ناسها تجارها، آثارها حملها بيوتاتها القديمة ويحدث من العراق كله، ينش على العبد وينشر لنا هو خطأ أو يضر فرد لا مؤسسه وراه وعميقة لا ترضى الخير وتخرب

ولا نتج كراهات مزممة مثل السياسية المباشرة التي عانيتنا منها ونستغل تعاني منها، فما دام هناك من وما بقديها وبفاتها... كانت أستاذتي، في حقيقتها، في الثقافة أكثر منها في السياسة. سلتنا بها هل أكثر مما بالسياسة، فيهد هكذا توير شارك به جميع الاتجاهات، سيكون الخلف في الأفكار السياسية، بلا أسلحة ستكون وراء الخلافات ثقافية وتحضر وسلوك مدني متحضر، هل تراني بهذا الطرح كهيما أم أبدو مباركون وأول من حضر في راسي أنموذج إنساني، شخصية معرفية جليلة القدر، هو سواتنا التاريخ إبراهيم العلاف، هذا الرجل ينشر معارف وثقافة لجميع الناس شيع بسخاء، روحى معلومات مفيدة، وبلا كل، ثقافة لجميع الناس هو مدرسة خيرية تعطي الناس ثقافة وثنائية، تكشف لهم ما في وطنهم وينشر علماً، هو يجعم بين الإخلاص للثقافة والعمل الوطني، وقيله مثال كريم جليل القدر، هو الشيخ أحمد الوائلي رحمه الله، الذي أشاع ثقافة دينية متوازنة كاشفة وبمراجعات سليمة الأستاذ العلاف يتحدث عن تاريخ الموصل ناسها تجارها، آثارها حملها بيوتاتها القديمة ويحدث من العراق كله، ينش على العبد وينشر لنا هو خطأ أو يضر فرد لا مؤسسه وراه وعميقة لا ترضى الخير وتخرب

“

“

أن الذي أثار هذا الموضوع ودفعني إليه اليوم وقد انتهت من مراسيم الفاتحة، هو الفعل الثقافي الخبير الذي ينهض به رجال مباركون وأول من حضر في راسي أنموذج إنساني، شخصية معرفية جليلة القدر.

## الخطاط خليل الزهاوي.. الريادة والتفرد



● **تمثال لوحات الزهاوي بالأتانح الرابع الخط العربي**

خاصة لا يمكن تجاوزها، بحيث جعلت لوحة الزهاوي أيقونة فنية يمكن تمييزها من دون رؤية توقيعه عليها. وإذا تبعنا أسلوب الزهاوي نجد أولى محاولات تعود لعام 1966 عندما اتخذ من حروف التعليق أساساً لأسلوبه الذي نفذه في لوحات عدة تضمنتها كتابه قواعد خط التعليق، وبعده استمر يتطور مستخدماً حروفاً أخرى، كالكثل، وهو يعطو على ثلاث مراحل، الأولى كانت تكراراً لحروف التعليق مستخدماً امتداداته الأفقية والعمودية مستقيماً من طابعه وليونه للوصول إلى حركة جميلة تدفق إلى تحقيقها من خلال التوازن والحركة والمرحلة الثانية كان ممتدماً على حروف الثلث ذي الأبعاد والقياسات الدقيقة المتميز بالحروف المؤزونة الجافة الثانية الحركة نسبياً، أما

والنقص من التأثيث للنص هو عدم الاعتماد على الزخرف الإسلامي في ملء الفراغ، بل هناك حالة من التثاقب والتداخل اللوني يصبغها الحرف وحده، وبذلك يكون قاعدة لونية مغممة بالتأثر بالروحاني الذي يعطي انطباعاً مسبقاً للنص، ومن ثم يعيد النص مكانه على سطح اللوحة، وغالباً يكون مختزلاً ومعبراً عن معنى داخلي يشير بصورة أو بآخري إلى معنى خفي بين ثياب الحروف، بيريد له الزهاوي أن يظهر ولو عن طريق التأثر للنص.

تجربة الزهاوي أيضاً كانت لها سمة الريادة المتمثلة بحركة التجديد في مجال الخط العربي منذ منتصف الستينيات إلى حين استشهاده في عام 2007، ودور الريادة الفنية جعل الزهاوي مدرسة فنية تمتلك مؤهلات فنية

“

تجربة الزهاوي أخذت بالتطور على مراحل حتى وصلت إلى النضج الفني الباهر والساحر في تداخلات الحروف والتناغم في اللوحة الواحدة بين خطي الثلث والستعليق”

● **مرتضى الجصاني**

تمثل تجربة الفنان الخطاط خليل الزهاوي مرحلة مهمة من خطاط التجديد في فترة يكاد يعيش فيها الخط العربي الجمود التام والتوقف عن السحاق برك التجديد، في الفنون الأخرى ويتراجع نحو الانحلال الفني. كان ذلك في الستينيات من القرن الماضي إذ بزغت ملامح تجربة فنية حديثة وهي تجربة الزهاوي المتمثلة في إيجاد طرق جديدة ومختلفة للتعامل مع الحرف واللوحة الخطية بصورة عامة. كانت هذه الملامح واضحة مع حروف خط الستعليق الذي يجيده الزهاوي بصورة رائعة ومن ثم بحروف الثلث التي كان لها وقع آخر بين أنامل خليل الزهاوي، حيث تداخلتها وإحكام التناغم بين الحروف وإيجاد مخرج للنضج يعبر عن المشي للكون للنص.

تجربة الزهاوي أخذت بالنمو والتطور على مراحل حتى وصلت إلى النضج الفني الباهر والساحر في تداخلات الحروف والتناغم في اللوحة الواحدة بين خطي الثلث والستعليق وإظهار القوة الكامنة للنص ولحرفه لتعبير عما يجول في تفكير الزهاوي من تصوف وروحانية وتامل، إذ تمتاز لوحاته بالتأثيث الرابع للنص وهو ما تفتقده اللوحات الكلاسيكية في الخط العربي.

ولد الزهاوي في مدينة خاتين في ديالى عام 1946 وأخذ خط "الستعليق" عن بعض أساتذته الأتئين من إيران، ثم أخذ الإجازة الخطية في خط "الستعليق" من الخطاط الإيراني زرين حنط.

المرحلة الثالثة فقد توصل إليها الخطاط الزهاوي ليملئها من خلالها شكلاً أو صورة تكون أكثر تعقيداً مما سبق، مستخدماً كلاً الأسلوبين للوصول إلى ما تعلمه مخيلته من أفكار وخيالات مستقيماً من اللين والحرف والشكل ضمن إطار روحي، مؤكداً قدرة الحرف العربي وقابليته على المران والحركة والتطور وفق القواعد.

ولد الزهاوي في مدينة خاتين في ديالى عام 1946 وأخذ خط الستعليق عن بعض أساتذته الأتئين من إيران، ثم أخذ الإجازة الخطية في خط الستعليق من الخطاط الإيراني زرين حنط، كما كان له اتصال بعديد الخط العربي هاشم البغدادي الذي يشغله على التميز والاستمرار. لقد نالت خطوط الزهاوي استحسان البغدادي. تركزت أعمال خليل الزهاوي على الخط العربي حيث أقام 34 معرضاً فنياً كان أولها عام 1965. كان يوجد له جناح خاص في مركز صدام للثقافة في بغداد تضم ما يتجاوز الـ 300 عمل فن، ولكن تلك الأعمال سرقت خلال القوضى التي أعقبت أحداث عام 2003. ومن مؤلفاته في قواعد الخط العربي "قواعد خط التعليق" و "جماليات الخط العربي" و "ميزان الخط العربي" و "موسيقى الزهاوي لثقون الخط العربي" و "مسود الخط العربي" مسود خط التعليق.



### «محمد رسول الله».. النبي الأعظم في طفولته

علي حمود الحسن

تمتعت بمشاهدة فيلم محمد رسول الله للمخرج الإيراني مجيد مجيدي، الذي أرخ فيه لطفولة النبي محمد (ص) وفترة حتى الثانية عشرة من عمره الكريم، احتاج مجيدي إلى ثماني سنوات لإكمال مشروعه التاريخي، وسط رفض مؤسسات دينية داخل إيران وخارجها، إذ عارضه الأزهر بشدة، وكذلك مفتي الديار السعودية، وأصدروا فتاوى تحريم عرضه، على الرغم من عدم مشاهدتهما الفيلم أصلاً، فضلاً عن معارضة رجال دين متشددين داخل إيران لتصديق الرسول الأكرم؛ وإن كان ذلك في طفولته، بل إن بعض هؤلاء هدواوا بأكثر من ذلك.

شيد المصمم الكرواني المعروف ميلجن كركا كوكوفيتش نموذجاً هاملاً لمدة ستة أشهر، لتكون موقع تصوير لجرازين الثاني والثالث في حال إنتاجهما، وبلغت ميزانيته 50 مليون دولار، وصوره الإيطالي فيتوريو ستوراو، الحاصل على ثلاث جوائز أوسكار، بينما نفذ المؤثرات والمكياج فريق غربي متخصص، وجسد طفولة الرسول الأكرم (ص) ثلاثة ممثلين أطفال من مجموع 800 طفل، هم: علي جليلي، وأمير جديري، وحسين جليلي، وحسن علي رضا شجاع (عبد المطلب)، ومهدي باكمان (ابوطالب)، ومينا السادات (أمه).

بنت وهب، وسارة البيات (طهمة السعيدة)، بينما لعب شخصية أبي لهب محمد العسكري وجسد شخصية أبي سفيان الإيراني داريون فرهنگ.

التجأ صاحب آياتها السعوية، إلى نيا لا خطي في سرد أحداث فيلمه، معتمداً على رواة علمية ينقل من واقع مؤلف ومزمر، يتعرض له المسلمون ينتهي بحصارهم وأتت غير ذي زرع، يعرج بعدها على معجزة الأرض التي أكلت الضفلة واستنكر عبد المطلب اندحر الجيش العظيم بأفياله الضخمة.

فيهمز أربة ويسلم البيت العتيق صور ستوراو جيش أربة بمكة بقطاعات ساحرة تخلب العقل، وبنت سمات الفنانين والممثلين، بل أقرب إلى الاكتمال، لا سيما تلك المشاهد التي صورت معجزات الرسول (ص) في طفولته. حاول مجيدي جاهداً أن يكون موضوعياً في كتابته للسنياريو، معتمداً الطبري وسيرة ابن هشام، كمصدرين مقربين، بل بآناً خفياً تقريباً بين المذاهب الإسلامية والعالم، فأظهر ما كيه اليهود والمسيحيين من علامات تشير بولادة الرسول الأعظم، لكنه من وجهة نظر مقترنين، استقطب التاريخ على ما يحصل اليوم، من خلال تركيزه على علاقة أبي لهب بآبيهم ومحايلاتهم المتكررة لأقربائهم الرسول الأكرم (ص).

التعليم الثاني عن السيرة الطلر للرسول الأكرم (ص) بعد الرسالة، المنتج على طريقة هوليود ليحققاً انتشاراً واسعاً، ولأطفاله الأول نعم، الثاني لا.



لقطة من الفيلم

## فيلم «أنا الآخر».. ثلاث حيويات لشخص واحد

وعمقها، وهذا ما يعكس عدم الانسجام بينها



جمالية البناء وتشكيل الكادر تمسك الجمالية الفنية التي يطرحها، أما من الناحية الفنية فيظهر هذا الممثل في طريقة بناء الفيلم وتوزيع الأحداث والشخصيات، ولقد احتفظ المخرج جيجا أغلاديس بالعديد من المفاجآت والأغاني التي قدمها في نهاية الفيلم (وهي الجزء الأخير منه، بينما ترك العديد من الأسئلة معلقة، حتى يسرح باب التأويل، وتمسك بجمالية البناء في رسم ثلاث شخصيات، لكن لكل الشخصيات تلتقي عند شخص واحد، وهذه الشخصيات هي امرأة الغاية والطفل نيازي (بيلي بات) وإراكي، ومن ذكاء المخرج أنه يعطي إشارات خفية لفهم هذه الأبعاد من دون أن يلجأ إلى الإطناب والقتل الجمالية، مثل صور الطفل وهو يتعرض للتشتم من قبل الأطفال إذ يرسمون حديقته الرمادية، وبعد سنوات تظهر الحديقة في يد أمها، وهذا ما يدل على أن الطفل هو امرأة الغاية بعد أن عبر جنسياً، وفي الوقت نفسه يعطي مؤشراً آخر بأن هذا الطفل امرأة الغاية هي إراكي، وكلها شخصيات تعاني من عقدة الأب والعتف.

أظهر الفيلم العديد من الجماليات البصرية، التي انعكست في الضبط الفني الجيد للكاميرات التي نقلت جمال الطبيعة الجورجية وفي الوقت نفسه فككت ملامح الشخصيات، ونقلت حزنهم وقلمهم وانسراحهم وخوفهم والاهم المعتمد، كما أن المخرج لم يتساهل كثيراً في تقديم معلومات سهلة لفهم أبعاد الفيلم، بل خلق مساحات شاسعة للتأويل، كما أحسن عملية إدارة الممثلين الذين قدموا أفضل ما فيهم، إذ لا يمكن للمتلقي أن يحس بأنهم يؤدون أدواراً تقليدية فقط، وكان مسودهم من الحياة الواقعية، وهذا ما يدل على حجم العمل الذي قام به الفريق ليخرج الفيلم في هذه الصورة المقولة.

يطرح الفيلم الجورجي «أنا الآخر» (The Other Me) 2022 (108 دقائق) الناطق باللغة الإنكليزية، العديد من الأسئلة حول المنطق النفسي للفرق، في ظل احتفاظه بهوية جنسية مختبئة فيه، انطلاقاً من العامل النفسي الذي يسهم في تشكيلها وتنميتها وحتى أظهارها بأشكال عدة، ويذهب المخرج وكاتب سيناريو الفيلم «جيجا أغلاديس» أبعد من ذلك، حين يقرن حاضر القرد بماضيه، ويرسمه أبعاداً مختلفة لهذا الماضي الذي يسهم بشكل ما في نحت الشخصية وإظهارها، وكيفية كانت أحداث الماضي، تجلّت في هذه الشخصية، سواء بشكل إيجابي أو سلبي، أي أن الأسرة والمجتمع والمحيط يسهمون بشكل كلي تقريباً، في بلورة مستقبل الشخص وسلكه

عبد الكريم قادري

وفي حالة شخصية إراكي (جيم ستارجس) الرئيسة في الفيلم، فإن العنق الذي تقام من والده، وعدم فهمه لسلك التنمر الذي كان يعاني منه من أقرانه، جعله يعاني من الناحية النفسية، وفي الوقت نفسه أسهم في عملية خلق فوضى هوته الجنسية التي لم يفهمها إلا بعد أن فقد البصر، ولم يتفكّر إراكي هذه المنطقتين إلا بعد أن قال له الطبيب بأنه يعاني من مرض صا في عينيه، وأنه سيفقد البصر قريباً، من هنا تحولت حياته إلى لحظة سورالية يصعب تحديد مجملاتها، بدأت الفوضى في الظهور، خاصة في زوجته تونسا (أنونيا كامل هيوز) التي تعمل في العديد من الوظائف، وأنها مبدرة مثل عدت السفيرة الأميركية - مارتا (رونا ميترا) التي تعاني في الأخرى من اضطراب في علاقتها الزوجية، وقد ساعدت تونسا في فهم حياتها بشكل ما، عندما قالت لها، إن كانت تصب زوجها فهي تعيش حياة عامية، ولكنها إن كانت لا تصبه فهي تعيش مع شريك في السكن لا زوج

### بين البصر والبصيرة تظهر معالم الحياة

يفقد بعدها إراكي البصر بشكل كلي، وفي الوقت نفسه تظهر لديه قوة بصيرة، أي يرى الأحداث على حقيقتها، وهذا ما وقع عليه عندما أوصلته العاقلة إلى مكان ما في الغاية، إذ وجد امرأة لا تحمل أي اسم تسمى جرحما (أنديرا جيتش)، ونشأ بينهما انسجام فوري، وتعامل في الأخرى ككفالة رسم، مثال هوية الهندسة المعمارية التي كان يجدها إراكي الذي يردد العيش في نيويورك، ويتسنى أن يغير بهذه الهواية الحياة، ويحدث ثورة في الهندسة، كتبه الحياة له، تسفمه، لهذا بات يعمل ككاد، وبعدها أصبح لا يرى، وسيكون عيماً على الجميع، لكن العمى جعله يتفكّر

### الذكرى الـ 45 لوفاته

## حليم والسينما.. «نبتدي مينين الحكاية»

محمود عيود



حليم «لبنها صابيتي مرة» ظهر صوت حليم قسطاً لأول مرة في السينما حينما غنّى في أفلام، بعد الدواع، بأية الخبز عام 1953، وفي فيلم فجر 1955، وهو العام الذي صدرت فيه لفيلمه 4 أفلام من بطولةته هي: ليالي الحب، نحن الوفاء، أيام تلك الأفلام نجاحات جماهيرية كبيرة زادت من شعبية ونجومية حليم. واستماع حليم من خلال تلك الأفلام، أن يغير الصورة النمطية للمغرب الممثل التي كانت معروفة قبل ظهوره في السينما، إذ قدم أسلوباً تقليحاً بسيطاً وصادقاً، وهو المعروف بتجاسسه العائلي وفيه نبرات صوته، فأحس به الجمهور وتعلق به، حتى صار قريباً منهم، بل إن عبده واحداً منهم، فاشتهر بزمن قياسي وسار من أهم نجوم شبانك الثقافة المصرية، بعد تأسيسه العام 1955 الأمر الذي دفع الموسيقار محمد عبد الوهاب لأن ينتج له أحد أهم أفلامه وهو نسات اليوم، وفي العام ذاته صدر له فيلمان آخران هما

والطخايب، وعبودية الجماهير، ثم الفيلم الأخير أي فوق الشجرة الذي استمر بالسينمات لمدة (56) أسبوعاً وهي أطول مدة لفيلم بدور العرض المصرية حتى الآن، كما حقق إيرادات بلغت (2.6) مليون دولار وقتها. نابعة من خريف فقد ظهر حليم كصيف شرف في فيلمين هما: أسماخيلي ياسين ويليس حربي، وفاضي الغرام عام 1962.

وفي الستينيات مثل حليم بصوتته في السينما من خلال فيلم أهم الشراقي الذي غنّى كل أختيائه، كما كبر ذلك في فيلم فجر يوم جديد، وفي توتفك إسهامات حليم السينمائية عند التخليق والغماء، بل امتدت للإنتاج السينمائي، إذ أسس شركة إنتاج في باسم صوت الفن ما زالت موجودة إلى يومنا هذا، وتأنجت (14) فيلماً منها: الرابحة، و«كنايتي» محمد كريم مخرج الفيلم، الذي أخرج معظم أفلام عبد الوهاب، وبجانب الفيلم آمن حليم بالسينما وودعاها ومكافئتها وظل يعمل على مشاريع إنتاج الأفلام حتى وفاته، وكانت له 3 مشاريع لأفلام لم يمهله القدر لتفذيها هي: وتضي الأيام مع سعاد حسني من إخراج يوسف شاهين، ومنتسب الحب مع سعاد حسني وليلى مراد، و لا تأتلف مصطفى أمين وإخراج الجيزلري احمد راشدي.

عبد الحليم حافظ ظاهرة فنية فريدة على مستوى الألفية والسينما أيضاً، فهناك إجماع على أنه أفضل المطربين الذين ألتحقوا عالم التخليق السينمائي ما من حيث الأداء الفني واختياره للشخصيات التي أدّاها، وأخيراً التوجه الجماهيري والإشادات والوصيف، ويوم من عسري، التقدية.

عاش حليم حياة صعبة، أترجح خلالها بين اليأس والرجاء حتى انتمست له الحياة لأول مرة منذ ميلاده، بعدما قدمه الفنان الرائد يوسف وهبي للجمهور خلال الحفل الغنائي الذي أقيم في العام 1954 بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية لتقيام الثورة المصرية في تموز عام 1952، يومذاك قال يوسف بك أحد «سعدني أن أعلن عن ميلاد فتان شاب اسمه عبد الحليم حافظ، وغنى



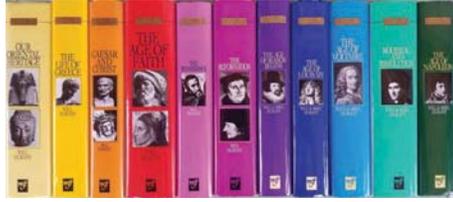
لقطة من فيلم ايمننا الحلو



## هيلين بطلة طروادة

افتتحت سينما الخيام في العام 1956 بفيلم هيلين بطلة طروادة للمخرج الأميركي روبرت ويس ومثل فيه جاك سنيرتاس، وسيدريك هارولد وروبيوك، وزينا بودوستا.

عرضت السينما الخيام شيدها رجل الأعمال العراقي الأرميني إسكندر اسطفيان، بكلفة منذ ما 300 ألف دينار عراقي، وكانت توسف، يومذاك، بأنها الأجل في الشرق الأوسط، وذلك لأن كراسيها متحركة ومستوردة من أميركا، فضلاً عن لوحاتها الخيامية الأنيقة والرومانسية، التي تتناسب أوائها مع الكراسي، والسارة القرمزية الضخمة، والكافيتريا والمآكة الأولية لبيع الحلبي، والفهد والبارد (المشروبات الغازية) في الطابق العلوي، وذلك بوضع عمالة مدنية بعد أن تختار مشروك الممثل، وكانت أسعار التذاكر تبدأ من أبو طساً، و أبو 130 طساً، و أبو 170 طساً تماماً ذكر لي المهندس جميل موزان العاطق لسينمات بغداد التقليدية، ومن أشهر أحداث سينما الخيام، يوم دخلها الزوج عبد الكريم قاسم لمشاهدة فيلم أم الهند في العام 1959.



● كتاب قصة الحضارة (The Story of Civilization) كتاب موسوعي تاريخي يتكون من أحد عشر جزءاً يتحدث عن قصة جميع الحضارات البشرية منذ بنائها وحتى القرن التاسع عشر ويضم بالخصوص، وبالنتيجة العلمي.

تقر بأن شراء المطبخ وتوسعه يرتبطان بتنوع الملامح الحضارية للشعوب، فهو يعكس حالة الرخاء والعافية، وربما البطر في بعض ملامحه الذي يرافق ظاهرة الترف الحضاري. وعلى العكس من ذلك فإن البداوة تعد مجدية (مطبخياً) إذ إن التنقل والترحال يجعلان دون تطوير تلك الملامح، بما يتعلق بنقل الأدوات والعدد والوسائل التي تشكل عيناً في الترحال، ناهيك عن الأداة وطول الجبال، الذي يبقى من صفات الاستقرار.

## بذخ التنوع ولم يستثن صنفاً من ألوان الطعام الجذور المؤسسة للمطبخ العراقي



التي كانوا يشرفون عليها والتي يقبها الميسورون من أهل المدن العراقية وخاصة بابل، وكيف اشتملت على ما لذ وطاب وغلا شمه. أما النساء فقد اضطلعن بالمطبخ العادي في المساكن، وربما قلدن أساطين العرفة من الرجال.

### خبز المروك

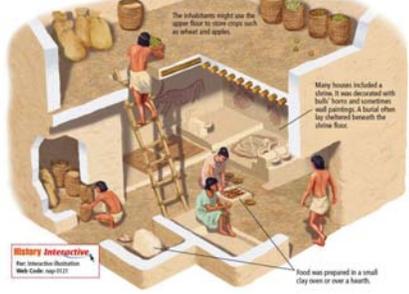
إن الخبز الذي تفرس به النجوم كما الميسورون من أهل المدن العراقية (البيتر) الإيطاليّة وفي بغداد (خبز المروك) وقد جاء ذكرها قبل أكثر من 1000 عام لدى الشاعر أبو عبد الله الحسين بن عليّ (ت. 391 هـ / 1001 م) وقد زاده الشريف الرضي وأنش عليه الغائب كبريا، وذكر إن ديوان شعره يباع من خمسين إلى سبعين ديناراً في حينها، وقد وصف الخبز:

يا سيدي هذي القوافي التي وجوها مثل الدنانير خفيفة من نضجها مشهية كأنها خبز الأبايزر وخبز الأبايزر هو خبز المروك (المروك) وكلمة مروك معرفة من الفراء (بضم العين) جمع عرق (بفتح العين) وتعني اللحم بدون عظم أي الشفرة (الشرخ) من اللحم بدون عظم. ويسمى خبز المروك في النجف وبعض جهات الفرات خبز اللحم. وورد الاسم (الجوداية) في القامة بغدادية وفي رمضان يمكن أن يكون خبز المروك (المروك) وخبز شعرة شبيهة من السلي، وكأكثر تقع في السفر للسفارات العراقية.

### حلل مطبخي الأسس

وفي مجمل شرحه لم يمس (بوتور) أن ينصح طهارة اليوم أن يجربوا بعضاً مما تناوله العرب القديمان، بالرغم من تحذيره أن الأمر يحتاج أساساً وتجارب تتعلق بصيط المقادير والتدخل في أجل اكتشاف الحيل التي اتهمها مطبخي الأسس، وضمن أن يحضر أحد طهارة بابل ليبيع لنا ما نقتده اليوم، بالرغم من أنه رصد من حيثيات النصوص من العراقيين القدماء كانت لهم أدواق أخرى لا تحاكي أدواق الناس اليوم، حينما نلقوا بالأطعمة المنمسة بأنواع الزيت والهن، ولم يهتموا بالملح الذي يكاد يكون معدوماً. وبعد أن كشف خبراً بأن الباطين هم رواد تداول الجيرة (البيرة)، ووردت في حل صائدهم، وكان لديهم أكثر من ثلاثين صنفاً منها بكحول وبيوتنه وكوسفات طيبة شتى، وربما تعود ريادةها لأزمة عراقية أقدم.

وستكشف لنا الأيام الكثير من خصوصيات الثقافة العراقية، كل ذلك مرهون بمعطيات ما سيكتشف أو يستعاد من عاديات، أو ربما من سباقات قرارة اللين رقم طين وثيف للأثار العراقية المشتقة اليوم في أدرج ورهوف ومرروضات متخافت العالم أو المنخفة عند سراق الأثار أو تقع في أسرار المتكسفين عليها مثل الجهات المتخفية في (تركيا).



### ● دعلي ثويني

وهكذا هيأت الأثران والعرب والأكراد والتتر وكل الشعوب التي عاشت البداوة ومارست الرعي، لم يطوروا مطابخهم، واكتفوا بما يمكن أن يؤم الحياة ويديم العيش ويضمن القيام، ومكثت تلك الشعوب لتشت حتى بعد تعضرها، من شعبي المقدرات الطبخية الماضية، لاسيما المشويات وطرائق استخراج مشتقات العليب.

### ألمسة الآلهة السومرية

ذكر المؤرخ ول ديورانت (1885 - 1981) بأن السومريين كان لهم الكثير من أنواع الطعام، وكانت كثره الآلهة تسكن المعابد حيث يقرب لها المؤمنون القرابين من مال وطعام وأزواج، وتض أرواح (سوكوربا) ملك لكش (الواقعة قرب واسط) على الأشياء التي تروح في الألبه وتضفها من غيرها، ومنها الثيران، والمز، والنسان، واليهام، والدجاج، والبط، والسماك، والتمر، والشين، والخيار، والزبد، والزيت، والكمك).

ولنا أن نستدل من هذا التثبت على أن السومريين من أهل البلاد كانوا يتمتعون بالكثير من أصناف الطعام، ويلوح أن الآلهة كانوا في بادئ الأمر يفضلون لحم الأدمية فلما ارتقى أخلاق الناس لم يجدوا بدا من الاقتناع بلحم الحيوان. ونقرأ أقدم الإشارات للتمام في ملحمة كلكامش حينما تلاحظ سيدوري صاحبة الحانة هزال كلكامش بسبب امتناعه عن الأكل حزناً على صديقه أنكيور، ونصحت: ماذا وجنتك غائرتان ووجهك ذابل وحالك وباسمة ومتمرك هزيل؟ تذوق طعامك، وأجعل كل يوم من أيامك بهجة.

### اشتملت أكالات الباطين على أصناف لحوم الحيوانات البرية والداجنة، وكذلك الأسماك والسلاحف والهلاميات والحبوب بأنواعها والخضر والبطر. ونجد من ضمن تلك السباقات ناصا يرمح كبدية حبشو المصران، وتعله أو لنص يصف به الشناقق أو السيق (الباسطرمة) التي يمتددها العامة بأنها تركية بحسب التسمية

وقد ذهب الباحثون في الوهلة الأولى إلى كونها وصفات لأدوية وتقارير طبية، لكن حدث أن دقق النظر بها العالم الفرنسي (جان بوتور)، حينما اكتشف أنها كتبت ووصفت للطبخ، ثملا تسرد تفاصيلها في مطبوعات اليوم، وهي مكتوبة باللغة الأكدية (اللغة الجزيرية الأقدم)، حيث احتوى اللوح على 25 وصفة 21 منها تتعلق باللحوم حيث كانت اللحوم المستعملة، هي لحم الضأن والغزلان والخنازير والماعز والطيور والأسماك والسلاحف، وال 4 وصفات الباقية تتعلق بالخضراوات وتحضير السلطات المنوعة، وأيضاً هناك إشارات لاستخدام أنواع معينة من الخبز مع الوصفات. وهذا اللوح هو من مقتنيات جامعة يال الأميركية ويوتور ومن الضليعين بالآشوريات



● ويل ديورانت وزوجته أربيل ديورانت، مؤلفا كتاب، قصة الحضارة.

الميلاد الذي يستدل منها على نهمه واهتماماته (المطبخية).

### أول باسطرمة في التاريخ

لقد اشتملت أكالات الباطين على أصناف لحوم الحيوانات البرية والأسماك، والداجنة، وكذلك الأسماك، والسلاحف والهلاميات والحبوب وأنواعها والخضر والبطر. ونجد من ضمن تلك السباقات ناصا يرمح كبدية حبشو المصران، وتعله أو لنص يصف به الشناقق أو السيق (الباسطرمة) التي يعتقدونها العامة بأنها تركية بحسب التقايق أو السجق (الباسطرمة) التي يحمل صحناً حبوب الرمان وجنادب حادة.

ومن الطريف أن كبار الطهارة (الشيف) من العراقيين القدماء كانوا من الرجال، وذكر تفاصيل عن اللواتم

من الطريف أن كبار الطهارة (الشيف) من العراقيين القدماء كانوا من الرجال، وذكر تفاصيل عن اللواتم

### مئة نوع من الشورية

أظهرت بعض الدراسات العرفية (الأركيولوجية) المستمدة على نصوص مرفوعة على رقم، طينية بأن أهل بابل كان لهم مئة نوع من الشورية (الحساء) ومائتة عشر نوعاً من الأحيان، وثلاثمئة نوع من الخبز، المصنوع من أنواع مختلفة من الدقيق، بنكهات والأوان وأشكال مختلفة، تتراوح بين شكل القلب حتى شكل دلي المرأة، وربما يكون (الطاقيق) الجنوبي إحدى بقاياها الماكثة في الزمان والمكان. كل تلك المعطيات العلمية نشرتها جامعة (يول) في الولايات المتحدة عام 1985، بالاستناد إلى مدونات مسمارية وردت باللغة الأكدية، تعود إلى القرن الثامن عشر قبل الميلاد أي قرن أو دونه قبل عهد حمورابي بحسب التواريخ العرفية، وقرن أو أكثر بعد زمن النبي إبراهيم الخليل (ع) بحسب التواريخ الدينية.

وقد ذهب الباحثون في الوهلة الأولى إلى كونها وصفات لأدوية وتقارير طبية، لكن حدث أن دقق النظر بها العالم الفرنسي (جان بوتور)، حينما اكتشف أنها كتبت ووصفت للطبخ، ثملا تسرد تفاصيلها في مطبوعات اليوم، وهي مكتوبة باللغة الأكدية (اللغة الجزيرية الأقدم)، حيث احتوى اللوح على 25 وصفة 21 منها تتعلق باللحوم حيث كانت اللحوم المستعملة، هي لحم الضأن والغزلان والخنازير والماعز والطيور والأسماك والسلاحف، وال 4 وصفات الباقية تتعلق بالخضراوات وتحضير السلطات المنوعة، وأيضاً هناك إشارات لاستخدام أنواع معينة من الخبز مع الوصفات. وهذا اللوح هو من مقتنيات جامعة يال الأميركية ويوتور ومن الضليعين بالآشوريات



## مشاريع الفتيات.. كفاح في الزمن الصعب

تنوعت قصص الكفاح والإبداع لفتيات وشابات كثيرات استطعن أن يحققن جزءاً كبيراً من أحلامهن رغم كل المحوقات والمغريات من حولهن، فاخترن الطرق السليمة والصحيحة لكسب الرزق الحلال بجهودهن ومثابرتهن، وحرصن على عدم التخلي عن مساعيهم تلك وخوض الصعاب من أجل تحقيقها.



صغيراً عبارة عن محل لتبيع الجعدي الحلويات والمربطات في منطقة جسر دهب، حيث أسكن هناك وقد أسميته ميمى للحلويات وبدعم ومساندة من قبل أمي، التي تشكو من وضع مالي سيئ جداً، وكان لا بد من أن يكون لي دور في مساعدتها، خصوصاً أن طلبات ذوي الاحتياجات الخاصة تحتاج إلى مصاريف كثيرة، فقررت التخفيف عن كاهل أمي، تصيف أماني -جاءت الفكرة عندما كنت أتصفح موقع التواصل وأشاهد منشورات ترويج لحفظت الأمور منها مواد التجميل، ففكرت أن أفتح مشروعاً يمكنني من العمل به شخصياً.

تؤكد أماني أنها لم تستطع إكمال دراستها بسبب صعوبات كثيرة يفرضها المجتمع عليها، مشيرة إلى أنها لا تمتلك الامكانيات التي توفر لها خدمة التوصيل للمحافظات وتمتكتها من صناعة تلك الحلويات بنفسها، حيث كانت تعتمد على عشرينها من بعض المعامل التي توقت عن تزويدها بالطلبات مؤخرًا.

وفي ختام حديثها تمنى أماني أن تلقت لها بعض الجهات وأيادي الرحمة من أجل دعمها مادياً في سبيل تطوير مشروعها هذا والاندماج بالمجتمع بشكل طبيعي مثل بقية الشبان لمواجهة قسوة الحياة التي ما زالت تعاني منها.

استغلال موهبتها وصناعة أعمال إبداعية منه بمجهودها الشخصي. تؤكد دور والدتي الذي كان رافضاً موضوع عملي لأنه لم يقصر معي مادياً، ولم يفهم أول الأمر بأن هذا العمل فيه سعادت وليس العكس منه المرادو المادي فقط، حتى أنني بالسريرع منتجاتي من دون علمه، رغم أنه كان يتابع عملي ويحبب به جداً ويشارك بأرائه حول الألوان والأشكال، وعلماً عندما كان يحضر التدريب لأخذ التوصيل في كل مرة، يكاد يبي أن يتوقف من الخوف لأنني لم أخبره، إلا أنني عندما بلغته فرح بي وشجعتني، خاصة أنه رأى بنفسه الرحلة التي وصلت إليها ومدى إقبال الناس على أماني وأكثرت الطلبات عليها، وهذا ما دفعني لتجربة مختلف الفنون الأخرى منها الريزن والرسم على الزجاج وتزيين الكيك بسكاكين دمج الألوان. في حين ألتأماني نعمان حمودي ذات الـ 23 عاماً قصة أخرى، إذ أنها من ذوي الهمم، تقول: الإعاقة لم تثني عن أن أكون طموحة، لذا افتتحت مشروعاً

يناسب ميولها، فقد اكتشفت موهبتها بالرسم منذ الصغر ووجدتها الشديدة التي الأشياء الملوثة، لكنها لم تبدأ أي اهتمام بها، فبقيت حبسية بداخلها ويمرر السنوات شعرت بأنها تملك رغبة بعمل شيء مختلف يجعلها متميزة نوعاً ما.

ومن خلال الصدفة تعرفت على المعجون الروسي وطرق استخدامه بوسائل التواصل الاجتماعي، حيث دخلت على حسابات فنانات روسيات وانطلقت في عام 2018 بهذا الفن، إذ تعلمت بمفردها بدون أي مساعدة من أحد، وعدم تعاطفها بديورات خاصة به، حتى استطاعت أن تجيده وتتقن به من أنه في أول بدايتها لم يكن ذلك المعجون متوفرًا بالمراق، وليس هناك دورات ولا فديوهات تعليمية حوله، إلا أنها تمكنت من

### • بغداد: عواطف مدلول

فرح الدوري تسكن في أربيل حيث تعمل في البيت لوحات بالمعجون الروسي على الخشب وهو عبارة عن مادة قوامها (كريمي)، يشكل بواسطة سكاكين دمج الألوان يحف على الهواء ويصيح كالبحر، الدوري لم تسمح لها ظروفها أمام دراستها بعد حصولها على شهادة المتوسطة، لكنها تلمح بأنها تكمل تلك المرحلة وتعالج البكالوريوس يوماً من الأيام وبالاخصاص الذي اختاره وبما



## سترات الشباب الصيفية... تصاميم أنيقة وعصرية

### • الصباح، وكالات

كما ان لاشك اللون الأسود هو المفضل دائماً لدى الرجل، ويلجأ إلى اختيار السترة العصرية البسيطة على نطاق واسع، لأنها تتناسب مع المظهر الرسمي وغير الرسمي، بالإضافة إلى تلك المصنوعة من الحرير، التي تمنحه مظهراً رائعاً، ويتيح كل رجل بذوق خاص به عند اختيار ملابسه، وكيف إذا تعلق الأمر بسترته العصرية للصبغ، الذي تكثر فيه الألوان الناعمة، منها الأزرق على سبيل المثال، وهو لون كلاسيكي يجسد الهدوء والثقة. كما أن هناك تصميماً غنياً ومتميزاً يرتديه الرجل على نطاق واسع وهو السترة البيضاء التي تمنحه مظهراً جذاباً لافتاً للنظر والمطالبة عصرية للغاية مع سروال الأبيض. ويهد هذا الموسم النمط العسكري في سترات الرجال، إضافة إلى سترات الدنيم، التي تعد واحدة من الملابس الرجالية الأكثر ديمومة، خاصة إذا تم تصفيفها مع سروال من الجينز، إضافة إلى اعتماد أسلوب جديد في السترات العصرية، وهو الرياض، لأنه عملي جداً إذا تم تصفيفه مع سروال قصير وأحادية رياضية لقضاء عطلة نهاية الأسبوع على سبيل المثال.

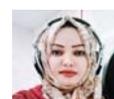
موضة السترات الصيفية الرجالية تعود لتتبع على عرش عروض صيف 2022 حيث تتخذ أشكالاً متنوعة ومختلفة من التصاميم الأنيقة والعصرية التي تمنحهم كثيراً من الحيوية والنشاط. وفي الغالب فإن الأقمشة المشهورة لصنع هذه السترات هي تلك الناعمة ذات التصميم العبد والأقمشة غير الالامعة واللعمان ذي السطح المخملى قليلاً، ويشي القطن هو المادة المفضلة بمختلف ألوانه وتصاميمه، إذ عند اختيار الرجل سترة للصبغ، يجب عليه معرفة وجود أنواع مختلفة من قطع الملابس، سيسمح هذا ليس فقط بالحصول على خيار جيد لموسم حار، فتنترز السترات القصيرة مع حزام بالمكانة تشفيفاً مع سروال طويل رسمي للمناسبات الرسمية والاجتماعات، وتعد سترات البيزر من قطع الأزياء الأساسية داخل خزنة كل رجل، إذ يصعب الاستغناء عنها، خاصة في أوقات العمل، حيث تعطي الإطلالات الرسمية مظهراً أكثر أناقة وفخامة، كما يمكن تصفيفها أيضاً في الإطلالات المسائية مع بنطلون جينز، أما سترات الجينز فهي دائماً موجودة في خزنة كل رجل، لأنها مرصعة إلى حد كبير، ولا يمكن الاستغناء عنها أبداً، لأنها عملية للغاية. وعلى الرغم من أن اللون الرمادي هو لون بارد ومحايد، ولكنه يبدو مرافقاً للرجل أفضلاً من غيره، خاصة إذا تم تصفيف السترة مع قميص باللون الأزرق أو الأسود، لإضفاء طيلة مميزة خلال مشاويره.



• شاب يبيع عصير السوس في شارع المتنبى.. تصوير: خضير العتايبي

### • ليلى البيضاوي

اجمل ما في عفتوننا كانت لنا مقفوس مينة بايام الصيف أهمها النوم ظهراً والاستيقاظ عصراً لاجل الاستحمام وليس أجمل الألوان الباردة، وعمل صريحة الضمائر بعدها الذهاب لتجارتى الصديقة (نهود)، التي تباع (جدر) أمام دارهم وقت العصر، فأجلس بقرعها واستمع بعد الدرامه والعشيرة فلوس أتأكد، في الوقت الذي تكون به أي تعد الشاي الهبل (الكوك ابو الدهن) وارجن العرب المانع والخبز تتجع العائلة حولها. عشت مقفونتي ايام الثمانينيات بمدينة الثورة (الصدر حالياً)، وقتها لم تكن الشوارع مبلطة، كان هناك رجلا (بدويًا) يمر كل فترة بشارعنا مع ثلاثة جمال تحمل الملح لبيعها، فنكرت وراء



### أيام القَداح

صومنا كبر معنا، وصرتنا نضوم اليوم كاملاً ووجب علينا أن نلبس الحجاب كعرف ديني ونتمسك بالحلال والحرام، وبقيت ندام على تقاليدنا الرضائية منها إبعاد صبيته من العمام كل موعد أظفار للجيران ويقابلون لك بعينية أيضاً مليئة بكرم أهل الدار. في التسعينيات كان الشباب يرتدون الملابس من أجل أداء لعبة الجيبس، وتذكرت جولات اللعبة بين المناطق البدائية تعرض على شاشته التلفزيون آنذاك، أكد تشجيع مائطنا الجميلة كما كانت هناك حملات لزيارة الأمام مؤسس الكاظم (عليه السلام) بعد الفظون لها أثر رائع وعميق فيها، حقيقة ماضياً جميل وأيامنا الرضائية مع التقاليد البدائية وتلاخمت الجيران كانت لها وقع كبير جدا في تربية نفوسنا وتهديتها.

كنا نستمتع لترتيل عبدالباسط بيشوع ونحن ننظر بفراغ الصبر مدفع الأظفار وما يعرض بعده من برامج، وبعدها فوايز شريهان ونيلي فقلدهم بالحر كات وأخرها طبول (المسرحي)، كانت والدتي تحرض على اصطحابنا لزيارة مرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني لإحياء ليلة القدر، ومع اقتراب العيد كانت تشتري لنا الملابس من "الأزدي بيك" وقتها فرحتي لا تتوقف حتى أنني كنت أحضن الملابس الجديدة ونائم على صوتها كم كئوم وهي تقني (الليلة عيد). ونستقطص صياحا وبساحة نومة السعادة والابتهاج ونسعد الدمام ونزافه وهو يعايد الاهالي فتقوم بإكرامه بدراهم كعيدية، وبعدها يجتمع رجال المنطقة ليعايدوا الجيران بيت بيت. والعديد طعم آخر جميل جدا ظل بلازمتنا حتى فترة المتوسطة والاعدادية، ويمرر السنوات





قدم فريق القوة الجوية ممثل الكرة العراقية في دوري أبطال آسيا أداءً مقنعاً أمام الشباب السعودي بعد إضاعته لثورن كان في متناول اليد بسبب هدف التعادل المقاتل الذي سجله المنافس بكرة اللاعب حسين القحطاني في الدقيقة 95.

ملاحظات ثمانية قبل المباراة الثانية بين الحرية والشباب

## الأزرق فرط بالانتصار وشاكر تحت الاختبار الثانية

### ● تحليل، علي التميمي

وقد استطاع المدرب حكيم شاكر توظيف إمكانيات لاعبيه بشكل جيد عندما طرقت أسلوباً دفاعياً محكماً مليئة بعمق اللقاء لحرمان منافسه من المساحة وحرية التحرك وتسلم الكرات براحة في ثبات الجوية الدفاعي، على الرغم من الفوارق المهارية والفنية وجودة المحترفين الأجانب الذين كان يتناور بهم مدرب الشباب ماريو سوميديكا في التصفيات على غرار تدوير وإراحة كل من الظهير الأيمن المحترف لاغوسانتوس والنجاح الأيمن لوسيانو فيتو وكارلو كافاليو ومن التسوق العزيم في مواجهة يوم غد إن شاء الله بالإضافة إلى امتلاكه دكة

عامرة من اللاعبين الموهوبين الذين لم يشتركوا حتى الآن على غرار هتان باهيري ومعتب العربي.

### ● كتلة دفاعية متجانسة

لجا المدرب حكيم شاكر إلى دفاع المنقطة المنخفض واللبم في كتلة متجانسة وبمسافات متقاربة بحيث حرمت ثلاثي خط وسط الشباب (عبدالله الجويوي وتركي العمار وتوفيق العابد) من تسلم الكرات بين خطوط اللعب وتطوير الهجمات في مناطق خطيرة وتوجيهها إلى طرفي الميدان لتهديد مرمى محمد صالح، كما حُجم من خطورة لاعبيه المهاريين الذين يميلون إلى الاشتراك في الهجمات على غرار الظهيرين الصغور والشميم، أما

اللاعب الخطير المحترف الأرجنتيني باتيفيا فقد واجه صعوبة كبيرة في إرسال كراته البيئية ولعب التمريرات إلى عمق الدفاع الجويوي، بينما حاول زميله المحترف السنغالي أفريد ندياي تركيزه كثيراً من دون كرة لطفلة دفاع الأزرق وإيجاد الثغرات التي تسكن المهاجم الكاميروني جون ماري من عمل الانفرادات والمواجهات الفردية أمام مرمى الجوية.

### ● خطا تنظيمي

لكن منهجية الدفاع المتكامل وتضيق المساحات على المنافس -التي قطعاً ستأثر في غياب النيمي رودريك ميلر في المواجهة المقبلة- ضربت أكثر من مرة لاسيما في الشوط الثاني، بسبب

تراجع الكتلة الدفاعية إلى الخلف وقد تركزت على بعد 36 ياردة عن مرمى الحارس محمد صالح وأن هذا الخطأ التنظيمي منح بانها حرية التحرك ولعب العديد من الكرات إلى جهة تركي العمار الذي شكّل طيلة دقائق التحية الدفاعية بين شريف عبد الكاظم والضغام إسماعيل وكان يستلم هجماتها أما عبر الدخول المباشر إلى جزء الجوية أو لعب الكروسات القريبة أو العبدة إلى المهاجم ماري.

### ● الهجوم بحاجة لوثقة

التكتيك الهجومى للجوية كان ثابتاً واقتدى في التنوع خلال هذه المواجهة

واقتصر فقط على التحولات والحلول الفردية في عملية تهديد الفريق السعودي وبات الجهاز التدريبي مطالباً بتطوير حالات الهجمات المرتدة بعد الجيازة على الكرة والتحويلات في الثبات الهجومي أو منتصف الملعب بصنفته سلاح الصغور الضغالي، إذ من غير الممكن أن تستمر منهجية العمل الفردي في الهجوم كأن يقوم اللاعب بنفسه بعمل التدريب والجري بالكرة لمسافات نحو المرعى المنافس من دون أي مساعدة أو المناهض أو تنفذ بأسلوب على التموير الطويل أو العبيد والتي تتطلب زيادة عديدة مع المزيد من التحركات باتجاه الفراغ والتمركز في مناطق حيوية بعيدة عن الرقابة، وبالتالي يتطلب من الفريق التنوع في الهجمات على غرار النقل

## غداً الثلاثاء موعداً لمباراة نهائي الدرجة الأولى

### ● بغداد، الصباح الرياضي

حددت لجنة المسابقات في الاتحاد المركزي لكرة القدم يوم غد الثلاثاء موعداً لإقامة المباراة النهائية لدوري الدرجة الأولى للموسم 2021-2022، والتي ستجمع الحدود وكربلاء على ملعب الشعب الدولي في الساعة العاشرة مساءً، وستتبعه فريق الفائز بدور الدوري وتوزيع الأسماء بين الفريقين الأول والثاني بعد نهاية المباراة، وكان الحدود قد تأهل إلى مصاف الدوري الممتاز وإلى المباراة النهائية بعد تصدوره المربع والمكبر لترتيب المجموعة الأولى برصيد 41 نقطة، بينما احتاج فريق كرة كربلاء

لبلوغ النهائي إلى مباراة فاصلة جمعتهم مع منافسه التاصرة وفاز فيها 3-0 صفر، ليضمن التواجد في ممتاز الكرة للموسم المقبل فضلاً عن تأهله إلى نهائي الدرجة الأولى إثر تصدوره فرق المجموعة الثانية برصيد 47 نقطة. وفي سياق آخر دعت لجنة المسابقات ممثلي أندية الدرجة الثانية المتأهلة للأدوار النهائية لدوري الدرجة الأولى وهي الجويوية والصفافي والاتصالات والجولان والصوفية والصوية والخصر للضهور إلى مقر الاتحاد يوم غد الأربعاء، في الساعة الحادية عشرة صباحاً لفرض حضور المؤتمر التثني الخاص بإجراء الفترعة مستمتحين معهم كتحليل من الأندية التي يمثلونها.

## هل يعتمد الاتحاد على مواهب تحت الـ 18 عاماً؟

### ● متابعة، التصار السراج

من خلال متابعتنا لمسابقة الدوري الإسباني، لفت انتباهنا أحد التقارير التفارضية الذي يتحدث عن اهتمام نادي برشلونة باللاعبين الصغار دون سن 18 عاماً، حيث يتم الاعتناء بفريق الشباب كرافد مهم للكيار ما يشكل نقطة مصبئية في تاريخ مسيرة هذا النادي العملاق، وتعد المواهب فيه من أفضل ما تم سقله على أيدي المدربين وأتيناو استحقاقهم للانتقال إلى المستوى الأعلى، ويستطيع المدرب الاعتماد عليهم في المناسبات المحلية الأوروبية أيضاً.

تري أين نحن من الاهتمام بالمواهب الشابة ممن هم تحت 18 عاماً؟ وماذا لا نجد هذا الاهتمام الجدي بتلك المواهب لاحتضانها وإعطائها الفرصة الحقيقية لإثبات نفسها من الأندية، أبيت هذا الموهب من من اعتماد على اللاعبين الجاهزين والخترفين الذين يكفون ميزانيات الأندية عالية مبالغة، فلا بأس أن تستقطب الأندية العراقية بعض الخترفين ضمن صفوفها ضمن الموعول، لا أن تعتمد عليهم بشكل كامل وتعمل اللاعبين الشباب المحليين، ما يؤدي إلى إندثار المواهب الشابة، وترجع مخيخ على مستوى المنتخب الوطني.

هذا أود الإشارة إلى أن موسوع احتضان المواهب واللاعبين تحت 18 عاماً، مسؤولية لا تقع على عاتق إدارات الأندية فحسب، بل تشمل مسؤولية اتحاد الكرة ومن واجبه حماية هؤلاء اللاعبين وتوفير الأملر القانونية التي تضمن على الأندية إعطاء فرص حقيقية لهم لحوض منافسات الدوري مع أنديةهم، ومن القوانين التي تسهل مشاركتهم في وقت كاف خلال مباريات الدوري، ورفض ذلك على الأندية لاختيار المواهب الشابة واعتمادهم كل عام للفريق الأول، من أجل أن نوفر لاعبين جديين يعضون سنوات العجاف وهي تجربة فريدة منذ وقت طويل.



## البيلا روسي هانغارينكا يبدأ مهامه مدرباً لمنتخب الأثقال



ياشر مدرب المنتخب الوطني برفع الأثقال البيلا روسي ليافويتشي هانغارينكا مهامه بالإشراف على تدريبات المنتخب بمشراكة 13 رياعاً و4 رياعات في القاعة التخصصية لوزارة الشباب والرياضة.

### ● بغداد، نبيل الزبيدي

المنتخب، مؤكداً أن مهمة المدرب في الإشراف على المنتخب وعلى الفئات العمرية ولكلا الجنسين وبالتنسيق مع مديريتنا التي تعد هذه التجربة فرصة جيدة للاستفادة من المعلومات، فهو في الوقت نفسه لسي الاتحاد إلى الإبقاء بالمستوى الفني للعبة، وتحم صالح بأن الاتحاد سيحرص على توفير الإقامة الملائمة للمدرب من أجل إنجاز عمله وتأمين سبل تعاون الملاكات التدريبية الوطنية معه والاهتمام بخلق قاعدة مميزة من المواهب والخامات الصغيرة، مطالبا في الوقت ذاته بالدعم الجاد للمدربين المحليين ووجه بشكل مستمر في التدريبات بغية الاستفادة القصوى من خبرات وتجارب هانغارينكا من جانبه أعرب المدرب البيلا روسي عن مسامحة عمله الجديد في العراق وإعداد بتقديم كل خبرته التدريبية مع المنتخب العراقية وتحقيق فارق ملموس، وبالتالى والأداء، في المشاركات والمنسحقات الخارجية المقبلة، مؤكداً ضرورة تحسين الرعاية الطبية باللاعبين والمنتخبين من خلال وجود كادر طبي متخصص لعلاج الإصابات التي ترافق إعداد الرياضيين والرياضات.



## مباراة سهلة لبرشلونة أمام قادش

يجز النادي الكتالوني أذبال الغيبة بعد خروجه من ربع نهائي الدوري الأوروبي بخسارة صاعقة على ملعبه "كامب نو"، أمام إينتراخت فرانكفورت الألماني 2 - 3 (تعادلا 1-1 ذهاباً).



### ●مديره: أ ف ب

بدأ برشلونة منهاراً بعد خروجه المذل، ولكنه سيحاول في مباراة سهلة نسبياً على الورق عندما يستقبل اليوم الاثنين قادش في ختام المرحلة. أن يضمن جراحه ويتناسى سريعاً ما حصل معه بهدف إحكام قبضته أكثر على المركز الثاني وحجز مقعده لدوري الأبطال الموسم المقبل.

هزرت خسارة أسبسية أوروبا بعرض غري

النادي الكتالوني الباحث عن انتصاره الثامن توالياً في "لا ليجا"، ولكن على مديرة تشافي هرنانديس أن يعيد الثقة إلى لاعبيه ومتابعة مغامرته من دون نهمه الشاب بيدري الذي غادر ملعب "كامب نو" بين الشوطين جراء تعرضه للإصابة.

وذكر برشلونة في بيان أن "المفوضات التي أجريت للاعب أكنت أن بيدري يعاني من تمزق عضلي في العضلة ذات الرأسين في الفخذ الأيسر".

ويعتقد الصحافة الكتالونية، سيفيغ وكان برشلونة قد أعلن الجمعة الماضي أن لاعبه وسطه الدولي الشاب بيدري سيفيغ عن باقي الموسم غداة تعرضه لإصابة عضلية في فخذه الأيسر خلال إياب ربع نهائي الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" أمام إينتراخت فرانكفورت الألماني.



## بداية قوية للعائد كوري مع ووريز

### ●نوس انجليس: أ ف ب

حقق غولدن ستايت ووريزز بداية قوية في الدور الأول من الدور الافتتاحية "بلاي أوف" لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين مع عودة نجمه ستيفن كوري، استؤجل على ضيفه دنفر تاغيتس 123 - 107، كما أنهز كل من فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ونيو جاز سلسلتهم بنجاح مقابل سقوط ممفيس غريزليس غاب كوري عن المنافسات منذ 16 آذار الفائت بسبب الإصابة، وسجل مع عودته 16 نقطة وأربع تمريرات حاسمة وسرقة للكرة في غضون 22 دقيقة فقط قادماً من مقاعد البدلاء، ليسهم إلى جانب نقاط جوردان بول 30 في قيادة ووريزز للتقدم 1-0 صفر في سلسلة يسهمها الفائز في أربع مباريات من أصل سبع.

أزود الفريق بالطاقة علينا الأنتقد الامور وتكون حاسمين وتحلى بالثقة ببعضنا البعض.

لم ينجح كوري بداية بأي تسديدة من أصل 12 محاولة قبل أن يجد إيقاعه ولعب 12 دقيقة في الشوط الأول. قال مديره ستيفن كور "أحببت الطريقة التي قارب بها المباراة وجد إيقاعه مع مرور الوقت. كانت مباراة أولى جيدة له بعد العودة".



بعد أن سجل 18 نقطة توالياً مقابل أربع فقط للخصم، قبل أن يبتعد في الربع الثالث وفي المباريات اللاحقة الأخرى للصور الأول، فاز نيوجاز 99 - 93 على مضيفه دالاس مافريكس، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز 131 - 111 على ضيفه تورونتو رابتورز، بينما فاجأ مينيسوتا تمبروولز مضيفه ممفيس غريزليس الذي أنهى الموسم المنتظم في وصافة الغربية بفوزه عليه 130 - 117.

## سيدات أميركا يبلغن نهائيات بيلي جين للمضرب

### ●تشيل، أ ف ب

بلغ المنتخب الأميركي نهائيات كأس بيلي جين كغ السيدات في كرة المضرب بفوز 3-2 على نظيره الأوكراني في مدينة أشفيل في ولاية كارولينا الشمالية، بفضل فوز مصيري في مناسقات الزوجي.

الأسيوع مليئة بالمشاعر بالنسبة للأوكرانيات اللواتي لعن في ظل قلقهن على أفراد عائلتهن الموحدين في أوكرانيا التي تعرض للغزو الروسي منذ 24 شباط الماضي. قالت باستريريسكا بعد فوزها على فيولا "أحب دائماً أن أمثل بلدي، لكن في الوقت الراهن من الصعب أن أصف ما أشعر قلبي في بلادتي ولكن عقلي هنا".

وأعلن الاتحاد الأميركي لكرة المضرب أنه سيتم التبرع بجزء من إيرادات التنازل التكرار لجمعية تساعد المجتمع الأوكراني.



واضمت بذلك الولايات المتحدة إلى 11 منتخباً في النهائيات المقررة في وقت لاحق هذا العام، بينها سويسرا، وصيفة العام الماضي، وبولندا بقيادة المصنفة أولى عالمياً أينا شفيوتيك وأستراليا التي استفادت من إقصاء روسيا حاملة اللقب كجزء من العقوبات لغزوها أوكرانيا، وكانت عطلة نهاية

## الهلال يسعى لحسم بطاقة التأهل لدور الـ 16

### ●الرياض: أ ف ب

يبحث الهلال السعودي حامل اللقب عن فوز رابع توالياً يضمن له بطاقة العبور إلى دور الـ 16 من دوري أبطال آسيا في كرة القدم، عندما يلقي استقلال الطاجيكستاني اليوم الثلاثاء، في الرياض ضمن الجولة الرابعة من دور المجموعات ويتأهل إلى دور الـ 16 لمنطقة الغرب أبطال المجموعات الخمس، إلى جانب أفضل ثلاثة أندية من المركز الثاني. ويحل فيون الهلال (9 نقاط)، سيكون قادراً على أن يتصدر مجموعته الأولى أيضاً، بحال تعادل الشارقة الإماراتي والريان القطري اللذين يملكان أربع نقاط.

للتأهل، ونقل عنه موقع الاتحاد الآسيوي، قوله "بالتأكيد نسعى لحسم التأهل بشكل مبكر، كي تكون لدينا فرصة لتتبع مشاركة اللاعبين، قبل خوض مواجهات مصيرية في الجولات المحلية الشهر المقبل". وفي المباراة الثانية، يتبارز الشارقة والريان متعلقاً على البطاقة الثانية التي ستفرق الهلال، بعد تعادلهما 1-1 في مواجهة كان فيها الطرف الإماراتي الأفضل. وتحضر مدرب الريان التشيلي نيكولاس كوردوبا على غياب لاعبين خلال التعادل الأخير بينهما -خوض هذه المباراة غياب خمسة لاعبين أساسيين ليس بالأمر السهل، ولكن هذا منحنا الفرصة لإشراك بعض اللاعبين الشباب. يجب أن نخش من أسلوب لعينا الهوموس- "نجهته" قال الروماني كوزمين أولايو مدرب الشارقة التي سيستعيد خدمات البرازيلي كايو لوكاس بعدما غاب عن لقاء الهلال للإيقاف "حسن الحظ أن الريان لم يحصل على فرص وكنته سجل من كرة ثابتة، في حين أننا حاولنا اللعب وصناعة الفرص من مواقع مختلفة، ولكن ذلك لم يكن كافياً في النهاية".



## 130 ألف دولار لكل هدف يحرقه رونالدو

### ●مانشستر، وكالات

### ●سجّل رونالدو

على نحو 3.6 مليون دولار من إجمالي المدفوعات إذا تمكن من الوصول إلى 30 هدفاً هذا الموسم.

وسيدفع مانشستر يونايتد، أيضاً جائزة هدفه هذا الموسم 1.31 مليون دولار، ويبدو أن رونالدو يكاد يكون على يقين من تحقيق هذا التكرام نظراً لأنه يتقدم 12 هدفاً على أقرب منافسيه في الفريق وهو مواطنه برونو فرنانديز، علاوة على ذلك، سيحصل رونالدو على نحو 3.6 مليون دولار من إجمالي المدفوعات إذا تمكن من الوصول إلى 30 هدفاً هذا الموسم.

وعلى الرغم من أنه تلقى بعض الانتقادات في بعض الأحيان منذ عودته إلى يونايتد العام الماضي، إلا أن رونالدو يلعب دوراً رئيساً إذ يتطلع إلى الحفاظ على أمان فريقه في احتلال المراكز الأربعة الأولى في بطولة الريميرليغ.

وأحرز رونالدو ثنائي ثلاثة هذا الموسم بعد ثلاثيته عند الفوز على توتنهام الشهر الماضي.

وافتح رونالدو التسجيل ليوไนเต็ด في الدقيقة السابعة بضربة رأس، وشرح في جملته 2-0 بضربة رأس أخرى قبل أن يحقق ترويتش التعادل عندما سجل كيران دويل وتيموريكي، غير أن رونالدو ضمن النقاط الثلاث ليوไนเต็ด بضربة حرة.

### ●سجّل رونالدو

على نحو 3.6 مليون دولار من إجمالي المدفوعات إذا تمكن من الوصول إلى 30 هدفاً هذا الموسم.

ويستلم عقد رونالدو على مكافأة قدرها 980 ألف دولار، مقابل بولونه 20 هدفاً، بالإضافة إلى 130 ألف دولار مقابل تسجيله ثلاثة.

وبموجب العقد، سيحصل رونالدو الآن على 130 ألف دولار عن كل هدف آخر يسجله في الفترة المتبقية من هذا الموسم.

## «المهاتما غاندي» في محافظة السليمانية



يبس ورئيس مجلس المحافظة ازيد محمد امين ورئيس نقابة كردستان ومدير عام العلاقات الهندية والدوائر الثقافية في إقليم كردستان.

وقال المحافظ خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد رفع الستار وحضرته «الصباح» إن العلاقات بين جمهورية الهند والعراق عموماً واقتصاد كردستان خصوصاً جيدة جداً، وتتميز بالتعاون والمحبة والاحلاص وتبادل الخبرات في جميع المجالات، فضلاً عن التعاون الأكاديمي والثقافي بين البلدين، مقترحاً ان يتم استرجاع جميع الوثائق الخاصة بالملك محمود الحفيد ملك السليمانية من الهند التي السليمانية، الذي نفي إلى الهند من قبل الإنكليز عام 1919، وستتم المناقشة والتباحث بهذا الأمر خلال الدعوة التي وجهت إلى المحافظ من قبل سفير الهند التي زيارة بلده.

وعلى الصعيد ذاته شكر سفير الهند في العراق براشانت بيس هذا الانجاز الفني، مؤكداً أنه دليل على حسن العلاقات والتعاون والمحبة والسلام بين البلدين، مشيراً إلى أن العراق بلد الحضارات والفتن، ويبقى محياً للسلام على مدى التاريخ في جميع مدنه ومحافظةاته، لافتاً إلى أن محافظة السليمانية هي بحق مدينة الثقافة والتعايش السلمي، وتحضن على أرضها جميع الجنسيات والطوائف والمذاهب والأعراق.

غاندي، ضمن النشاطات الإنسانية والثقافية المشتركة بين الهند والعراق عموماً ومحافظة السليمانية خصوصاً.

### حالة الطقس

وجرت فعاليات الافتتاح برعاية محافظ السليمانية الدكتور هفال ابو بكر، وحضور سفير جمهورية الهند في العراق براشانت

### السليمانية، عذراء الجمعة

رفع الستار في محافظة السليمانية وتحديداً في متزه هواوي شار وسط المدينة، عن تمثال الشخصية العالمية ورمز السلام الرئيس الهندي الراحل «مهاتما

## برج اليوم ك

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي الكبري

### الثور



علينا الاهتمام بوضعنا الصحي وتوخي الكثير من الحذر مع الزملاء، الأشياء الاجابية التي تستخدم تطلعاتنا هو السفر الخارجي.

### الحمل



علينا أن ندرک ان الأمور في هذا الوقت قد تأخذ طابعاً مختلفاً والاستمرار بأسلوب دبلوماسي لتتجسج من الاستفادة من مسارات الطاقة.

### السرطان



علينا أن نقوم بمبادرة في مسالة تخص الجانب المالي، نحتاج للاستمرار بالتحرك خلال هذا الوقت وعدم ترك الفرصة تمر دون فائدة.

### الجوزاء



علينا أن تأخذ من فترة أخرى فسحاً من الراحة وعدم تحميل أنفسنا أكثر من طاقتها نحن بحاجة أن نكون أكثر مرونة مع الحبيب.

### العذراء



إمكانية القيام بتغير كالمسفر فقط نحتاج للسيطرة على بعض المصروفات الفائضة. نحاول تحسين علاقاتنا مع الآخرين.

### الأسد



عليكم الاستفادة من أجواء التحسن العاطفي خلال هذه الفترة والتحرك بشكل منتظم ويطيء، تجنبنا للأخطاء والبعوض يتزوج في ظروف سريعة.

### العقرب



تعتبر مهمة على الصعيد الشخصي إذ يوسمكم الحصول على الكثير من الفرص الاجابية التي تساعدكم في الحصول على مكاسب كثيرة.

### الميزان



انتم أمام أوضاع مهمة في الجانب المالي، لكن عليكم الاستمرار في تصدي ظروفكم دون القيام بخطوات تتطلب مجازفة خلال هذه الفترة.

### الجدي



الكثير يعد في نفسه الرغبة للقيام ببعض التغيرات رغم كثير من أوضاعه وعدم الارتفاع لما يمر به على الصعيد النفسي والاجتماعي.

### القوس



تكويننا دخلتم وقت تحتاجون لتقريب أوضاعكم حسب أهميتها، عليكم التفكير جدياً بما حققتموه موازياً للهدف المبدول.

### الحوت



عليكم الحذر على صعيد الشراكة العاطفية والابتعاد عن الأخبار المحيطة. تصدون في أنفسكم الرغبة الملحة للقيام ببعض التغيرات الإدارية.

### الدلو



وقت يحمل لكم أكثر من حدث قد يفسر أفكاركم هناك أكثر من تغيير في خارطكم الكونية. تشمون بقوة العاطفة التي تربطكم بمحبيكم.

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
14	21	13	12	16	18	20
35	36	31	30	35	35	36



### صورة وتعليق

علي صفاف  
دجلة، وزارة  
الثقافة تقيم  
معرض الكتاب  
الشامل بأكثر  
من خمسة آلاف  
عنوان.

### كلمات متقاطعة

جاسم لطيف

### عمودياً

- 1 - مدينة المانية كبيرة
- 2 - عاصمة كندا -
- 3 - عاصمة السومريين
- 4 - مرتفعات أرضية -
- 5 - مدينة كبيرة في شمال إيطاليا
- 6 - دكتاتور املاح
- 7 - غناء مسرحي ذونية
- 8 - عالية - جميعها كسبة
- 9 - محافظة سورية -
- 10 - نبات مخدر يستعمل في اليمن
- 11 - قادم - من الطيور -
- 12 - ضمير متصل

### أفقياً

- 1 - عالم انكليزي مكتشف
- 2 - التبرير او التحقيق وهو
- 3 - انتقب - ناعم
- 4 - ضمير متصل - محار
- 5 - حل مؤقت لتجا اليه
- 6 - مصطلح مختصر
- 7 - نقاش - حرف انكليزي
- 8 - مزارق - مواطنين
- 9 - من دول المغرب العربي
- 10 - من الكائنات البحرية
- 11 - اميركان من اصول افريقية
- 12 - امة موسيقية هوائية
- 13 - جيب

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1 - اميركان من اصول افريقية
- 2 - مصطلح مختصر
- 3 - نقاش - حرف انكليزي
- 4 - مزارق - مواطنين
- 5 - من دول المغرب العربي
- 6 - امة موسيقية هوائية
- 7 - من الكائنات البحرية
- 8 - جيب
- 9 - اميركان من اصول افريقية
- 10 - مصطلح مختصر
- 11 - نقاش - حرف انكليزي
- 12 - مزارق - مواطنين
- 13 - اميركان من اصول افريقية
- 14 - مصطلح مختصر
- 15 - نقاش - حرف انكليزي
- 16 - مزارق - مواطنين
- 17 - اميركان من اصول افريقية
- 18 - مصطلح مختصر
- 19 - نقاش - حرف انكليزي
- 20 - مزارق - مواطنين
- 21 - اميركان من اصول افريقية
- 22 - مصطلح مختصر
- 23 - نقاش - حرف انكليزي
- 24 - مزارق - مواطنين
- 25 - اميركان من اصول افريقية
- 26 - مصطلح مختصر
- 27 - نقاش - حرف انكليزي
- 28 - مزارق - مواطنين
- 29 - اميركان من اصول افريقية
- 30 - مصطلح مختصر
- 31 - نقاش - حرف انكليزي
- 32 - مزارق - مواطنين
- 33 - اميركان من اصول افريقية
- 34 - مصطلح مختصر
- 35 - نقاش - حرف انكليزي
- 36 - مزارق - مواطنين
- 37 - اميركان من اصول افريقية
- 38 - مصطلح مختصر
- 39 - نقاش - حرف انكليزي
- 40 - مزارق - مواطنين
- 41 - اميركان من اصول افريقية
- 42 - مصطلح مختصر
- 43 - نقاش - حرف انكليزي
- 44 - مزارق - مواطنين
- 45 - اميركان من اصول افريقية
- 46 - مصطلح مختصر
- 47 - نقاش - حرف انكليزي
- 48 - مزارق - مواطنين
- 49 - اميركان من اصول افريقية
- 50 - مصطلح مختصر
- 51 - نقاش - حرف انكليزي
- 52 - مزارق - مواطنين
- 53 - اميركان من اصول افريقية
- 54 - مصطلح مختصر
- 55 - نقاش - حرف انكليزي
- 56 - مزارق - مواطنين
- 57 - اميركان من اصول افريقية
- 58 - مصطلح مختصر
- 59 - نقاش - حرف انكليزي
- 60 - مزارق - مواطنين
- 61 - اميركان من اصول افريقية
- 62 - مصطلح مختصر
- 63 - نقاش - حرف انكليزي
- 64 - مزارق - مواطنين
- 65 - اميركان من اصول افريقية
- 66 - مصطلح مختصر
- 67 - نقاش - حرف انكليزي
- 68 - مزارق - مواطنين
- 69 - اميركان من اصول افريقية
- 70 - مصطلح مختصر
- 71 - نقاش - حرف انكليزي
- 72 - مزارق - مواطنين
- 73 - اميركان من اصول افريقية
- 74 - مصطلح مختصر
- 75 - نقاش - حرف انكليزي
- 76 - مزارق - مواطنين
- 77 - اميركان من اصول افريقية
- 78 - مصطلح مختصر
- 79 - نقاش - حرف انكليزي
- 80 - مزارق - مواطنين
- 81 - اميركان من اصول افريقية
- 82 - مصطلح مختصر
- 83 - نقاش - حرف انكليزي
- 84 - مزارق - مواطنين
- 85 - اميركان من اصول افريقية
- 86 - مصطلح مختصر
- 87 - نقاش - حرف انكليزي
- 88 - مزارق - مواطنين
- 89 - اميركان من اصول افريقية
- 90 - مصطلح مختصر
- 91 - نقاش - حرف انكليزي
- 92 - مزارق - مواطنين
- 93 - اميركان من اصول افريقية
- 94 - مصطلح مختصر
- 95 - نقاش - حرف انكليزي
- 96 - مزارق - مواطنين
- 97 - اميركان من اصول افريقية
- 98 - مصطلح مختصر
- 99 - نقاش - حرف انكليزي
- 100 - مزارق - مواطنين

تورينينية لأكثر من 25 عامًا.

1980  
تأسيس جمهورية زيمبابوي.

2015  
بعد 18 عامًا من بنائها، وبعد 236 عامًا من رحلتها، سفينة إرميون الفرنسية تبحر نحو الولايات المتحدة للمشاركة في يوم الاستقلال الأميركي.

فرانسيسكو يسبب حريقاً ودماراً وادى إلى وفاة حوالي 3000 شخص.

1960  
استقلال نيجية وضمها إلى المغرب.

1978  
طائرة فيكرز فيسكاونت تصبح أول طائرة ركاب تعمل بمحرك مروحة

1872  
افتتاح أبواب أول كنيسة مسيحية بناها اليابانيون في يوكوهاما.

1888  
محور العدد الأول من جريدة المقطم في القاهرة.

1906  
زلزال بقوة 8.25 درجات على مقياس ريختر في سان



تورينينية لأكثر من 25 عامًا.

1980  
تأسيس جمهورية زيمبابوي.

2015  
بعد 18 عامًا من بنائها، وبعد 236 عامًا من رحلتها، سفينة إرميون الفرنسية تبحر نحو الولايات المتحدة للمشاركة في يوم الاستقلال الأميركي.

فرانسيسكو يسبب حريقاً ودماراً وادى إلى وفاة حوالي 3000 شخص.

1960  
استقلال نيجية وضمها إلى المغرب.

1978  
طائرة فيكرز فيسكاونت تصبح أول طائرة ركاب تعمل بمحرك مروحة

1872  
افتتاح أبواب أول كنيسة مسيحية بناها اليابانيون في يوكوهاما.

1888  
محور العدد الأول من جريدة المقطم في القاهرة.

1906  
زلزال بقوة 8.25 درجات على مقياس ريختر في سان



مبارك الخيزر

## كورونا والخبز والبزيرين

عبد الهادي مهودر

ثلاثة تطورات في الأسابيع الأخيرة تضع أمامها علامات سؤال، الأول عن جائحة كورونا، والثاني عن ريف الخبز والثالث عن محطات الوقود الأهلية، فقد غطت أحداث أوكرانيا على جائحة كورونا على الرغم من أن القضية لا علاقة لها بالتطعيمات الإخبارية وإنما بجائحة مات بسببها الملايين من بني البشر، ولا يمكن لعملية عسكرية كما يسميها الروس أن تغزو عسكرياً كما يسميها العالم أن يجعل من الجائحة خيراً أقل أهمية وخطورة، فلم نعد نسمع أحاديث وتحذيرات وإرشادات لفلاح وخباز وكامات ولا إحصائيات تجذب الانتباه، ليس في العراق وإنما في كل العالم، لا الدول ولا منظمة الصحة العالمية أعلنت انتهاء المعركة مع كورونا وتحقق الانتصار النهائي وقيمت التهاتب سلبية في حرب كورونا واعد الاختلاط والتلاصق والتماسق والعماس والجمعة لله، ولا تدري أين أصبحت كورونا؟! والقضية الثانية تتعلق برغيف الخبز، فهل المؤشرات صعوداً وترولاً

أقل تعبيراً من رغيف الخبز حين يصغر ويخف وزنه ويقل عدده فهو المقياس المثير للقلق، وعلى الرغم من الإجراءات العاجلة لتسادي حصول أزمة إلا أن وجه الرغيف تغير ولم يعد إلى ما كان عليه قبل شهرين أو ثلاثة ويمكن لمس هذا التغيير في الوزن والحجم لمس اليد و (شرف العين) في المخاريز التجارية، وكعاد الرغيف العراقي اليوم يقترب من شكله ووزنه في دولة عربية مجاورة يباع فيها الرغيف بالبازن، وقد حدثت هذه الفجوة على خبز أمي وخبز العراقيات وأنا أشاهد البائع العربي يتلمص كسرة من الخبز ليعامل كفتي الميزان، وإذا قبضت وزارة التجارة على أزمة الطحين فلماذا لا يعود رغيف الخبز إلى وزنه وسعره

السابقين؟! وسيرة احتراق البزيرين اشتعلت أزمة غير متوقعة في الأسبوع الماضي واكتلت محطات تعبئة الوقود بالسيارات وأنتي اللائمة على أصحاب المحطات الأهلية أغلظوها لإجبار وزارة النفط على التراجع عن قرار بيعهم البزيرين دون هدية مجانية قيمتها (الف لتر)، والقرار هو إذا كانت الخصخصة في هذا المجال قد أدت إلى أزمة كان يمكن أن تتناقم، فهل تفت هذه الأزمة العارضة ناقوس الخطر عن احتمال تكرارها مستقبلاً ليس في وزارة النفط فقط وإنما في جميع المجالات والاحتياجات اليومية الماسة، مثلاً ماذا لو أوقف جميع أصحاب المولدات الأهلية عملهم لأسباب مشابهة وفي عز الصيف وعت التهم؟ أين على الدولة لآسئتم وفتحها لأعد بصفر (الشكثة) ويخلف أزمة ويمض ولا يحدد ربه؟



## هدفي الانتقال إلى العالمية

العصمة العراقية نوار الحمد:

الكوت، محمد ناصر

وتشير إلى أن تصاميمها هي على وفق شهادة الجميع بتصاميم في غاية الرقي والجاذبية، حيث الأناقة والتخامة والألوان أما الذي يميز الحمد عن غيرها هو الاشتغال بطريقة «التري دي»، إذ تمكنت من أن تكون أول «ديزاينر» امرأة تدخل الألوان المطرزة على العباءات السود، بشكل يخيل لمن يراها أنها مجسمات بارزة مشغولة بدقة متناهية وكأنها أزهار مفتحة، وفقاً لتعبيرها.

الذي يميز الحمد عن غيرها هو الاشتغال بطريقة «التري دي» إذ تمكنت من أن تكون أول امرأة تدخل الألوان المطرزة على العباءات السود

تخطط مصممة الأزياء العراقية نوار الحمد لإقامة عرض أزياء في العراق بعد عرض عدة دول الخليج، وتقول لـ «الصباح» إنني شاركت في الكثير من عروض الأزياء العصرية في الخليج، وأطمح أن أقدم عرضاً مشابهاً للعباءات في بلدي، فهدفتنا كل مقومات النجاح والأهم من ذلك نجتمع على شغف الأناقة والميسر الجميل، وحققت الحمد نجاحاً باهراً في مجال الموضة والأزياء وطموحها لا يفت حد عند معين، كما تصنف، هدي أن أنقل تجربتي إلى العالمية بعد أن حصلت على الكثير من علامات النجاح، وتشغل الحمد منذ نعومة أظفارها التصميم والخيالة والتصريف، وخصوصاً المشغولات اليدوية، وتوضح: «أنا من كل قطعة بطريقتي خاصة، وأمتعتها من هفتي وجهدي الكثير، لكي تكون النتيجة كما أريد وأتوقع».

أواخر الأشياء

## ستار خضير: الفنان واجهة البلد

بغداد، منى محسن

فيلم «ملك غازي» للتصوير، فوجدت نفسي قد نسيت محطتي في السيارة، ومن ثم تداركت الموضوع وعندت لجلبيها الموضوع وألديت موقف غدر هنّ كشك بالآخرين؟ - تجد نفسك مدفوراً حين تجد أن اسمك قد وضع بالتأويل في غير مكانه الصحيح. آخر حلم لم يتحقق؟ - حلبي شخصية تركية وتحدي الممثل. آخر مهرجان شاركت به؟ - مهرجان كاشاش للإبداع والتميز. آخر تكريم حصلت عليه؟ - كان تكريمي بجائزة كاشاش للإبداع والتميز لعام 2021. آخر هواية مارستها بعيداً عن الفن؟ - مشاهدتي لفيلم «الفيل الأزرق». آخر أعمالك الفنية؟ - آخر أعمالها هو مسلسل «بنات صالح». آخر ما تود قوله لجمهورك؟ - ما أود قوله لجمهوري هو، لكم محبتي، وسأبقى كما عهدتموني حاملاً رسالة إنسانية وفتية نظيفة وأنا متمسك بالبادئ التي عرفتموني بها.

فيلم «ملك غازي» - آخر ذكرياتك عن فيلم «ملك غازي» الذي يعتبر نقطة تحول في مسيرتك الفنية؟ - آخر ذكرياتي عن فيلم «ملك غازي» أن الناس ما زالت حتى الآن تسميني الملك. آخر ما تصاحبه السينمائية العراقية برياك لتدور عجلة الإنتاج من جديد؟ - آخر ما تتأمله السينمائية العراقية هو الدعم الحقيقي من الدولة. آخر رسالة توجهها للراشدين على الفن العراقي؟ - أرجو الاهتمام بالفنان العراقي لأنه يعدّ واجهة البلد الحقيقية. آخر المصاعب التي تواجه الفنان العراقي اليوم؟ - آخر المصاعب التي يواجهها الفنان في الإهمال المتعمد من قبل الدولة. آخر خلاف حصل بينك وبين الكاتب حول تغيير نصّ فيلم «الملك»؟ - لا خلاف عندي مع أي كاتب. آخر موقف مررت به؟ - حين دخلت محلاً واشترت بدلة

أواخر الأشياء لا تعني نهايات مشوارهم بل هي محاولة منّا لتتابع خطواتهم ونسير أغوارهم لمعرفة آخر أخبارهم وهم يواصلون تألقهم في رسم معالم لوحاتهم الإبداعية في مختلف تخصصاتهم، ليصنوا لنا ولجمهورهم ومحببيهم نقطة ضوء يشار لها بالبنان وليسهموا معاً في صناعة الجمال الذي نبحث عنه جميعاً عبر مجموعة من الأسئلة التي تمنح للصوره معنى، وضيفنا اليوم الفنان القدير ستار خضير. آخر عمل درامي قدمته؟ - شخصية جمال في مسلسل «بنات صالح». آخر شخصية أدتها وبقيت عالقة في ذهن المشاهد؟ - شخصية الدكتور «بورهل» في مسلسل «ضربة أوبئة». آخر عمل سينمائي قدمته؟ - آخر عمل سينمائي هو الملك غازي في



## كاريكاتير



## القطايف والكفاة على مائدة رمضان

القاهرة: اسراء خليفة

الأصدقاء للإفطار معهم، لا بد من أن ندخل عليهم بعلبة الحلويات، وكذلك الحال عندما نستضيف أي شخص يزونا فإنه يجلب معه علبة الحلويات وأهمها حلويات القطايف والبيسوسة والكفاة. وعن صناعة هذه الحلويات في المنزل نتابع كل يوم من أيام الشهر الفضيل نصنع في المنزل أمياقاً من الحلويات التي نزين فيها مائدة رمضان. وسابقاً تصنع القطايف والكفاة في المنزل من الألف ليا، لكن اليوم «نشتري العجينة جاهزة من المحال المختصة، بينما نحن نعد باقي الحلوى التي يكون لها طعم مميز». وتتضمن المائدة في مصر المعاصر التي تزدهر في هذا الشهر الفضيل لتروي عطش الصائم.

من العادات الرمضانية الشائعة في مصر خلال شهر رمضان المبارك صناعة حلويات خاصة مثل القطايف والكفاة، إذ يحرص الصوريون على تناولها وجعلها طبقاً رئيساً على مائدة الشهر الفضيل. صاحب محل حلويات التحرير في شارع التحرير الحجاج مصطفى عادل الصعدي قال نحن نستعد قبل حلول شهر رمضان، لكي تكون جاهزين لسد حاجة الناس من هذه الحلويات، إذ تقوم بتحضير كل مستلزماتها ومن ثم توزيعها بين البائعين الذين ينتشرون للاستزاق خلال الشهر. أما عاتني محمد، وهي ربة منزل، فقاتل، إن من العادات المتوارثة في مصر عند زيارة



## أزياء ومقامات

بغداد: الصباح

أقامت الدار العراقية للأزياء أسبوعية متنوعة بعنوان «أزياء ومقامات»، مع فعاليات أخرى، منها افتتاح معرض لخصي أول لفنان التشكيلي سيف نبيل في قاعة الوسطى الذي ضم أكثر من 30 لوحة وعرض للأزياء الإسلامية والفولكلورية لجمعية من منتجات الدار. فضلاً عن فقره للقاء العراقي والأخلاق التراثية. وفي كلمة وكيل وزارة الثقافة والسباحة والآثار المدير العام للدار العراقية للأزياء، عاهد جاسم قال فيها: أسبوعية لهذا اليوم هي محاولة لاستعادة البالي الرمضانية التراثية، وهي ذات طابع ثقافي جمالي وبنيكية بغدادية، تؤكد خلالها ضرورة الكثافة والعمل الجماعي لدعم حملة ترميم هذه المؤسسة المعنية بالثقافة والجمال والأزياء.



## مسابقة قرآنية

العمارة: سعد حسن

استضافت ثانوية علي الغربي التابعة لتربية ميسان مسابقة قرآنية لمدارس قطاع علي الغربي وعلي الشرقي، وقال مدير الإعلام التربوي محمد حمزة الكبيسي لـ «الصباح» إن «المسابقة كانت بالتعاون المشترك بين الإشراف الاختصاصي ووحدة القرآن الكريم والفنون الأوبئة التابعة لتسليم النشاط الرياضي والدرسي». وأضاف أن «الهدف من هكذا أنشطة هو بث الثقافة القرآنية وتعزيز الوازع الإنساني بين الطلبة». وأسفرت المسابقة عن حصول الطالب أحمد عمري على المركز الأول مناصفة مع الطالب مهدي نور حسين، أما المركز الثاني فكان للطالب حسن سلام، وجاء المركز الثالث من نصيب الطالب أحمد عبد الحسن، وراح المركز الرابع للطالب محمد حسين عبد الكريم.